



نشرة المنجزات 2007



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



- 13 ♦ تسيير المساجد وتدبير شؤون القيمين عليها
- 23 ♦ العناية بالقيمين الدينيين
- 27 ♦ مجال تكوين الأئمة والمرشدين والمرشحات

- 31 ♦ تنمية الوعي الديني وترسيخ الثقافة الإسلامية
- 37 ♦ العناية بالقرآن الكريم والتشجيع على حفظه وترتيله
- 44 ♦ إحياء التراث الإسلامي وطبعه ونشره
- 51 ♦ تدبير شؤون الحج
- 59 ♦ الأعمال الاجتماعية

- 65 ♦ تنمية القطاع الفلاحي الحبسي
- 73 ♦ الدراسات والمشاريع
- 77 ♦ البناء والتجهيز
- 84 ♦ المعاملات العقارية
- 86 ♦ الحبس المعقب
- 88 ♦ تدبير أملاك الرباع
- 93 ♦ حصيلة عمل المنازعات

- 97 ♦ تأهيل التعليم العتيق
- 107 ♦ برنامج محو الأمية بالمساجد
- 111 ♦ المدرسة العتيقة بالزاوية التاغية
- 113 ♦ مؤسسة دار الحديث الحسنية
- 118 ♦ المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب

- 123 ♦ التدبير الإداري
- 129 ♦ التدابير التشريعية والتنظيمية
- 132 ♦ التعاون والتواصل
- 139 ♦ فهرس المذكرات الصادرة عن الوزارة خلال سنة 2007



«.... وفي هذا الصدد، فإننا حريصون على إعطاء دفعة قوية للمشاريع الواعدة، للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، باعتبارها ورث عهد مفتوح باستمرار، وسنكمل ساهرين، ميدانيا، على المتابعة والتقويم المستمر، لحسن إنجاز مشاريعها....»

من خطاب صاحب الجلالة
الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد
الاثنين 30 يوليوز 2007

تقديم

مشاريع مستلهمة من التوجيهات النيرة لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، أنجزتها الوزارة وفق استراتيجية شاملة تواكب التطورات البنيوية والمستجدات التقنية المتلاحقة، وتصب في اتجاه المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في مجالاتها الدينية والاجتماعية.

وتركز مؤشرات حصيلة هذه السنة على أهم أورش البناء والتحصين المنفذة طبقاً لأهداف محددة وخطط مرسومة، تتجسد في النهوض بالجوانب الاجتماعية والتكافلية، ومواصلة تنفيذ الخطة الوطنية للارتقاء بالمساجد، وترميم المعالم الأثرية، وتأهيل الفاعلين في الحقل الديني، بالإضافة إلى بناء وإصلاح مؤسسات التعليم العتيق ومتابعة وضعيته القانونية، والسعي إلى تنمية انخراط مؤسسة الوقف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال نهج أسلوب تشاركي مع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، وفق سياسة اللاتمرکز في مجال التدبير الإداري والمالي.

المساجد



... "كما أمرنا باتخاذ الترتيبات اللازمة قصد إعادة المكانة لرسالة المسجد باعتباره مقرا للعبادة والتربية والتكوين والوعظ والإرشاد وباعتباره أيضا مركزا ينهض فيه العلماء والعلماء بتأخير الموالهين والمواهبات وصهرهم في مجتمع لهاهه سليم واعم ومتماسك ..."

من خطاب صاحب الجلالة
الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد
الاثنين 30 يوليوز 2000

تسيير المساجد وتعبير شؤون القيمين عليها

تدسين مسارح منتهية

تفضل جلالة الملك محمد السادس نصره الله بتاريخ 01 رمضان 1428 (14 شتنبر 2007) بتدشين مسجد البر بسلا، كما تفضل جلالته أيده الله برفع الستار عن الرخامة التذكارية لإنهاء أشغال ترميم جامع القرويين ومنبره العتيق بفاس بتاريخ 26 رمضان 1428 (09 أكتوبر 2007) بمناسبة إحياء ليلة القدر المباركة.



مجال بناء المساجد وإصلاحها وتجهيزها

شهدت سنة 2007 نشاطا كبيرا شمل بناء المساجد وإصلاحها، وسجلت الاستثمارات الإجمالية السنوية ارتفاعا ملحوظا، حيث انتقلت من 182 مليون درهم إلى 302 مليون درهم بين سنتي 2006 و2007، أي بزيادة نسبة 66%.

وتتوزع هذه الاستثمارات حسب جهات التمويل على النحو التالي :

■ 160 مليون درهم من الميزانية العامة للدولة.

■ 122 مليون درهم من الميزانية الخاصة للأوقاف.

تميزت سنة 2007 بأداء أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده صلاة الجمعة بمساجد العديد من العمالات والأقاليم التي تشرفت بزيارته الميمونة.

وفيما يلي قائمة بهذه المساجد :

المسجد	المدينة	التاريخ	ملاحظات
الإمام مالك	فاس	29 ذي الحجة 1427 (19 يناير 2007)	أداء صلاة الجمعة
ضريح بن سليمان الجزولي	مراكش	12 ربيع الثاني 1428 (01 أبريل 2007)	إحياء ليلة عيد المولد النبوي
سيدي يوسف	الصويرة	24 ربيع الأول 1428 (13 أبريل 2007)	
الأزهر	مكناس	02 ربيع الثاني 1428 (20 أبريل 2007)	
عمر بن	وجدة	20 جمادى الثانية 1428 (06 يوليوز 2007)	
عبد العزيز		27 جمادى الثانية 1428 (13 يوليوز 2007)	
لالة أمينة	الناظور	5 رجب 1428 (20 يوليوز 2007)	
البر	سلا	01 رمضان 1428 (14 شتنبر 2007)	أداء صلاة الجمعة
محمد الخامس	طنجة	8 رمضان 1428 (21 شتنبر 2007)	
المملكة العربية السعودية	الدار البيضاء	15 رمضان 1428 (28 شتنبر 2007)	
تونس	فاس	22 رمضان 1428 (05 أكتوبر 2007)	
الريفي	الرباط	29 رمضان 1428 (12 أكتوبر 2007)	
أهل فاس	الرباط	01 شوال 1428 (13 أكتوبر 2007)	أداء صلاة عيد الفطر
		10 ذو الحجة 1428 (21 دجنبر 2007)	أداء صلاة عيد الأضحى
الشيخ أبي محمد صالح	آسفي	28 شوال 1428 (09 نونبر 2007)	أداء صلاة الجمعة
المركزي	كلميم	20 ذو القعدة 1428 (30 نونبر 2007)	
العتيبة	طاطا	27 ذو القعدة 1428 (7 دجنبر 2007)	



الإصدارات في مجال بناء المساجد وترميمها وربطها بشبكة الماء والكهرباء

وصل حجم الإصدارات إلى غاية متم
نونبر 2007 مبلغ 114,4 مليون درهم مقابل
67,7 مليون درهم في سنة 2006، مسجلا
بذلك ارتفاعا بنسبة 72% بالمقارنة مع
السنة المذكورة. ويرجع هذا الارتفاع
إلى زيادة حجم المشاريع المنجزة
والمشاريع الجارية، وإلى تسريع وتيرة
الإنجاز.

المبلغ بالدرهم	البرامج
60.600.000,00	الميزانية الخاصة
30.200.000,00	الميزانية العامة
16.000.000,00	إصلاح المساجد
7.000.000,00	الإعانات
600.000,00	الربط بالماء والكهرباء
114.400.000,00	المجموع

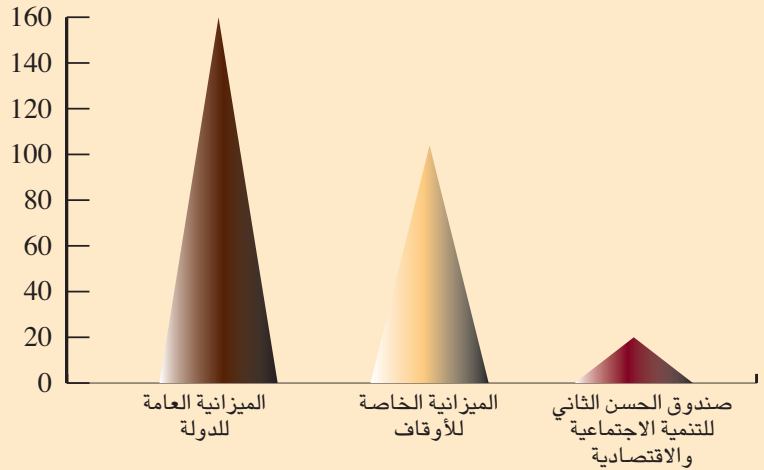
وقد سمحت الاعتمادات المالية من
تحقيق منجزات بالغة الأهمية، حيث
ارتفع عدد مشاريع بناء المساجد الجارية
إلى 104 مساجد بتكلفة 244 مليون درهم،
من بينها 54 مسجدا انطلقت بها الأشغال
خلال الدورة الأخيرة من سنة 2007.

وتندرج هذه المشاريع ضمن خطط
وبرامج متكاملة، من بينها ما يلي:

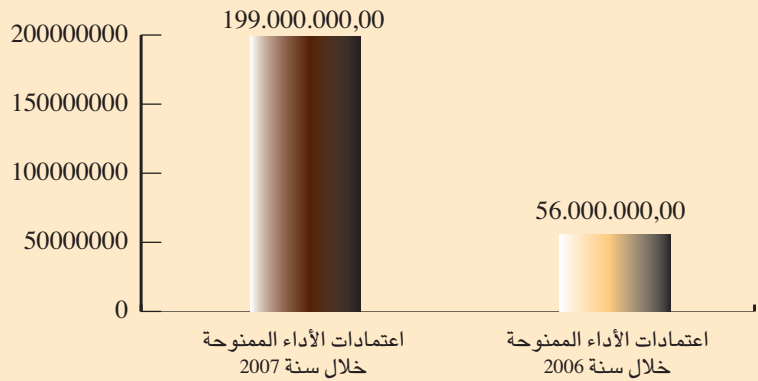
الخطة الوطنية للارتقاء بمساجد المملكة رسالة وموقعا

شهدت سنة 2007 مواصلة تنفيذ هذه
الخطة بجهتي الدار البيضاء الكبرى
والرباط - سلا - زمور - زعير بغلاف مالي
بلغ على التوالي 14,5 مليون درهم و 39 مليون
درهم، وظف لسد الخصاص المسجل
في مساجد بعض الأحياء الحضرية،

بالإضافة إلى 20 مليون درهم كمساهمة من صندوق الحسن الثاني
للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.



وترجع أسباب التطور الكمي لهذه الاستثمارات إلى ارتفاع
اعتمادات الأداء الممنوحة من طرف الدولة من 56 مليون درهم سنة
2006 إلى 199 مليون درهم سنة 2007.



وقد أسفر تنفيذ الميزانية العامة للدولة عن استهلاك مبلغ
120.283.448,60 درهم من اعتمادات الأداء المرصودة للمساجد أي
بنسبة 99,84%، كما بلغ حجم استهلاك اعتمادات الأداء من الميزانية
الخاصة للأوقاف 77.125.811,47 درهما أي بنسبة 96%.

وبذلك ارتفع حجم الالتزامات باعتمادات الأداء إلى 197,5 مليون درهم
كما هو مبين بالجدول التالي :

الميزانية	الاعتمادات المرصودة		الاعتمادات المستهلكة		النسب	
	اعتمادات الأداء	اعتمادات الالتزام	اعتمادات الأداء	اعتمادات الالتزام	نسبة استهلاك الأداء %	نسبة استهلاك الاعتمادات الالتزام %
العامة للدولة	120.472.436,52	40.195.000,00	120.283.448,60	38.438.067,50	99,84	95
الخاصة للأوقاف	79.925.811,44	41.913.000,00	77.125.811,47	41.913.000,00	96	100
المجموع	200.398.247,96	82.108.000,00	197.409.260,07	80.351.067,50	98	97

البرنامج الاستعجالي لبناء عشرين مسجدا كل سنة بالأحياء الهامشية

يهدف هذا البرنامج إلى بناء 20 مسجدا كل سنة بالأحياء الهامشية بهدف القضاء نهائيا وبشكل تدريجي، على الأماكن غير اللائقة للعبادة، وقد تولت الوزارة برسم سنة 2007 تمويل 9 مساجد بتكلفة تناهز 32,5 مليون درهم، بينما تولى المحسنون بناء 11 مسجدا بتكلفة تناهز 30 مليون درهم.

ويتضمن الشطر الممول من طرف الوزارة المشاريع التالية:

المدينة	عنوان المسجد	كلفة البناء بالدرهم
وجدة	حي السمارة	5.500.000,00
	حي الجرف الأصفر	4.000.000,00
جريسيف	تجزئة الشوبير	4.500.000,00
طاطا	القرية النموذجية	3.000.000,00
ابن مسيك	درب الدوام	2.000.000,00
	درب الحجر	2.500.000,00
كلميم	تجزئة القدس	6.000.000,00
سطات	سيدي رحال الشاطئ	3.000.000,00
سلا	تجزئة اليسرى والزرقاء	4.000.000,00

أما الشطر الممول من طرف المحسنين فيشمل المساجد التالية :

المدينة	عنوان المسجد	كلفة البناء بالدرهم
أيت ملول	حي بردصو	4.800.000,00
—	دوار أولاد سعيد زمران	1.800.000,00
صفرو	—	2.420.000,00
الدار البيضاء	تجزئة الحسنية	4.600.000,00
بني مكادة	تجزئة ابن خلدون	1.200.000,00
طنجة	إقامة سليمان	2.400.000,00
العرائش	تجزئة السلام	2.200.000,00
الرشيدية	تجزئة الواحة	1.500.000,00
الناظور	جماعة سلوان	1.300.000,00
الحسيمة	بومعوز	2.000.000,00
ورزازات	أيت الفرسي	3.000.000,00

وبرمجة بناء مساجد جديدة بالمناطق المفتوحة للتعمير قصد مسايرة وتيرة التزايد السكاني والتوسع العمراني، وتعبئة الإمكانيات والموارد للعناية أكثر بالمساجد ومحيطها وتفريشها وإنجاز الولوجيات لذوي الاحتياجات الخاصة وإحداث مكتبات بها للعموم، في إطار الارتقاء برسالتها التعبدية والتعليمية والاجتماعية.



وقد أنجزت أهم المشاريع الجارية في هذا الإطار بالجهات التالية :

الجهة	المشروع	كلفة البناء بالدرهم	ملاحظات
الدار البيضاء الكبرى	بناء مسجد بدرب الدوام	2.000.000,00	—
	بناء مسجد بدرب الحجر	2.500.000,00	—
	بناء مسجد بابن امسيك	4.000.000,00	—
	ترميم مسجد بالدار البيضاء	6.000.000,00	—
	بناء مسجد بحي الرياض	4.000.000,00	—
	بناء مسجد بالهرورة	4.000.000,00	—
	بناء مسجد بتجزئة اليسرى والزرقاء	4.000.000,00	—
الرباط - سلا - زمور - زعير	تفريش 5 مساجد بالزراحي	700.000,00	—
	تفريش مساجد بالحصار	400.000,00	—
	بناء مسجد بحي الزفاطي بالرباط	12.000.000,00	بأمر من أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وبتمويل من ماله الخاص
—	بناء مسجد بسلا الجديدة	6.000.000,00	—
	بناء مسجد بتجزئة سعيد حجي بسلا	7.000.000,00	—
	بناء مسجد بقرية أيت واحي بالخميسات	7.000.000,00	—

برنامج بناء مساجد صغيرة بالأحياء الحضرية

أبرمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أواخر سنة 2005 اتفاقية مع صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لبناء حوالي 70 مسجدا صغيرا بالأحياء الحضرية بغلاف مالي قدره 87,5 مليون درهم، منه 50 مليون درهم ممول من طرف صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و37,5 مليون درهم ممول من طرف الوزارة.

وفي إطار تنفيذ هذه الاتفاقية خلال سنتي 2006 و2007 تم تحقيق ما يلي:

الدراسات

- إعداد الدراسات الطبوغرافية والجيوتقنية لأزيد من 54 مشروعا.
- إعداد الدراسات المعمارية والتقنية والمراقبة التقنية لـ 43 مشروعا.

مصاريع البناء الجارية

المدينة	عنوان المسجد	كلفة البناء بالدرهم
تمارة	سيدي يحي زعير	2.200.000,00
سلا	قطاع 5 بالقرية	2.200.000,00
مشرع بلقصور	حي بيطات	2.200.000,00
تاوانات	حي حمري الجديد	2.200.000,00
	حي تاندرة	2.200.000,00
	العجاجة	3.000.000,00
فاس	واد فاس	1.500.000,00
	حي ظهر الخميس	2.000.000,00
صفرو	تجزئة العسري	2.000.000,00
السمارة	حي السلام	2.000.000,00
	مخيم الوحدة لكوزير	2.000.000,00
خريبكة	حي ميمونة	3.000.000,00
أبي الجعد	تجزئة العيون	3.000.000,00
خنيفرة	حي المسيرة	4.000.000,00
جرسيف	دوار الغياطة	3.500.000,00
	تجزئة الشوبير	4.500.000,00

البرنامج الاستعجالي لإعادة البنى التحتية لمساجد الحسيمة

تنفيذا للاتفاقية المبرمة مع الوكالة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم شمال المملكة، تواصل الوزارة أشغال إعادة بناء 11 مسجدا كانت قد تضررت من جراء الزلزال الذي أصاب إقليم الحسيمة بتاريخ 24 فبراير 2004. وبلغت تكلفتها المالية 28 مليون درهم، وهذه المساجد هي :

- ♦ مسجد أيت قمرة؛
- ♦ مسجد أيت زريقي؛
- ♦ مسجد أيت مسعود؛
- ♦ مسجد أيت قمرة تازغين؛
- ♦ مسجد عمر أوشعيب؛
- ♦ مسجد وجدية؛
- ♦ مسجد إدردوشن؛
- ♦ مسجد زاوية سيدي عيسى؛
- ♦ مسجد سباطة عبود؛
- ♦ مسجد إبوحرن؛
- ♦ مسجد تزمورت.

كما تتابع الوزارة أشغال بناء مسجد كبير بالحسيمة، أمر جلالة الملك محمد السادس نصره الله بأن يتم بناؤه من ماله الخاص، وتقدر تكلفة إنجازها بحوالي 20 مليون درهم.

المحافظة على المساجد الأثرية

تتوفر المملكة المغربية على عدد من المساجد التاريخية الموجودة في قرى أو مدن قديمة، استخدمت فيها أشكال وعناصر معمارية أو زخرفية فريدة، وحفاظا على هذه المعالم التاريخية الدينية، وضعت الوزارة برنامجا طموحا لترميمها والمحافظة عليها.

وقد تميزت هذه السنة بإنهاء أشغال ترميم المسجد الأعظم بشفشاو بمبلغ 5 ملايين درهم، وترميم المسجد الأعظم بسلا بتكلفة تناهز 8,5 ملايين درهم.

واهتماما من أمير المؤمنين نصره الله بجامع القرويين بفاس، أمر جلالته بترميمه وترميم منبره العتيق.

وحظي ترميم منبر الجامع بعناية خاصة، ودراسات معمقة لمكوناته وللوحات الإبداع الزخرفي التي تعكس عبقرية الفنانين المغاربة.

وقد استغرقت أشغال هذا الترميم 24 شهرا وكلفت مبلغ 27.000.000,00 درهم، ومن المفاجآت الجميلة اكتشاف آثار لمباني تاريخية وعناصر معمارية وزخرفية فريدة بقاعة الصلاة، وهذه الحفريات هي موضوع دراسة معمقة من لدن مختصين.

وقد اطلع أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله على المنجزات المحققة في هذا الإطار، وقام جلالتة على إثر هذه الزيارة بإحياء ليلة القدر لسنة 1428هـ - 2007م بهذه المعلمة التاريخية.

وقد اعتمدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في عملية الترميم على منهجية علمية قائمة على دراسات وتجارب عميقة، تستعمل التقنيات المتعارف عليها دوليا من أجل المحافظة على المباني المصنفة ضمن التراث العالمي. وقد أشرف على عمليات الترميم أخصائيون، وخبراء وطنيون، ومهندسون معماريون، ومهندسون متخصصون في الهندسة المدنية والصوتيات والكهرباء والتصوير الفتوغراممري، وحرفيون متخصصون في تقنيات ترميم الخشب، والنحاس، والجبس، حيث أبانت المقاولو المغربية والصناع التقليديون والحرفيون عن خبرة ومهارة عالية في التعامل مع هذا التراث المعماري والزخرفي.



وتنفيذا لبرنامج مسطر، تتابع الوزارة خلال سنة 2007 ترميم مجموعة من المعالم الأثرية الهامة :

■ ترميم مسجد القصبة بتطوان بمبلغ 3.000.000,00 درهم.

■ ترميم المسجد العتيق بالدار البيضاء بغلاف مالي بلغ 6.500.000,00 درهم.

■ ترميم مسجد قصبة الأوداية بالرباط بمبلغ 3.000.000,00 درهم، بتمويل خاص من أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

البرنامج العادي لبناء المساجد

استجابة للحاجيات الملحة المعبر عنها من طرف المواطنين والفعاليات المحلية، واصلت الوزارة برنامجها العادي بإعطاء الانطلاقة لبناء تسعة مساجد جديدة :

■ بناء مسجد كبير بالقنيطرة بغلاف مالي قدره 15 مليون درهم.

■ بناء مسجد كبير بوجدة بغلاف مالي قدره 18 مليون درهم.

■ توسعة مسجد الحسن الثاني بشفشاون بغلاف مالي قدره 3,5 ملايين درهم.

■ بناء مسجد بحي بني مكادة بطنجة بغلاف مالي قدره 6 ملايين درهم.

■ بناء مسجد كبير بسيدي الطيبي بالقنيطرة بغلاف مالي قدره 8 ملايين درهم.

■ بناء أربعة مساجد بسيدي الطيبي بالقنيطرة بغلاف مالي قدره 10 ملايين درهم.

■ إنهاء أشغال بناء مسجد بعين عودة بغلاف مالي قدره 8,5 مليون درهم.

■ إنهاء أشغال توسعة المسجد الأعظم ببني ملال بمبلغ 2 مليون درهم.
■ إنهاء أشغال بناء صومعة مسجد بتالغزة بمكناس بمبلغ 350 ألف درهم.

■ إنهاء أشغال بناء مسجد البر بسلا بمبلغ 9 ملايين درهم.

إصلاح المساجد

أولت الوزارة اهتماما خاصا لإصلاح المساجد وصيانتها في إطار الاعتمادات الممنوحة. وقد شملت الإصلاحات الكبرى لهذه السنة 44 مسجدا بتكلفة تناهز 12 مليون درهم، إضافة إلى مجموعة من الإصلاحات الطفيفة.

تدعيم المساجد الآيلة للسقوط

شرعت الوزارة هذه السنة في إعادة بناء أربعة مساجد كانت آيلة للسقوط وهي:

■ إعادة بناء مسجد أجانا بعين اللوح بغلاف مالي قدره 3 ملايين درهم.

■ إعادة بناء مسجد بدوار أقريش بتمصلوحت بمراكش بغلاف مالي قدره 2,5 مليون درهم.

■ إعادة بناء مسجد عباس بن عبد المطلب بوجدة بغلاف مالي قدره 2,5 مليون درهم.

■ إعادة بناء مسجد سيدي امحمد بغلاف مالي قدره 3 ملايين درهم.

البرنامج الخاص بتأهيل مساجد العالم القروي

سعى إلى تعزيز البنى التحتية للمساجد بالعالم القروي، عملت الوزارة على بناء أربعة مساجد بجماعات قروية وهي:

■ بناء مسجد بدوار طنغاية بشفشاون بغلاف مالي قدره 3,3 ملايين درهم.

■ بناء مسجد بدوار الخزانة بشفشاون بغلاف مالي قدره 3 ملايين درهم.

■ تهيئة وتوسعة مسجد بدوار بوزطاط بشفشاون بغلاف مالي قدره 2 مليون درهم.

■ بناء مسجد كبير بقرية أيت وحي بالخميسات بمبلغ 7 ملايين درهم.

كما قدمت الوزارة، في هذا الإطار، دعما ماليا بمبلغ 6,5 ملايين درهم على شكل إعانات مالية أو مساهمات بالحصص أو بمواد البناء، تشجيعا للمحسنين على تشييد المساجد وإصلاحها.

بناء مساجد بالخارج

شرعت الوزارة، خلال هذه السنة، في أشغال حصص البناء التقليدي (الجبص والزليج والحجر المنقوش) لمسجد «بسان اتيان» بفرنسا بمبلغ 10 ملايين درهم.

بناء مساجد من طرف المحسنين

وافقت الوزارة خلال هذه السنة على 240 طلبا لبناء المساجد أو توسعتها من لدن المحسنين، أي بزيادة 64% مقارنة مع سنة 2006 مجملة في :

• طلبات البناء : 173 مسجدا.

• طلبات التوسعة : 67 مسجدا.

ضم المساجد

قامت اللجان الإقليمية المشتركة بين مندوبيات الشؤون الإسلامية ونظارات الأوقاف بالبت في كل الملفات المعروضة عليها وفق معايير محددة من بينها : ضمان شروط السلامة العامة في بناية المسجد وتوفير مرافق ذات عائد، تخصص للإنفاق على تسييره.

وفي هذا الإطار، ضمت اللجان الإقليمية 48 مسجدا لاستيفائها كافة الشروط المطلوبة، كما ضمت 41 مسجدا إضافيا بالرغم من عدم توفرها على المرافق الكافية للصرف على شؤونها، وذلك لضمان إقامة الشعائر الإسلامية بها في ظروف حسنة.

الاهتمام بالمساجد في التخطيط العمراني

في إطار الاهتمام بالمساجد في التخطيط العمراني قامت الوزارة بدراسة وإبداء الملاحظات بشأن مشاريع تصاميم التهيئة العمرانية للمناطق التالية :

• المنطقة الجنوبية للدار البيضاء.

• مدينة الجديدة.

• مدينة طنجة.

وفي هذا الشأن، تم إصدار دورية مشتركة بين «وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية» و «وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية» تتعلق بالمعايير التعميرية لبناء المساجد.

التدابير القانونية

تميزت هذه السنة بصور القانون رقم 29.04 القاضي بتغيير وتتميم الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.84.150 الصادر في 6 محرم 1405 (2 أكتوبر 1984) المتعلق بالأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي، كما تم إعداد مشروع مرسوم في طور المصادقة، يقضي بتطبيق أحكام الظهير الشريف السابق.

الاحتفال بيوم المساجد

في إطار الاهتمام ببيوت الله والعناية بها، تقرر الشروع في تنظيم «يوم المساجد» في اليوم السابع الموالي لذكرى المولد النبوي الشريف من كل سنة، وقد تم الاحتفال به هذه السنة يوم فاتح أبريل 2007 بمسجد الكتبية بمراكش، حيث أشرف أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله على التوقيع على الاتفاقيات التالية :

■ اتفاقية شراكة بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة المالية والخصوصية من أجل التعاون لدعم بناء المساجد وتجهيزها وصيانتها، وتهدف هذه الاتفاقية إلى التغلب على الخصائص المسجل على مستوى المساجد لتعويض القاعات وباقي الأماكن غير الصالحة للعبادة وإقامة شعائر الدين الإسلامي؛

■ اتفاقية شراكة مع وزارة الداخلية من أجل التعاون على تنفيذ المخطط الوطني للارتقاء بالمساجد؛

يتم قبوله من طرف اللجنة المشتركة والمحدثة بين المتعاقدين المذكورين.



ولتفعيل الأهداف المسطرة، وضعت الوزارة غلافًا ماليًا قدره 300 مليون درهم. وبهذه المناسبة قام أمير المؤمنين أيده الله بتكريم المحسنين بناة المساجد، حيث أنعم جلالته على خمسة منهم بأوسمة ملكية شريفة.



وسلم حفظه الله لخمسة أئمة بطائق «الاستفادة من التغطية الصحية الأساسية والتكميلية لفائدة الأئمة»، كما تفضل جلالته أيده الله بتسليم شهادات التخرج من «برنامج تكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات» لإمامين مؤطرين ومرشدتين.



■ اتفاقية شراكة مع وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري من أجل تجهيز قرى الصيد البحري وتوفير قاعات للصلاة في نقط التفريغ المجهزة، وتأطيرها بالأئمة المؤهلين للقيام بتوعية سكان هذه القرى ومستخدمي نقط التفريغ المجهزة وإرشادهم في إطار احترام الثوابت المذهبية والدستورية للمملكة؛

■ اتفاقية شراكة مع الوزارة المنتدبة المكلفة بالإسكان والتعمير من أجل التعاون على إدماج الاهتمام بالمساجد في التهيئة العمرانية، وذلك عن طريق برمجة الأراضي اللازمة لتشديد المساجد على مستوى وثائق التعمير والتجمعات والتجزئات السكنية الكبرى، واتخاذ التدابير الضرورية لحث المنعشين العقاريين والمجزئين على التكفل ببناء المساجد المبرمجة داخل المشاريع العقارية الكبرى؛



■ اتفاقية شراكة مع المكتب الوطني للكهرباء من أجل التعاون على تعميم كهربة المساجد وترشيد وعقلنة الاستهلاك، والقيام بحملات تحسيسية بالمساجد لتدبير استهلاك الكهرباء؛

■ اتفاقية شراكة مع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب من أجل التعاون على تعميم ربط المساجد بالشبكة الوطنية للماء الصالح للشرب وترشيد الاستهلاك وكذلك منح تسعيرة تفضيلية لاستهلاك الماء بالمساجد؛

■ اتفاقية شراكة مع صندوق الإيداع والتدبير من أجل التعاون في ميدان تنمية الأملاك الوقفية وتحسين مداخلها للصرف على وجوه الخير والبر والإحسان، طبقاً للمصلحة التي وقفت من أجلها، وقد تم الاتفاق مع صندوق الإيداع والتدبير لاستغلال خبرته الرائدة في مجال الاستثمار، ووضعها رهن إشارة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للقيام باستثمارات عقارية ذات مداخل كرائية، أو أي استثمار

وقد نظم يوم المساجد على صعيد العمالات والأقاليم، حيث تم القيام بحملة واسعة للصيانة الطفيفة للمساجد وتنظيفها، وبحملة لتفريش مساجد العالم القروي بمعدل مسجدين لكل إقليم.

وبالموازاة مع الاحتفال «بيوم المساجد» بمدينة مراكش، تم إحياء هذا اليوم بمدينة الرباط يوم 21 أبريل 2007، من خلال تنظيم ليلة دينية بمسرح محمد الخامس، عرضت فيها أشرطة وثائقية عن المساجد وعن الشأن الديني بالمملكة بصفة عامة.

ندوة حول «خصوصيات معمار المساجد بالمملكة المغربية»

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وبهدف التعريف بتاريخ المساجد المغربية وخصوصيات تصاميمها المعمارية وعناصرها الزخرفية، وتحديد علاقة وظائف المسجد بالأشكال المعمارية وبالعامة نفسها، والعلاقة بين التقنيات الحديثة في البناء وبين التجديد المعماري، نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، يوم الإثنين 18 يونيو 2007، ندوة علمية تحت عنوان «خصوصيات معمار المساجد بالمملكة المغربية» بفندق حسان بالرباط. وقد عرفت إقبالا كبيرا من طرف المهتمين والباحثين من مهندسين، ومهندسين معماريين، وعلماء، ومؤرخين وعلماء الآثار. أُلقيت خلال هذه الندوة 10 عروض مجملة في الجدول الآتي :

عنوان العرض	الأستاذ المحاضر
الضوابط الشرعية لبناء المساجد	إسماعيل الخطيب
المساجد المغربية : دراسة التنظيم المجالي	عبد العزيز التوري أحمد صالح الطاهري عبد اللطيف الخمار
حائط القبلة والبلاطة الوسطى : الدور الوظيفي والرمزي	أمينة أمغاري
المساجد المغربية : التوجهات التاريخية والمعاصرة	عبد العزيز الدرويش : مدير المساجد
المسجد المغربي بالمجال القروي : نموذج إقليم طاطا	محمد بلعتيق مصطفى أتي
مساجد الجنوب معمار الصوامع، النشأة والتطور الجمالي في العالم الإسلامي	سليمة التاجي
المسجد علامة في المدينة	عز الدين الغديوي
تموقع المساجد في الشبكة الحضرية بالنسبة للتحركات اليومية للمصلين	حسن خرميش
المساجد : المعايير التعميرية الجديدة	محمد عاشور عبد العزيز الدرويش : مدير المساجد



وفيما يلي ملخص التوصيات التي أسفرت عنها هذه الندوة :

■ جمع وتدوين الضوابط الشرعية لبناء المساجد في كتاب شامل يتضمن أحكام المساجد والفتاوى والاجتهادات الفقهية.

■ إدماج الاهتمام بالمساجد في التخطيط العمراني، وتخصيص الأماكن الكافية لإقامة الشعائر الإسلامية في المخططات التعميرية، وحث المنعشين العقاريين والفعاليات الأخرى على المساهمة الطوعية في بناء المساجد وتجهيزها.



■ دعوة الباحثين المغاربة إلى المزيد من الدراسة والوصف والتحليل للتعريف بتراثنا المعماري الديني وأهميته وخصائصه، ولحمايته والحفاظ عليه.

■ وجوب الحفاظ على الطراز المغربي الأصيل في عمارة المساجد.

■ وجوب مراعاة معمار المساجد للخصوصيات المعمارية المحلية.

■ وجوب المحافظة على المآثر الدينية التاريخية بالمدن والقرى.

■ التشجيع على عقد مثل هذه الندوات الموضوعاتية حول المساجد.

■ وضع دليل مصطلحات لمعمار المساجد بالمغرب.

■ وضع خطة شاملة لمعمار المساجد تتضمن الأسس العلمية والتقنية والخطوات التطبيقية، بإشراك المختصين والباحثين والمؤسسات والمعاهد والجامعات.

■ تكوين لجنة تمثل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وشركاءها في مجال هذه الندوة، من أجل وضع دليل مرجعي لمعمار المساجد يناقش في ندوة مقبلة قبل نهاية السنة ويصادق عليه.

التغطية الصحية لفائدة الأئمة

اهتماما بالأوضاع الاجتماعية للأئمة، وتنفيذا للتعليمات المولوية الشريفة بخصوص إدماج الأئمة في نظام التغطية الصحية، دخل هذا النظام حيز التنفيذ في فاتح يوليوز 2007، وشمل أئمة المساجد سواء التي تنفق عليها الوزارة أو التي ينفق عليها المحسنون، بغلاف مالي يقدر بـ 78 مليون درهم في السنة. كما شمل ذوي حقوق الأئمة من زوجاتهم والأبناء المتكفل بهم دون سن 21 و 26 في حالة التمدريس، والأطفال المعاقين دون تحديد السن، وكذا أراملهم في حالة الوفاة.

وتتكون هذه التغطية من تغطية صحية أساسية تقدم نفس الخدمات الممنوحة في إطار التأمين الإجباري عن المرض، الذي يسيره الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي، وتغطية صحية تكميلية تضمن من 90% إلى 100% من مصاريف العلاج في حالة الأمراض المزمنة والأمراض المعطلة المتعلقة بها، والاستشفاء داخل المغرب وخارجه.

تعزيز شبكة التواصل مع القيمين الدينيين

سعى إلى تعزيز التواصل مع القيمين الدينيين، عملت الوزارة خلال هذه السنة على تحقيق ما يلي:

■ تعيين 68 مراقبا للمساجد بمعدل مراقب واحد لكل مندوبية؛

■ تعيين حوالي 300 مراقب مساعد؛

بلغ مجموع الاعتمادات المرصودة لتسيير شؤون المساجد برسم سنة 2007 ما قدره 373.664.636,00 درهما، وخصص للصرف منه على ما يلي:

تأطير المساجد

يهاجز عدد مساجد المملكة 41.755 مسجدا موزعة على النفوذ الترابي للمملكة. ولضمان استقرار أداء الشعائر الدينية، تتولى الوزارة تأطيرها بالقيمين الدينيين، وتعزيزها بالطاقات الشابة والكفاءات العلمية للارتقاء برسالة المسجد. وفي هذا الإطار أنجز ما يلي:

- تعيين 1253 قيما دينيا جديدا لشغل 1573 مهمة دينية بالمساجد الجديدة أو المضمومة إلى حظيرة الوزارة، أو بالمناصب الشاغرة.
- تعيين خلف لحوالي 870 قيما دينيا في إطار تشبيب الموارد البشرية للمساجد.
- تعيين 150 إماما و50 مرشدة خريجي الفوج الثاني من برنامج التكوين، لتعزيز التأطير الديني بالمساجد بالمجالين الحضري والقروي.
- تعيين 22 قيما دينيا لتأطير الجالية المغربية المقيمة بالخارج في مراكز العبور.

مكافآت القيمين الدينيين

ارتفع مجموع مبالغ مكافآت القيمين الدينيين بالمساجد التي تنفق عليها الأوقاف برسم سنة 2007 إلى 150.468.970,00 درهم، توزع حسب المهام الدينية على النحو التالي:

المهام	عدد المهام	مجموع المكافآت السنوية بالدرهم
الإمامة	8.619	24.235.054,00
الخطابة	3.871	53.508.609,00
الأذان	4.779	26.460.158,00
قراءة الحزب	4.311	14.212.781,00
تعهد التلغاف	1.910	6.876.000,00
المراقبة	368	2.912.769,00
النظافة	2.427	16.806.849,00
المجموع	26.285	150.468.970,00

وعلى غرار السنوات السابقة، رصد بالقانون المالي لسنة 2007 مبلغ 180 مليون درهم يوزع على شكل منحة سنوية لدعم وتحسين الوضعية المادية للأئمة، استفاد منها 34.521 إماما من أصل 41.755، أما 7.234 إماما الباقين الذين يتقاضون مكافآت تفوق مبلغ الحد الأدنى المخول للاستفادة (11.000,00 درهم) فقد تم الاحتفاظ لهم بها.

إمداد المساجد بالمستلزمات الضرورية

سعيًا إلى تحقيق راحة رواد المساجد وتوفير الظروف الملائمة لأداء شعائهم الدينية، خصصت الوزارة اعتمادًا ماليًا قدره 1.563.600,00 درهم لاقتناء المواد والمستلزمات الخاصة بالعناية بالمساجد ونظافتها، أي بزيادة 8% مقارنة مع سنة 2006 مجملة كالآتي :

■ اقتناء 148 مكنسة كهربائية بمبلغ 897.000,00 درهم وزعت على المساجد المفروشة بالزرابي.

■ اقتناء 150 ثلاجة تبريد الماء بمبلغ 339.300,00 درهم.

الصيانة الطفيفة للمساجد

أولت الوزارة عناية خاصة لأشغال الصيانة الطفيفة بالمساجد، همت أشغال الصباغة والنجارة الخشبية والمعدنية، والتبليط وإصلاح شبكتي الماء والكهرباء وقنوات التطهير بمبلغ إجمالي قدره 6.197.500,00 درهم، أي بزيادة 23% مقارنة مع سنة 2006، ويبقى هذا الغلاف المالي دون الحاجيات الضرورية لتدارك وتيرة تقادم المباني وصيانتها.

خدمات الماء والكهرباء

تبلغ نسبة ربط المساجد بالشبكة الوطنية للكهرباء 56%، ولا تتعدى نسبة الربط بالشبكة الوطنية للماء الصالح للشرب 31%، في حين ترتفع فاتورة استهلاك هاتين المادتين إلى 22.882.094,00 درهما سنويا.

ولتحسين نسبة خدمات الماء والكهرباء لفائدة المساجد، وضعت الوزارة برنامجا يهدف، على المدى المتوسط، إلى تعميم ربطها بالشبكة الوطنية للماء والكهرباء، حيث أبرمت اتفاقيتي شراكة إطار للتعاون.

- الأولى مع المكتب الوطني للكهرباء وتهدف إلى:

■ ربط المساجد القريبة من التجهيزات الكهربائية للمكتب الوطني للكهرباء، والتي لا تتعدى تكلفتها 27.000,00 درهم، واستعمال الطاقة الشمسية للمساجد التي تتعدى تكلفة ربطها المبلغ المذكور؛

■ ترشيد استهلاك الكهرباء عن طريق استعمال المصابيح ذات الاستهلاك المنخفض وعقلنة الاستهلاك؛

■ تحسين نسبة ربط المساجد بالكهرباء بربط 4.000 مسجد خلال سنتي 2008 و2009، بتكلفة مالية قدرها 40.000.000,00 درهم؛

■ إنهاء خدمة 33 مراقبا بسبب تقدمهم في السن، استفاد منهم إلى غاية تاريخه 26 مراقبا من التعويض الجزافي الذي خصصته لهم الوزارة، بمعدل مكافأة شهر عن كل سنة قضوها في العمل الفعلي، شريطة ألا يقل مبلغ هذا التعويض عن 10.000,00 درهم، وقد بلغ مجموع التعويض الجزافي المقدم لهم 352.098,09 درهما؛

■ الاستغناء عن خدمات 125 مراقبا لعدم تفرغهم لهذه المهام، ومزاولتهم وظائف عمومية أو مهام دينية أخرى متعددة؛

■ الرفع من المكافأة الشهرية المخصصة للمراقبين وتوحيدها، حيث خصصت مكافأة قدرها 2.000 درهم لمراقبي المساجد، و 1.000 درهم للمراقبين المساعدين، وبلغ مجموع المكافآت السنوية المخصصة لهم 5.232.000,00 درهم.

الإحصاء العام للمساجد والأئمة والخطباء

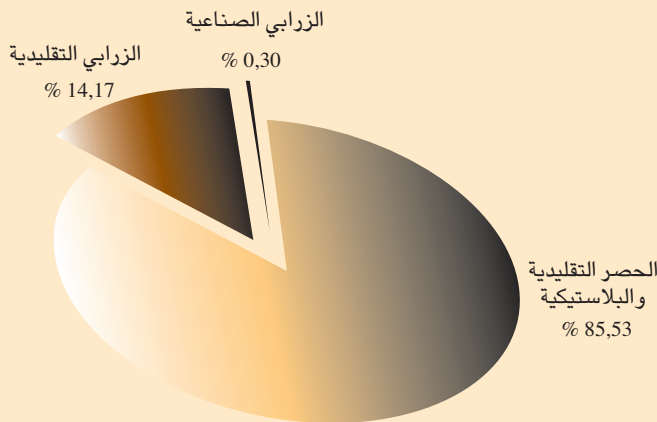
سعيًا لضبط عدد مساجد المملكة والقيمين الدينيين، قامت الوزارة بإجراء إحصاء عام للمساجد والأئمة والخطباء، بواسطة مندوبيات الشؤون الإسلامية، وظفت فيه وسائل متطورة مقارنة مع الإحصاءات السابقة، حيث تولت المندوبيات تخزين واستغلال المعطيات ببوابة خاصة على شبكة الأنترنت. وستشكل حصيلة هذا الإحصاء المادة الأساسية لإنجاز السجل الوطني للمساجد الذي تنص على إحداثه المادة السابعة من القرار رقم 472.06 الصادر في 10 مارس 2006 في شأن تسمية المساجد وفتحها في وجه المصلين.

وقد سمح هذا المجهود المالي بتفريش 506.232م² مفصل كالتالي :
 ■ 1.502م² بالزرابي المغربية التقليدية، فرش بها مسجد ضريح محمد الخامس بالرباط.

■ 433.000م² بالحصر التقليدية والبلاستيكية، استفاد منها مجموعة من المساجد والمصليات بمختلف مندوبيات الشؤون الإسلامية بالمملكة.



■ 71.730م² بالزرابي الصناعية، همت 32 مسجدا بالمدار الحضري فرشت من الميزانية العامة للدولة، و116 مسجدا بالعالم القروي تم تفريشها بمناسبة الاحتفال بيوم المساجد لعام 1428هـ/2007م.



■ دراسة إمكان تمتيع المساجد بالتسعيرة التفضيلية.

■ أما الاتفاقية الثانية مع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب فتتوخى ما يلي :

■ تحسين نسبة ربط المساجد بالشبكة الوطنية للماء الصالح للشرب؛

■ ترشيد الاستهلاك؛

■ تطبيق التعرفة الصناعية لاستهلاك الماء بالمساجد كمرحلة أولى، ومن شأن ذلك تخفيض فاتورة الاستهلاك بحوالي 35%؛

■ تحسيس رواد المساجد بأهمية المحافظة على هذه المادة الحيوية.

التفريش والتجهيز

سعيًا إلى تقليص الخصاص الكبير في مجال تجديد تفريش المساجد، رصدت الوزارة غلافًا ماليًا قدره 21.922.818,00 درهمًا، أي بزيادة نسبة 100% عن سنة 2006.



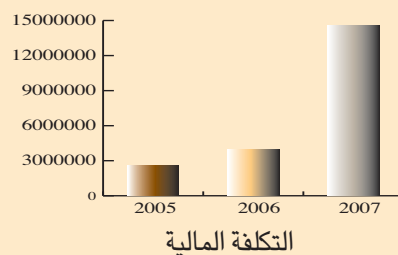
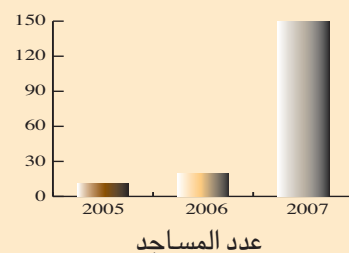
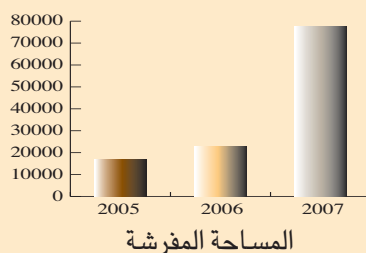
إصدار مطويات حول المساجد

واصلت الوزارة خلال هذه السنة طبع وتوزيع مطويات دورية إحصائية خاصة بتتبع أحوال المساجد والأنشطة الدينية والعلمية المنظمة بها.



ويوضح الجدول التالي تطور عدد المساجد المفروشة بالزرابي الصناعية، ومساحاتها وكذا التكلفة المالية التي تطلبتها عملية التفريش خلال ثلاث سنوات الأخيرة (2005 و2006 و2007).

السنة المالية	المساحة المفروشة م ²	عدد المساجد	التكلفة المالية بالدرهم
2005	16.934	11	2.600.000,00
2006	22.989	20	3.927.000,00
2007	77.732	150	14.616.818,00
المجموع	117.655	181	21.143.818,00



مجال تكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات

برنامج تكوين الأئمة والمرشدات

عرف برنامج تكوين الأئمة والمرشدات خلال الموسم الدراسي 2006/2007 إقبالا كبيرا، حيث بلغ عدد الطلبات التي توصلت بها الوزارة 537 طلبا بالنسبة للمتشحين لمهمة الإمامة، و1027 طلبا بالنسبة للمتشدات لمهمة الإرشاد.

ويفتح هذا التكوين في وجه المتشحين لمهمة الإمامة من حفظة القرآن الكريم الحاملين للإجازة أو ما يعادلها، والمتشدات لمهمة الإرشاد من الحافظات لنصف كتاب الله على الأقل، الحاملات للإجازة أو ما يعادلها. ويوظف المتخرجون بواسطة عقد عمل مع الدولة بالأجر والتعويضات المخولة لمتصرف مساعد مرتب في السلم العاشر.

ويبين الجدول الآتي خريجي الفوج الأول والثاني من برنامج تكوين الأئمة والمرشدات برسم الموسمين الدراسي 2005/2006 و 2006/2007 :

الجهة أو العمالة أو الإقليم	عدد المساجد	المؤطرون الحاليون	المجموع	عدد المساجد لكل إمام	المرشحات الحاليات	المجموع
		فوج 1	فوج 2		فوج 1	فوج 2
الرباط - سلا - زمور - زعير	1.013	15	6	21	8	8
الدار البيضاء الكبرى	1.179	25	—	25	9	9
مراكش - تانسيفت - الحوز	6.560	15	10	25	2	3
وادي الذهب - الكويرة	23	1	—	1	—	—
الجهة الشرقية	2.143	21	20	41	5	3
مكناس - تافيلالت	2.584	7	17	24	8	10
تادلة - أزيلال	2.915	3	—	3	2	3
كلميم - السمارة	565	8	—	8	—	—
فاس - بولمان	1.747	10	1	11	4	5
دكالة - عبدة	2.792	3	—	3	—	1
طنجة - تطوان	4.179	17	44	61	5	3
العيون - بوجدور - الساقية الحمراء	61	3	1	4	—	—
الغرب - الشارقة - بني احسن	2.713	3	—	3	2	2
تازة - الحسيمة - تاوانات	4.226	4	48	52	1	1
الشاوية - ورديفة	1.592	4	—	4	1	—
سوس - ماسة - درعة	7.463	8	—	8	3	2



بتخرج الفوج الثالث من هذا البرنامج يرتفع عدد خريجي الأفواج الثلاثة إلى 450 إماما مؤطرا، و150 مرشدة يتولون مهام ومسؤوليات متعددة في مجال التأطير الديني والتواصل مع الأئمة، وتأطير وإرشاد النساء بالمساجد ومؤسسات التعليم والسجون.

محاضرات لفائدة الطلبة الأئمة والمرشدات

بمناسبة حضور ثلة من العلماء الأجلاء الذين قدموا من مختلف أرجاء المعمور لحضور الدروس الحسنية الرمضانية المنيفة لعام 2007/1428، قام بعض السادة العلماء الضيوف بإلقاء محاضرات لفائدة طلبة برنامج تكوين الأئمة والمرشدات، باعتبار أن للسادة العلماء الضيوف تخصصات متنوعة وخبرات وتجارب في المواضيع التي لها علاقة بالشريعة الإسلامية والعلوم الحديثة، وذلك وفق الجدول التالي:

التاريخ	اسم المحاضر	بلد المحاضر	عنوان المحاضرة
الأربعاء 6 رمضان 1428 (19 شتنبر 2007)	د. حرقية حليم - مهتمة بالبيئة	المملكة المتحدة	الإسلام محرر المرأة
الخميس 7 رمضان 1428 (20 شتنبر 2007)	ذ. خلف جرد العيساوي - إمام وخطيب جامع الشيخ عبد القادر الجيلاني ببغداد	الجمهورية العراقية	تجديد مضامين خطبة الجمعة
الإثنين 10 رمضان 1428 (24 شتنبر 2007)	ذ. عبد الهادي هونكانف	الولايات المتحدة الأمريكية	دراسة الإسلام أم دراسة إسلامية في الأكاديميات الأمريكية
الثلاثاء 12 رمضان 1428 (25 شتنبر 2007)	ذ. عبد الرحمن سعود إبداح - مساعد الأمين العام لشؤون الدعوة والتوجيه الإسلامي	المملكة الأردنية الهاشمية	سبل تطوير مهارات الخطابة والتدريس (1)
الأربعاء 13 رمضان 1428 (26 شتنبر 2007)	ذ. أحمد حسن المكي عميد مركز البحوث والدراسات الإفريقية	الجمهورية السودانية	الإسلام والمسلمون في إفريقيا
الخميس 14 رمضان 1428 (27 شتنبر 2007)	ذ. عبد الرحمن سعود إبداح - مساعد الأمين العام لشؤون الدعوة والتوجيه الإسلامي	المملكة الأردنية الهاشمية	سبل تطوير مهارات الخطابة والتدريس (2)
الجمعة 15 رمضان 1428 (28 شتنبر 2007)	الشيخ علي ناصر السعيد	الجمهورية اليمنية	ترشيد الخطاب الإسلامي
الجمعة 22 رمضان 1428 (5 أكتوبر 2007)	ذ. هيثم الخياط	الجمهورية العربية السورية	مفهوم الإحسان في القرآن

برنامج الوعظ والإرساد والتكوين بواسطة التلفاز

واصلت الوزارة بث البرنامج اليومي للوعظ والإرشاد عبر التلفاز المتضمن للمواد التالية:

- تفسير القرآن الكريم.
- تفسير الحديث النبوي الشريف.
- مادة الأخلاق.
- تعليم مبادئ العبادات.

ولضمان عملية تسجيل الدروس الدينية بواسطة التلفاز، وإعادة بثها لرواد المساجد من يوم السبت إلى غاية يوم الأربعاء من كل أسبوع، تم تعيين متعهدين من بين القيمين الدينيين العاملين بالمساجد المجهزة بالتلفاز للسهر على عملية التسجيل وإعادة البث.

تأهيل الأئمة والخطباء والوعاظ والمرشدين ودعم وتوجيه البرنامج العادي

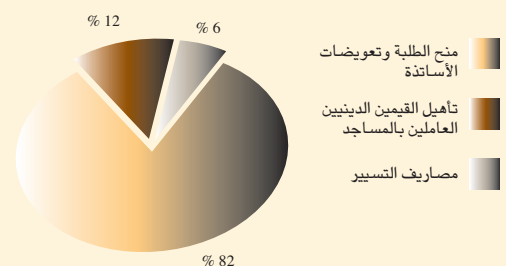
تعمل الوزارة على تنفيذ البرنامج السنوي لتأهيل الأئمة والخطباء والوعاظ والمرشدين على المستوى الوطني، ودعم قنوات التواصل معهم خاصة في مجال التأطير وترشيد العمل الديني، وصيانة وظائف المساجد، وضمان الطمأنينة اللازمة لإقامة الشعائر بها، ومساعدة القيمين الدينيين على استيعاب بعض الأحكام الأساسية في مجال فقه العبادات مما جرى به العمل في المغرب وما تتميز به خصوصيته الحضارية في هذا المجال.

وقد لوحظ تفاعل الطلبة الأئمة والطالبات المرشدات مع هذه المحاضرات المتنوعة والغنية بالأفكار التي من شأنها تنمية ورفع مستوى مدارك الطلبة الأئمة والطالبات المرشدات، من خلال مشاركتهم الفعالة في هذه المحاضرات، ومن خلال طرح الأسئلة والمناقشة العلمية الجادة والجيدة.

الاعتمادات برسم سنة 2007

رصدت الوزارة اعتمادات مالية خصص الجزء الأكبر منها لمنح الطلبة وتعويضات الأساتذة، والجزء الثاني لمصاريف التسيير وتأهيل القيمين الدينيين العاملين بالمساجد.

الموضوع	المبالغ المالية بالدرهم
منح الطلبة وتعويضات الأساتذة	6.600.000,00
تأهيل القيمين الدينيين العاملين بالمساجد	1.000.000,00
مصاريف التسيير	500.000,00
المجموع	8.100.000,00



الشؤون الإسلامية



«..... مؤكدين ضرورة نهوض العلماء،
والمتقنين وهيأتهم، بمسؤولياتهم في التوجيه
والتنوير، وإذا كان من هبة الفكر أن
يمر بفترات مد وجزر، فإنه من غير المقبول
جعل أزمة الفكر تترك المجال فارغا للترويج
لفكر الأزمة

من خطاب صاحب الجلالة
الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد
الاثنين 30 يوليوز 2007

تنمية الوعي الديني وترسيخ الثقافة الإسلامية

تلتته دروس السادة العلماء الأفاضل :

■ الشيخ محمد سيد طنطاوي : الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية.

يوم الثلاثاء 5 رمضان 1428هـ الموافق 18 شتنبر 2007م.

في موضوع : «كيف يقبض العلم»

انطلاقاً من الحديث الشريف : عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا، فَسَلُّوا فَأُفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا﴾

أخرجه الإمام البخاري

■ الأستاذ أحمد عبادي : الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء.

يوم الإثنين 11 رمضان 1428هـ الموافق 24 شتنبر 2007م.

في موضوع : «مفهوم الواجب في الإسلام: مقتضياته التشريعية وتطلباته الحكمية»

انطلاقاً من قوله تعالى : ﴿وَضَرْبَ اللَّهِ مِثْلًا لِّرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

سورة النحل ، الآية 76

استناداً إلى العناية الفائقة التي يوليها أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله لشؤون الدين في هذا البلد الأمين، ضاعفت الوزارة جهودها من أجل نشر الوعي الديني، وخدمة الثقافة الإسلامية الأصلية المبنية على الوسطية والاعتدال.

الدروس الحسنية

منتدى ثقافي متميز، يحظى بالرئاسة الفعلية لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، ويستقبل نخبة من العلماء الأجلاء من ذوي التخصصات المختلفة : مفسرين وفقهاء وفلاسفة وأدباء وشعراء. عطاء فكري، ومساهمة فعالة وإيجابية في الصحو الإسلامية. مجالس علمية سلطانية تستقطب الرأي العام وتشد إليها الأنظار.



وقد شهد هذا المجلس المبارك إلقاء سبعة دروس حسنية في حضرة أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، افتتحت بالدرس القيم الذي ألقاه الأستاذ أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يوم الإثنين 4 رمضان 1428هـ الموافق 17 شتنبر 2007م.

في موضوع : «قدر العمل في الدين»

انطلاقاً من قوله تعالى : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَلَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَلَّوْا بِالصَّبْرِ﴾ سورة العصر



■ الأستاذة زينب العدوي : رئيسة المجلس الجهوي للحسابات بالرباط.
يوم الإثنين 25 رمضان 1428 هـ الموافق 8 أكتوبر 2007 م.

في موضوع : «**حماية المال العام في الإسلام**»

انطلاقاً من قوله تعالى : ﴿ وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾
سورة آل عمران، الآية 161



■ الأستاذ إبراهيم موسى : من علماء جنوب إفريقيا وأستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة ديوك بالولايات المتحدة الأمريكية.
يوم الثلاثاء 26 رمضان 1428 هـ الموافق 9 أكتوبر 2007 م.

في موضوع : «**التحديات الأخلاقية للفكر الإسلامي المعاصر**»

انطلاقاً من الحديث الشريف : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ غريباً فطوبى للغريباء ﴾

أخرجه الإمام مسلم في كتاب الإيمان

وخلال هذه الدروس، قدم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد أحمد التوفيق إلى جلالة الملك محمد السادس نصره الله المصحف المحمدي من ألواح الكتاتيب المغربية. كما قدم لجلالته، أيده الله، المصحف المرتل بصوت المقرئين : العيون الكوشي، وعمر آيت عزيز القزابري على الأشرطة السمعية والأقراص المدمجة.



■ الشيخ إبراهيم صالح الحسيني : رئيس هيئة الإفتاء والمجلس الإسلامي النيجيري.

يوم الأربعاء 13 رمضان 1428 هـ الموافق 26 شتنبر 2007 م.

في موضوع : «**مكانة أولي الأمر في الإسلام**»

انطلاقاً من قوله تعالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً ﴾

سورة النساء، الآية 59

■ الشيخ عبد الله بن بية: أستاذ بجامعة الملك بن عبد العزيز بجدة ورئيس المركز العالمي للتجديد والترشيد ببريطانيا.

يوم السبت 23 رمضان 1428 هـ الموافق 6 أكتوبر 2007 م.

في موضوع : «**تحالف القيم بين الشعوب والثقافات**»

انطلاقاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً ما أحب أن لي به حمس النعم، ولو أدعى به في الإسلام لأجبت ﴾

رواه ابن إسحاق



الأنشطة الموازية للدروس الحسنية

على هامش الدروس الحسنية الرمضانية، نظمت الوزارة سلسلة من الدروس والمحاضرات والندوات العلمية بمختلف مساجد ومعاهد وكليات المملكة، ساهم في تأطيرها السادة العلماء الضيوف الذين حضروا الدروس الحسنية المنيفة لهذه السنة، وبلغ عدد هذه الدروس 66 درسا ومحاضرة، تمحورت مواضيعها حول فضائل شهر رمضان المبارك، وما تزخر به الشريعة الإسلامية من قيم أخلاقية وثقافية وتربوية، إضافة إلى مواضيع همت دور التصوف في تزكية النفس الإنسانية، ودور خطبة الجمعة في تثقيف الفرد والمجتمع، ومواضيع مختلفة ذات طابع علمي، شارك في إغنائها 32 عالما من العلماء المدعوين للدروس الحسنية من المغرب، والجزائر، وتونس، وموريتانيا، ومصر، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والكويت، ولبنان، والأردن، واليمن، والعراق، والسينغال، والنيجر، ونيجيريا، والسودان، وساحل العاج، بالإضافة إلى ألمانيا، وبريطانيا، وأمريكا، وماليزيا، والبرازيل. ويتلخص توزيع هذه المحاضرات في الجدول الآتي :

52	المساجد والأضرحة
7	مركز تكوين الأئمة والمرشدين
2	الجامعات والكليات
2	الأندية الثقافية
2	مؤسسة دار الحديث الحسنية
1	المكتب الوطني للهيدروكاربونات والمعادن

وقد حضر هذه الدروس 275 عالما من المغرب، ومن مختلف أقطار العالم الإسلامي، ودول أوروبا وأمريكا وإفريقيا، وآسيا.

إحياء ليلة القدر المباركة

ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله بمسجد القرويين بفاس، حفل إحياء ليلة القدر المباركة، حيث تم بعد صلاة العشاء والتراويح الاستماع إلى آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها القارئ الطفل محمد التازي، الفائز بالجائزة الأولى لمحمد السادس في الحفظ الكامل مع ترتيل القرآن الكريم، وقد تشرف الفائز المذكور بتسلم الجائزة النقدية من يدي جلالتة أيده الله.



وقبل ختم صحيح البخاري من طرف الفقيه العلامة محمد التاويل، تفضل الأستاذ قطب مصطفى سانو، مدير المعهد العالمي للوحدة الإسلامية بماليزيا، بإلقاء كلمة شكر وامتنان إلى أمير المؤمنين حفظه الله باسم العلماء المشاركين في الدروس الحسنية لهذا العام.



■ ليلة الخميس 21 رمضان 1428هـ بقصر القباж بالرباط، شاركت في إحيائها فرقة الذاكرين، والفرقة المحمدية من مدينة الرباط.



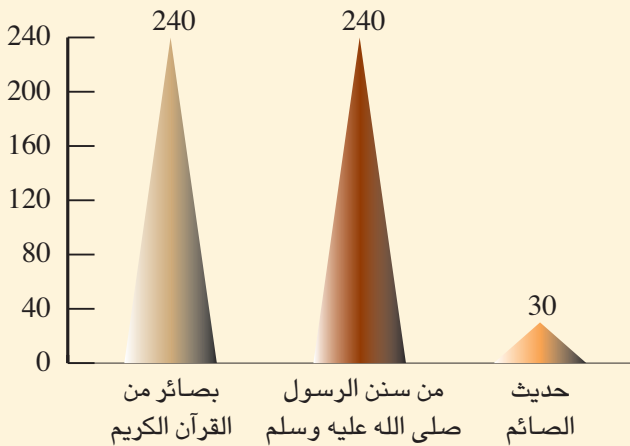
وقد شهدت هذه الحفلات، التي خلفت صدى طيبا لدى مختلف الأوساط العلمية والفكرية، حضورا مكثفا للعلماء والضيوف المشاركين في الدروس الحسنية، والفعاليات النسائية من مختلف الشرائح العلمية والفكرية والثقافية، وعدد من الشخصيات.

البرامج الإعلامية

خدمة للقضايا الدينية للمجتمع، وسعيا منها إلى تطوير برامجها الدينية السمعية البصرية إنتاجا وتبليغا، أعدت الوزارة هذه السنة برامج إعلامية بمساهمة نخبة من رجال الفكر والثقافة المغاربة والضيوف المشاركين في الدروس الحسنية.

البرامج التلفزية

البرنامج	عدد الحلقات
بصائر من القرآن الكريم	240
من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم	240
حديث الصائم	30



أمسيات المديح والسماع

بمناسبة شهر رمضان المبارك لعام 1428هـ - 2007م، نظمت الوزارة ثلاث أمسيات في فن المديح والسماع على شرف العلماء والعالمات المشاركين في الدروس الحسنية، وقد توزعت فضاءات هذا الحفل الديني بين قصر المنزه وقصر التازي وقصر القباж، حسب البرنامج الآتي :

■ ليلة الثلاثاء 12 رمضان 1428هـ بقصر المنزه، شارك في إحيائها مجموعة صفوة المحبين من مدينة الرباط، وفرقة أبناء البوغاز من مدينة طنجة.

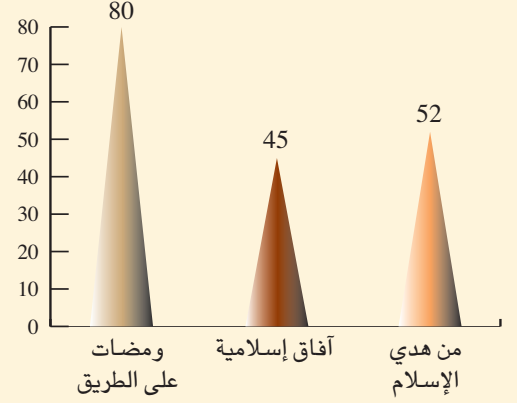


■ ليلة الخميس 14 رمضان 1428هـ لفائدة النساء بقصر التازي بالرباط، شارك في إحيائها مجموعة «رحوم البقالي للحضرة الشفشاونية»، من مدينة شفشاون، وفرقة الأدوار لعائشة رضوان من فرنسا.



البرامج الإذاعية

البرنامج	عدد الحلقات
ومضات على الطريق	80
آفاق إسلامية	45
من هدي الإسلام	52



برنامج ضيف اليوم

سجلت إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم 25 حلقة من برنامج ضيف اليوم مع علماء ومقرئين من بين الضيوف المشاركين في الدروس الحسنية.

الندوات المتلفزة الخاصة بالمناسبات الدينية والوطنية

مواكبة للأعياد الدينية والوطنية، أشرفت الوزارة على تسجيل وبث الندوات الآتية :

- استقبال شهر رمضان المبارك 1428هـ ؛
- ذكرى المغفور له محمد الخامس ؛
- ذكرى غزوة بدر الكبرى ؛
- إحياء ليلة القدر المباركة ؛
- زكاة الفطر ؛
- عيد الأضحى ؛
- فاتح السنة الهجرية ؛
- ذكرى عيد المولد النبوي الشريف ؛
- ذكرى الإسراء والمعراج ؛
- ندوة حول البيئة ؛
- ندوة بمناسبة الحج.

هذا بالإضافة إلى تسجيل 3 ندوات حوارية تلفزيونية، ساهم فيها عدد من العلماء المشاركين في الدروس الحسنية ملخصة في الجدول الآتي :

موضوع الندوة	العالم	الصفة
المسلمون في المهجر	الأستاذ محمد التجكاني	رئيس رابطة الأئمة ببلجيكا (من الجالية المغربية)
دور الإسلام في الوقاية من السيدا	الأستاذ الحسن تابتاي	أستاذ جامعي وباحث بألمانيا (من الجالية المغربية)
ذكرى الهجرة النبوية	الأستاذ محمود جوب	الأمين العام لرابطة علماء المغرب والسينغال
	الأستاذ محمد التجكاني	رئيس رابطة الأئمة ببلجيكا (من الجالية المغربية)
	الأستاذ حمود ناصر السعيد	من علماء اليمن
	الأستاذ عبد الكريم عكوي	عضو المجلس العلمي بتارودانت

الإجابة عن أسئلة المواطنين الدينية

تسهر الوزارة على معالجة الأسئلة والاستفسارات الدينية التي ترد عليها في ميادين العبادات والمعاملات والسلوك والأخلاق بهدف إدراجها ضمن حلقات البرنامج الإذاعي «من هدي الإسلام»، الذي تبث حلقاته على رأس كل أسبوع، كما تعرض القضايا والنوازل المستجدة ذات الطابع الديني المتخصص على أنظار الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى بصفة مستمرة، التي تتولى إحالتها على هيئة الإفتاء، وبعد الحصول على الفتاوى وما تتضمنه من نصوص شرعية وآراء فقهية ونتائج، تعد الوزارة أجوبة على ضوء ذلك، وتوجهها إلى الجهات السائلة، في تنسيق محكم وتواصل تام بين الوزارة والكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى.

مراقبة البرامج الإعلامية قبل البث

تتولى الوزارة مشاهدة الأشرطة المتعلقة بالندوات الدينية، وبحلقات بعض البرامج الدينية التي تعدها جهات مختلفة، من أجل التأكد من سلامتها من الوجهة الدينية، وصلاحياتها قبل البث.

خطبة الجمعة



انطلاقاً من الدور الفعال الذي تمثله خطبة الجمعة في توعية المواطنين وتوجيههم، وتعريفهم بالمفاهيم الدينية السليمة، والتصورات العقيدة الصحيحة، تسهر الوزارة على تسطير برنامج البث التلفزيوني لنقل خطبة صلاة الجمعة من مختلف مساجد المملكة.

وفي إطار التحسيس بقضايا وطنية واجتماعية، تعمل الوزارة، في مناسبات محددة، على توجيه خطباء الجمعة إلى تناول مواضيع تتعلق بالقضايا الاجتماعية التي تشغل بال المواطنين بصفة عامة، وبعض الهيئات الوطنية بصفة خاصة من ذلك :

■ توجيه خطباء الجمعة للتحسيس بعملية التبرع بالدم، بطلب من المركز الوطني لتحاقن الدم.

■ توجيه خطباء الجمعة لتناول موضوع إدماج المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة في عجلة التنمية، بطلب من المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بالمغرب، ووزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن.

■ توجيه خطباء الجمعة إلى تخصيص خطبة منبرية لموضوع «إكرام المرأة في الإسلام» بطلب من وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن.

■ توجيه خطباء الجمعة للحديث عن حوادث السير بمناسبة اليوم الوطني للوقاية من حوادث السير.

■ توجيه خطباء الجمعة للحديث عن عناية الإسلام بالمحافظة على البيئة بمناسبة اليوم الوطني للبيئة.

تدبير ملف الوعظ

بتنسيق مع الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى، تم هذه السنة تحويل جميع الوعاظ في صنف المتجولين التابعين للميزانية الخاصة إلى الميزانية العامة. كما تمت المصادقة على مجموعة من الوعاظ الجدد، وإعادة توزيع مناصب الوعاظ المستعان بهم خلال شهر رمضان على المجالس العلمية المحلية مع مراعاة مدى الخصائص الذي تعاني منه كل منها.

صلاة الاستسقاء

جريا على السنة النبوية، والتوجيهات الملكية السامية لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، بالتضرع إلى الله تعالى أن يسقي عباده وينشر رحمته ويبدل قنوط المؤمنين أملا ورجاء، وبتنظيم من المجالس العلمية المحلية ومندوبيات الشؤون الإسلامية والسلطات المحلية المعنية، أقيمت صلاة الاستسقاء في كافة المصليات بمختلف أرجاء المملكة، وذلك ضحى يوم الجمعة 5 ذي القعدة 1428 هـ الموافق 16 نونبر 2007 م.



العناية بالقرآن الكريم والتشجيع على حفظه وترتيبه

وفيما يلي لائحة بأسماء القراء الفائزين :

فرع الجائزة	الفائز	الجهة	الرتبة
الحفظ الكامل مع الترتيل	حسن لشهب	الرباط - سلا - زمور - زعير	الأولى
	عبد الهادي نعينينة	دكالة - عبدة	الثانية
	عبد المجيد الكراش	فاس - بولمان	الثالثة
التجويد بالطريقة المغربية	معاذ بونعمان	الدار البيضاء الكبرى	الأولى
	عزيز العنكوري	مكناس - تافيلالت	الثانية
	إكرام عياد	طنجة - تطوان	الثالثة
التجويد بالطريقة المصرية	إبراهيم سهيل	الدار البيضاء الكبرى	الأولى
	محمد قصطي	الدار البيضاء الكبرى	الثانية
	محمد الفلاح	دكالة - عبدة	الثالثة



وقد أقيم الحفل الختامي لهذه المسابقة يوم الثلاثاء 19 رمضان 1428 هـ الموافق 2 أكتوبر 2007م بقاعة محمد المكي الناصري بالمجلس العلمي المحلي بالرباط، ترأسه السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وحضره سفراء بعض الدول الإسلامية والعربية، والعلماء المغاربة والضيوف المدعوون للدروس الحسنية، ورؤساء بعض المجالس العلمية بالمملكة، والكاتب العام للوزارة، ومديرو رؤساء الأقسام والمصالح بالإدارة المركزية، بالإضافة إلى بعض الأطر وجمهور واسع من المواطنين والمواطنات. وقد تم خلال هذا الحفل توزيع الجوائز على الفائزين وبقية المشاركين، حسب ما ينص عليه الظهير الشريف،

خدمة لكتاب الله العزيز، وتشجيعا للناشئة والشباب على حفظه، وتدبير أحكامه وتطبيقها في مختلف جوانب حياتهم، وسعت الوزارة هذه السنة مجال تنظيم المباريات الإقصائية الإقليمية في إطار نيل «جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده»، و «جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده وتفسيره»، بالإضافة إلى إحداث «جائزة أهل القرآن»، ومواصلة تنظيم «ليلة القرآن» خلال شهر رمضان المبارك، وتنظيم أمسيات قرآنية علمية في القراءات وعلم التجويد.

جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده

تشجيعا للحفاظ والقراء المغاربة، نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية «جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده» بمسجد السنة بالرباط، في الفترة الممتدة من 16 إلى 18 رمضان 1428هـ.



وقد شارك في هذه المسابقة الفائزون الأوائل في فروع المسابقات الإقصائية المنظمة على صعيد المندوبيات الجهوية والإقليمية للشؤون الإسلامية، وعددهم 198 مشاركا ومشاركة، وقام بالتحكيم 10 حكام من العلماء المتخصصين في علم التجويد وأحكامه وقواعده، المشهود لهم بالنزاهة والاستقامة.



■ **الفرع الأول :** حفظ القرآن الكريم كاملا مع الترتيل والتجويد والتفسير، حيث تم هذه السنة الاقتصار على الجزأين الثالث والرابع من القرآن الكريم.

■ **الفرع الثاني :** تجويد القرآن الكريم مع حفظ خمسة أحزاب.

دعي للمشاركة في هذه الجائزة 51 قارئاً وقارئة يمثلون 30 دولة عربية وإسلامية وهي : تونس، وليبيا، وموريطانيا، والجزائر، ومصر، والسودان، والأردن، وسوريا، وإيران، وماليزيا، وباكستان، وأندونيسيا، وتركيا، وقطر، والنيجر، وغينيا كوناكري، ومالي، والسينغال، والكويت ديفوار، والسعودية، والإمارات العربية المتحدة، وفلسطين، واليمن، والبحرين، وغامبيا، ولبنان، والبنين، والغابون وتشاد، بالإضافة إلى المغرب.

وقد اختير لهذه المسابقة لجنة تحكيم مكونة من 10 أعضاء من الأساتذة والعلماء المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية:

- ♦ 6 حكام مغاربة؛
- ♦ 4 حكام من تونس، ومصر، وإيران، والأردن.



وخصصت للفائزين في هذه المسابقة جوائز قيمة، طبقا لما نص عليه في الظهير الشريف المنظم لها، وهي على الشكل الآتي :

■ **الفرع الأول :**

- ♦ الفائز الأول : 50.000,00 درهم؛
- ♦ الفائز الثاني : 40.000,00 درهم؛
- ♦ الفائز الثالث : 30.000,00 درهم.

■ **الفرع الثاني :**

- ♦ الفائز الأول : 30.000,00 درهم؛
- ♦ الفائز الثاني : 20.000,00 درهم؛
- ♦ الفائز الثالث : 10.000,00 درهم.

كما خصص مبلغ ثلاثة آلاف درهم لكل واحد من المشاركين.

وختم الحفل بقراءة برقية شكر وامتنان مرفوعة إلى أمير المؤمنين نصره الله، راعي القرآن وحملته.



جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده وتفسيره

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وبناء على الظهير الشريف رقم 1.04.223 الصادر في 7 محرم 1426هـ (16 فبراير 2005م) بإحداث «جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده وتفسيره»، نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدورة الثانية للمسابقة الدولية لنيل هذه الجائزة التي انطلقت يوم 6 ربيع الأول 1428هـ الموافق 26 مارس 2007م بقاعة المدرسة القرآنية بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، اشتملت على الفرعين الآتيين :



وقد توجت هذه المسابقة التي استمرت يومين بتنظيم حفل قرآني، بالإضافة إلى تنظيم حفل الإعلان عن النتائج. وفيما يلي بيان بالنتائج النهائية:

الرتبة	الجهة	الفائز	فرع الجائزة
الأولى	المملكة العربية السعودية	عبد الله بن عبد العزيز بن محمد السحيباني	الحفظ الكامل
الثانية	الأردن	فادي سعود الجبور	مع الترتيل والتفسير
الثالثة	مصر	محمد صلاح علي عطية	
الأولى	فلسطين	عاهد بشير روبين زينو	حفظ خمسة أحزاب
الثانية	ليبيا	محمد علي الكرداسي	مع التجويد وحسن الأداء
الثالثة	أندونيسيا	شمس المعارف جلال الدين	

ونظرا للأهمية التي يوليها أمير المؤمنين نصره الله لحفظ القرآن الكريم وقرائه ومجوديه، فقد تفضل جلالته بتشريف الفائز الأول من كل فرع بتسلم جائزته من يديه الشريفتين في حفل إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بضريح سيدي بن سليمان الجزولي بمراكش، حيث خصص جلالته أيده الله لكل واحد منهما جائزة قيمة، إضافة إلى الجائزة المنصوص عليها في الظهير الشريف.



وقد استهلّت هذه الدورة بحفل افتتاح بهيج أقيم بقاعة الندوات بالمدرسة القرآنية بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، ترأسه السيد الوزير وحضره السادة: رئيس مجلس المستشارين، والي جهة الدار البيضاء الكبرى، وسفراء بعض الدول العربية والإسلامية، والكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى، والأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء، وجمهور عريض من المواطنين والمواطنات.



وبالمناسبة، ألقى السيد الوزير كلمة ذكر فيها بعناية أمير المؤمنين حفظه الله بالقرآن الكريم وأهله ضمن رعايته السامية للشأن الديني عامة، كما أشار إلى أن جائزة محمد السادس الدولية لحفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره إضافة إلى ما يتوفر في هذا البلد الأمين من أجواء التنافس الأخرى في هذا المجال محليا ووطنيا، لتمتد جسور التواصل والتعاون بشكل مباشر بين أهل القراءات والترتيل والتجويد والتفسير داخل المغرب وخارجه.

جائزة محمد السادس لأهل القرآن

تكريماً لحفاظ القرآن الكريم، وحرصاً من جلالة الملك محمد السادس نصره الله على تشجيع كل عمل يساهم في إبراز مكانة القرآن الكريم وإعجازه وبيانه ورغبة في مكافأة المؤهلات والقدرات الوطنية المتميزة في خدمة كتاب الله العزيز نشرًا وأداءً، أو تبريزاً في علم من علومه، أعطى جلالته أيده الله تعليماته السامية بإصدار الظهير الشريف رقم 1.07.204 مؤرخ في 19 من ذي القعدة 1428 (30 نونبر 2007) بإحداث جائزة تحت اسم «جائزة محمد السادس لأهل القرآن»، تمنح هذه الجائزة سنوياً بمناسبة عيد العرش المجيد لكل شخص مشهود له بخدمته لكتاب الله العزيز. وقد منحت هذه السنة لأول مستحق وهو السيد عمر أيت واعزيز القزابري.

مشاركة القراء المغاربة في المسابقات القرآنية الدولية

تقوية للروابط الدينية والأخوية والعلمية والثقافية بين المغرب ومجموعة من الدول العربية والإسلامية الشقيقة والصديقة، وإذكاء لروح المنافسة بين المجودين وحفاظ القرآن الكريم، واكتشاف المواهب والطاقات الشابة من الذكور والإناث في مجال التجويد والقراءات، ترشح الوزارة سنوياً مجموعة من القراء والحفاظ والمجودين ذوي الأصوات الحسنة والإتقان في الترتيل والقراءة من جميع جهات المملكة لتمثيل المغرب في

المسابقات القرآنية الدولية، ويتعلق الأمر بالدول الآتية : الجزائر، وليبيا، وتونس، ومصر، وإيران، والسعودية، والأردن، ولبنان، والإمارات العربية المتحدة، والهند وماليزيا.

وقد تم هذه السنة ترشيح 20 مشاركا ومشاركة و 6 حكام، إلا أن أغلب المترشحين لم يحصلوا على الرتب الأولى خلال هذه السنة، كما يبين الجدول الآتي :

الدولة	عدد المشاركين	اسم المشارك	فرع المشاركة	الرتبة
الأردن	3	معاذ الديوري	الحفظ الكامل	لم يحصل
		أنس نجيب العلوي	حفظ عشرون جزءا	على أي رتبة
		أسماء العطوانى	الحفظ الكامل مع التفسير	
السعودية	4	أيوب راعي	الحفظ الكامل مع التفسير	
		إبراهيم بايدة	الحفظ الكامل مع الترتيل	لم يحصل
		محمد نجيب العلوي	حفظ عشرون جزءا	على أي رتبة
		حميد إمحي	حفظ عشرة أجزاء	
إيران	1	عبد الرحيم إيران	الحفظ الكامل	الخامسة
الهند	1	حسن لشهب	الحفظ الكامل	الثالثة
الإمارات	1	أحمد خروب	الحفظ الكامل	لم يحصل على أي رتبة
تونس	1	أحمد بوغرارة	الحفظ الكامل	الثانية عشرة
مصر	2	مصطفى بويديان	الحفظ الكامل	التاسعة عشرة
		عبد الإله الهواري	حفظ عشرون جزءا	السادسة
ماليزيا	1	نور الدين البزيوي	التجويد	لم يحصل على أي رتبة
الجزائر	1	معاذ الخلطي	الحفظ الكامل	الأولى
ليبيا	3	محمد الكريني الملوكي	الحفظ الكامل	لم يحصل
		عبد العزيز البوحيني	التجويد	على أي رتبة
		نسبية أمستك	الحفظ الكامل	
لبنان	2	عبد الله اللغداس	التجويد	لم يحصل
		هشام البدرى		على أي رتبة

مباراة تجويد القرآن الكريم على القناة الثانية

بمناسبة شهر رمضان الكريم لهذه السنة، نظمت القناة الثانية مباراة في تجويد القرآن الكريم بشراكة مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وضمامنا لنجاح المباريات الإقصائية، فقد تم التنسيق مع الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى وبعض المجالس العلمية المحلية من أجل وضع الترتيبات اللازمة لتوفير أماكن مناسبة لإجراء المباريات، وتزويد القناة الثانية بأعضاء لجان التحكيم. كما راسلت الوزارة مندوبيات الشؤون الإسلامية المعنية للتعاون مع هذه القناة، حتى تمر المباراة في أحسن الظروف.

تحفيظ القرآن الكريم بالمؤسسات السجنية

سهرت الوزارة على تتبع عملية تحفيظ القرآن الكريم بالمؤسسات السجنية، حيث بدأت بعشرة مراكز كمرحلة أولى في عملية تحفيظ القرآن الكريم لمن يرغب في ذلك من النزلاء بهذه المؤسسات. وفيما يلي إحصاء بعدد المستفيدين حسب كل مؤسسة سجنية.

المنشأة	المؤسسة السجنية	المدبر	عدد المستفيدين
فاس - بولمان	السجن المحلي بفاس	عبد السلام قفال	24
الرباط - سلا - زمور - زعير	السجن المحلي بسلا	عبد النبي بنسليمان	120
طنجة - تطوان	السجن المحلي بطنجة	مصطفى حمدان	من 10 إلى 20
الغرب - الشارقة - بني احسن	السجن المركزي بالقنيطرة	عبد الحميد القسطاني	30
دكالة - عبدة	السجن المدني بأسفي	محمد خلان	من 30 إلى 40
الجهة الشرقية	السجن المحلي بوجدة	احميدة بوريما	40
	السجن المحلي بخنيفرة	محمد التهامي	22
مكناس - تافيلالت	السجن الفلاحي أوطيلة 2 بسيدي قاسم	عمر هلال	34
الدار البيضاء الكبرى	السجن المحلي بعين السبع	مولاي امحمد بن اميدة	25
	مركز الإصلاح والتأهيل	أحمد حدادي	35

طبع المصحف الشريف

تخطيط مصنفين جديدين

عملت الوزارة على تخطيط مصنفين جديدين من طرف الخطاط السيد محمد المعلمين:

- الأول بشكل عادي؛
- الثاني بمعدل نصف حزب في كل صفحة.

وسيشروع في طبعهما مباشرة بعد إنهاء أشغال تجهيز «مؤسسة محمد السادس لطباعة المصحف الشريف» بمدينة المحمدية.

طبع المصحف المحمدي من ألواح الكتابيب المغربية

يضم هذا المصحف الذي سهرت الوزارة على إخراج وطبعه، ما يقارب 340 لوحة من مجموع صور الألواح التي تكتب وتحفظ في المحضرة، من بداية تعلم الهجاء، وقصار السور إلى نهاية القرآن الكريم، وقد جمعت هذه الألواح من أكثر من 60 محضرة تتوزع على جميع جهات المملكة المغربية، وجعل في هامش كل صفحة من صفحات المصحف المحمدي

المباراة الوطنية لفائدة نزلاء المؤسسات السجنية في حفظ القرآن الكريم

بشراكة مع «مديرية إدارة السجون وإعادة الإدماج»، تم تنظيم مسابقات قرآنية إقصائية محلية ببعض مراكز السجون بالمملكة، إضافة إلى تنظيم مسابقة وطنية نهائية يوم الثلاثاء 26 رمضان 1428 هـ الموافق 9 أكتوبر 2007م بمناسبة شهر رمضان الأبرك، بقاعة النشاط الثقافي بالسجن المركزي بالدار البيضاء، تحت إشراف لجنة تحكيم عينتها الوزارة لهذه الغاية. حضر هذه المسابقة المندوب الإقليمي للشؤون الإسلامية، وممثل عن عمالة عين السبع، بالإضافة إلى ممثلين عن إدارة السجون، ومدير السجن المركزي. وقد خصصت الوزارة بهذه المناسبة جوائز تشجيعية للفائزين تحفيزا لهم على مواصلة حفظ القرآن الكريم.

المسيرة القرآنية

جريا على السنة الحميدة التي دأبت عليها الوزارة في تسجيل المسيرة القرآنية الرمضانية، تم هذه السنة، بتنسيق مع الإذاعة الوطنية والتلفزة المغربية، بث قراءة السيد نور الدين العزوزي طيلة شهر رمضان الأبرك بمعدل حزبين كل يوم، وهي من تسجيلات المسيرات القرآنية السابقة.

حفلة «ليلة القرآن»

بمسرح محمد الخامس بالرباط، وكما دأبت الوزارة على ذلك منذ مدة، تم تنظيم ليلة القرآن يوم الجمعة 22 رمضان 1428هـ الموافق 5 أكتوبر 2007م، حضرها إلى جانب السيد الوزير، السادة : الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى، والكاتب العام للوزارة، والأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء، وممثلو بعض الهيآت الوطنية والسياسية والجمعوية، وبعض ضيوف جلالة الملك للدروس الحسنية بالإضافة إلى عدد من أطر الوزارة، وعدد من المهتمين من طلبة وقراء وأساتذة وعموم المواطنين والمواطنات.



تعريف بكل لوحة، يذكر فيها نوعها ومواد كتابتها ومستواها وما تمثله من مرحلة تعليمية، بالإضافة إلى أسماء كتابها ومصححيها، وبلدانهم وجهاتهم، وبيانات مكملية عن محتويات كل لوح وما اشتمل عليه من الأنصاف والمصطلحات القرآنية، وغيرها مما يدخل في الثقافة المحضرية.



تسجيل المصحف المرتل

في إطار توسيع دائرة نشر القرآن الكريم بأصوات مغربية جديدة، عملت الوزارة على تسجيل مصحفين مرتلين برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق مع كل من المقرئين عمر آيت واعزيز القزابري، والعيون الكوشي على الأشرطة والأسطوانات السمعية.



اشتمل برنامج هذا الحفل على ما يلي:

■ كلمة السيد الوزير؛

■ قراءة فردية لبعض الشيوخ:

♦ أحمد الخالدي من سلا؛

♦ أحمد بنمهان من تمارة؛

♦ محمد الجعادي من سلا؛

■ عرض شريط وثائقي خاص بجائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية؛

■ نموذج من القراءة الفردية النسائية:

♦ رابحة السعيد من تمارة؛

♦ كوثر مساعف من الصويرة؛

■ قراءة جماعية لأطفال من السينغال؛



■ تكريم بعض شيوخ تحفيظ القرآن الكريم:

♦ أحمد الوساري من الصويرة؛

♦ حفيظة المجول من طنجة؛

■ ابتهالات: فرقة الهيام لفن المديح والسماع الصوفي برئاسة فهد البطلي؛

■ قراءة نموذجية للقارئ: العيون الكوشي؛

■ شريط وثائقي عن المصحف المحمدي من ألواح الكتاتيب القرآنية؛

■ قراءة ثنائية بالصيغة الفيلالية:

♦ بوسلهام زايد من الرباط؛

♦ سعيد الموج من الرباط؛

■ الإعلان عن قرعة الحج لأئمة المساجد؛

■ اختتام الحفل بقراءة جماعية.



إحياء التراث الإسلامي وكتبه ونشره

العالمية، وبيان المسافات بين المراكز والمدن. وقد قام د. الوافي نوحى بتحقيق القسم الخاص بشمال إفريقيا وبلاد السودان، ويقع في 494 صفحة.

3 «الخط المغربي تاريخ وواقع وآفاق»

تأليف : د. عمر أفا ود. محمد المغراوي

عرف المؤلفان في هذا الكتاب بالخط المغربي وقيمته الفنية والحضارية، ونشأته وتطوره وخصائصه وأنواعه وبعض صوره، ويقع في 191 صفحة.

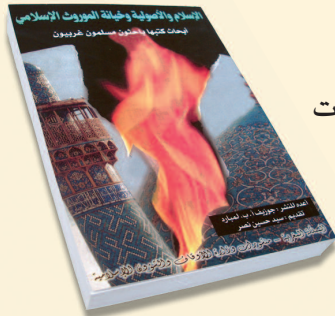


4 «الإسلام والأصولية وخيانة الموروث الإسلامي أبحاث كتبها باحثون مسلمون غربيون»

أعدده للنشر : جوزيف أ.ب. لمبارد

تقديم : د. حسين نصر

يقدم هذا الكتاب، الذي جمع مقالات مترجمة لكُتاب مسلمين يعيشون في الغرب، نظرة نقدية للأطروحات الإرهابية في تفسير آيات الجهاد، ويقع في 416 صفحة.



5 «منظور الإسلام إلى المحافظة على البيئة»

تأليف : د. عبد المجيد الطريب

يضع هذا الكتاب الذي نال به مؤلفه جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية لسنة 2007، الإطار النظري لتناول قضية البيئة في الإسلام، بين التسخير والاستخلاف والجزاء، معتمدا على المصادر الشرعية لبيان حض الإسلام على المحافظة على البيئة، ويقع في 345 صفحة.



في إطار النهوض بالتنمية الفكرية والثقافية، وتعزيز المكتبة الإسلامية بالكتب العلمية النفيسة تأليفا وتحقيقا، تواصل الوزارة اهتمامها بإصدار الكتب، وترجمتها وتيسير وصولها إلى القاعدة العريضة من المثقفين داخل المملكة وخارجها، تعميما للنفع.

وقد أصدرت الوزارة، خلال هذه السنة، مجموعة من الكتب في مختلف مجالات الإبداع والعطاء الفكري والأدبي، مفصلة كالآتي :

1. «الفوائد المحصورة في سرح المقصورة»

لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمي السبتي تحقيق د. محمد حامد الحاج خلف

يشرح العلامة ابن هشام اللخمي السبتي في هذا الكتاب مقصورة الشاعر اللغوي أبي بكر بن دريد التي جمعت ثلث المقصور في العربية، وضمت بدائع الأمثال والحكم والمعلومات التاريخية واللغوية، ويقع الشرح في جزأين.



2. «أنس المهج وروض الفرج . قسم سَمال إفريقيا وبلاد السودان»

للشريف الإدريسي السبتي

تحقيق د. الوافي نوحى

هذا الكتاب من أنفس ما صنفه الجغرافيون المسلمون، عمل فيه الإدريسي على ضبط الشبكة الطرقية

العلمية الشيء الكثير، ويقع الكتاب في 469 صفحة.

10. «تاريخ الأوقاف الإسلامية بالمغرب في عصر السعديين من خلال حوالات تارودانت وفاس»

تأليف : د. مصطفى بنعلة

يبحث هذا الكتاب في تاريخ الأوقاف في العهد السعدي من خلال الحوالات الحبسية لتارودانت وفاس، مبرزاً أنواعها وطرق تسييرها واستثمارها ومداخلها وصوائرها صيانتها، وهو في جزأين.

11. «فهرسة أبي عبد الله محمد بن سعيد المرغتي المسماة : العوائد المزرية بالموائد»

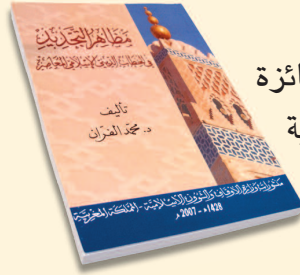
تقديم وتحقيق : د. محمد العربي اشرفي

جمعت هذه الفهرسة أنواعاً شتى من المعارف والنوادر في الفقه والأدب والتاريخ وعلوم القرآن والحديث والتصوف والحساب والطب والتعديل وغيرها، ويقع الكتاب في 3 أجزاء.



6. «مظاهر التجديد في الخطاب الديني الإسلامي المعاصر»

تأليف : د. محمد الفران



يعالج هذا الكتاب الذي شارك به مؤلفه في جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية لسنة 2005، مسألة التجديد في الخطاب الديني المعاصر، منطلقاً من تحديد المفاهيم، ثم الاتجاهات والأقوال التجديدية، ليخلص إلى تحديد ضوابط وآليات هذا الخطاب، ويقع في 225 صفحة.

7. «الفقيه عبد الواحد بن عاشر حياته وآثاره الفقهية»

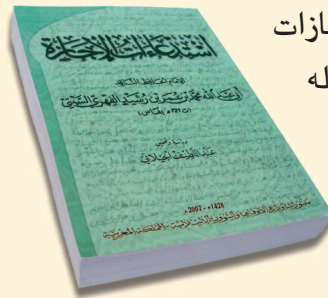
تأليف : الأستاذ عبد المغيث مصطفى بصير



يتضمن هذا الكتاب تعريفاً وافياً بالفقيه عبد الواحد بن عاشر وبمنظومته، ويستفيض في شرحها والتعليق عليها، يقع الكتاب في 373 صفحة.

8. «استدعاوات الإجازة للإمام أبي عبد الله محمد بن عمر بن رسيّد الفهري السبتي»

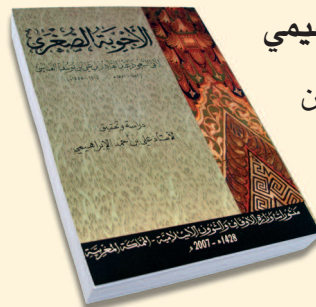
دراسة وتحقيق : د. عبد اللطيف الجيلاني



يستنبط هذا الكتاب عدداً وافراً من الإجازات التي جمعها حافظ المغرب العلامة عبد الله ابن رشيد السبتي أثناء رحلته المشرقية، وهي مليئة بالفوائد العلمية والأدبية والتاريخية والاجتماعية، ويقع الكتاب في 457 صفحة.

9. «الأجوبة الصغرى لأبي السعود عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي»

دراسة وتحقيق : د. علي بن أحمد الإبراهيمي

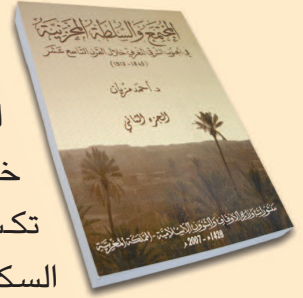


يعتبر كتاب الأجوبة الصغرى من نفائس مصنفات العلامة الفقيه المحقق عبد القادر الفاسي، جمع من الفوائد الفقهية والنوادر

12. «المجتمع والسلطة

المخزنية في الجنوب الشرقي المغربي خلال القرن التاسع عشر»

تأليف : د. أحمد مزيان



هذا البحث دراسة
منوغرافية عن
المنطقة الشرقية
خلال القرن 19م،
تكشف عن علاقات
السكان بالبيئة الطبيعية
وبالسلطة المركزية
وبالقوى الاستعمارية، ويقع في جزأين.

توزيع مطبوعات الوزارة

إيماناً من الوزارة بدور التوزيع والنشر في
التواصل مع المتتبعين للحركة الفكرية
والثقافية والعلمية، وسعيًا إلى تعميم
الاستفادة من منشوراتها، تعمل الوزارة
على توزيع إصداراتها على عدد من
الجهات الرسمية، داخل المغرب
 وخارجه، حيث استفاد منها هذه السنة :

- القنصلية العامة للمملكة المغربية
بليون؛
- جمعية الحسن الثاني للثقافة
الإسلامية بالسينغال؛
- سفارة المملكة المغربية بطهران؛
- سفارة المملكة المغربية بالشيلي؛
- خزانة الأوقاف بمراكش؛
- الحي الجامعي بمكناس؛
- كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة القاضي عياض بمراكش؛
- جامعة الحسن الثاني بالمحمدية.

هذا إلى جانب مركز الأئمة والمرشدين والمرشدات الذي زودته الوزارة
بـ 225 نسخة إضافية من كتاب «حب الوطن من الإيمان»، و225 نسخة
من كتاب «دليل الإمام والخطيب والواعظ».

بالإضافة إلى تزويد بعض الجمعيات والمعاهد والمدارس ببعض
المطبوعات لتخصيصها كجوائز في الأنشطة التي تنظمها، من بينها:

- الجمعية الخيرية الإسلامية دار الطالب بمركز الأخصاص بتزنيث؛
- جمعية عبور؛
- الجمعية المغربية للثقافة والإرشاد بألمانيا؛
- المعهد الإسلامي لتكوين الأطر الدينية بالدار البيضاء؛
- مدرسة الحاج البشير للقرآن الكريم بتمارة؛
- المركز المغربي أمان؛
- المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب بالرباط؛
- الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتعليم وغيرها.

توزيع المصحف الشريف

بمناسبة شهر رمضان المبارك لعام 1428هـ - 2007م، وزعت الوزارة 3370
نسخة من المصحف الشريف، حسب التفصيل الآتي:

نوع المصحف	عدد النسخ	الجهات المستفيدة	ملاحظات
المصحف الحسني	1000	وكالة التعاون الدولي بالرباط	لتوزيعها على مختلف سفارات المملكة بدول غرب إفريقيا
المصحف الشريف	100	سفارة المملكة المغربية بدولة النيجر	—
المصحف الشريف	300		
المصحف الشريف المترجم إلى اللغة الإسبانية	200	سفارة المملكة المغربية بالشيلي	استعدادا لحفل تدشين مركز محمد السادس لحوار الحضارات
المصحف الشريف المترجم إلى اللغة الفرنسية	100		
المصحف الشريف	300	سفارة المملكة المغربية ببامكو	لتوزيعها على بعض المساجد والمؤسسات الدينية بمالي
المصحف الشريف	100	المجلس العلمي المحلي بفاس	—
الطبعة العادية	450	جمعية الأعمال الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية	—
المصحف الحسني المسبح (الحجم الكبير)	100	المجلس الأعلى	—
المصحف الحسني (الحجم المتوسط)	400	للدفاع الوطني	—
المصحف الحسني المسبح (الحجم الكبير)	20	سفارة المملكة المغربية بجمهورية مالي بامكو	—
مصحف برايل	300	المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين	—

توزيع الدروس الحسنية

أصدرت الوزارة كتاب الدروس الحسنية لعام 1427هـ باللغات العربية، والفرنسية، والإنجليزية، والإسبانية، والروسية، وسهرت على عملية توزيعه على سفارات الدول العربية والإسلامية المعتمدة ببلادنا، وسفارات المملكة المغربية بالخارج وذلك مباشرة بعد نهاية شهر رمضان المبارك.

هذا بالإضافة إلى تزويد سفارة المملكة المغربية بباريس بـ 100 نسخة من الدروس الحسنية لعام 1426هـ باللغة الفرنسية، بناء على طلبها في الموضوع.

المعارض

بهدف مد جسور التواصل مع مختلف الفاعلين في حقل النشر والكتاب، وتيسير أسباب حضور الكتاب الإسلامي في التظاهرات داخل المملكة وخارجها، سهرت الوزارة على تنظيم أو المشاركة في عدد من المعارض مجتمعة فيما يلي:

■ المشاركة في المعرض الدولي الثالث عشر للنشر والكتاب، الذي استضافته مدينة الدار البيضاء بين 09 و 18 فبراير 2007.

■ المشاركة في المعرض المنظم خلال شهر مارس 2007 بتنسيق مع القيم على مكتبة الأوقاف بأكادير، بمناسبة الموسم الديني «للا تعلات» بإقليم أيت باها.

■ تنظيم معرض برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس سايس، على هامش ندوة احتضنتها الكلية بين 20 و 22 مارس 2007 تحت عنوان «المدرسة المالكية المغربية الفاسية أصالة وامتداد».

■ تنظيم معرض برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة القاضي عياض بمراكش، على هامش ندوة احتضنتها الكلية بين 21 و 23 مارس 2007 تحت عنوان «النص الديني والترجمة».

■ تنظيم معرض بالمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة سوس - ماسة - درعة بتنسيق مع كلية الآداب بأكادير يوم 22 مارس 2007 تحت عنوان «المطبوعات الجديدة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والمتعلقة بجهة سوس - ماسة - درعة».

■ تنظيم معرض بكل من «بروكسيل» و «لبيج»، في الفترة الممتدة من 4 إلى 14 أبريل 2007 بدعوة من رابطة الأئمة ببلجيكا، والسيد القنصل العام للمملكة المغربية ببلبيج.

■ تنظيم معرض برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس سايس، على هامش ندوة احتضنتها الكلية بين 24 و 26 أبريل 2007 تحت عنوان «السيرة النبوية في الكتابات الألمانية».

■ تنظيم معرض على هامش ندوة أقيمت بجامعة محمد الخامس بالرباط خلال شهر ماي 2007، في موضوع «الإعجاز في القرآن والسنة وأهميته في الحوار».

■ تنظيم معرض بحدائق المنارة على هامش فعاليات المجمع الدولي للقاءات والموسيقى الصوفية الذي نظمته المندوبية الجهوية لجهة مراكش - تانسيفت - الحوز بين 2 و 6 ماي 2007.

■ تنظيم معرض برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة، على هامش ندوة احتضنتها الكلية يومي 9 و 10 ماي 2007 تحت عنوان «الخطاب الأشعري بالمغرب بين الاعتدال والواقعية».

■ تنظيم معرض بفندق جنان فاس على هامش الملتقى الوطني الثالث للقرآن الكريم الذي نظمه المجلس العلمي بمكناس، بتنسيق مع المندوبية الجهوية لجهة مكناس - تافيلالت، أيام 26 - 27 - 28 ماي 2007.

■ تنظيم معرض على هامش جمع المنتسبين إلى الطريقة التجانية بفاس خلال شهر يونيو 2007.

وقد عرفت هذه المعارض إقبالا كبيرا من الطلبة والباحثين ورجال الإعلام والثقافة، والعديد من المهتمين والمتابعين للحركة الفكرية والثقافية.

اقتناء المؤلفات

بههدف تقريب الكتاب من المواطن المغربي في مختلف جهات المملكة، وفي إطار تعزيز المكتبات الحسبية بالكتب والمراجع المختلفة، عملت الوزارة على اقتناء مجموعة من الإصدارات في مجال الفقه والشريعة من بينها :

- ♦ «علماء تازة ومجالسهم العلمية» للأستاذ محمد العلوي.
- ♦ «إشراق البدر على الصحابة من أهل بدر» للدكتور محمد المختار ولد اباه.
- ♦ "L'islam c'est ceci" للأستاذة أم الهادي.
- ♦ اقتناء مجموعة من الكتب لفائدة جمعية أئمة بلجيكا.
- ♦ اقتناء مجموعة من الكتب لفائدة «خزانة المركب الثقافي والإداري للأوقاف بمكناس».
- ♦ اقتناء مجموعة من الكتب لفائدة «جمع المنتسبين إلى الطريقة التجانية» بفاس.
- ♦ اقتناء مجموعة من الكتب لفائدة مقر موقع الوزارة على الأنترنت.

جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية

تميزت الدورة السادسة لجائزة محمد السادس للكتاب الإسلامي (1428هـ/2007م) بمشاركة 31 مرشحا، 10 منهم من خارج المغرب : الأردن، والمملكة العربية السعودية، ومصر، والكويت، والإمارات العربية المتحدة، واليمن، وسوريا ونيجيريا. وقد تمحورت البحوث المشاركة حول الموضوع المحدد للجائزة برسم هذه السنة وهو : «منظور الإسلام إلى المحافظة على البيئة».

وعقدت لجنة الجائزة عدة اجتماعات برئاسة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، ناقشت خلالها نتيجة قراءة البحوث المشاركة في جائزة الكتاب الإسلامي، إضافة إلى ترشيح شخصيات علمية للجائزة التنويهية التكريمية، وقد أسفرت هذه الاجتماعات على منح جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية بصنفيها إلى الأستاذين :

د. سيدي صالح بن عبد الله الإلغي	جائزة محمد السادس التنويهية التكريمية
د. عبد المجيد طريباق	جائزة محمد السادس للكتاب الإسلامي

وبمناسبة عيد المولد النبوي الشريف الذي أقيم بمسجد سيدي بن سليمان الجزولي بمراكش، يوم 11 ربيع الأول 1428هـ الموافق 30 مارس 2007، تفضل أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله بتسليم الجائزة النقدية والشهادة التقديرية للأستاذين الفائزين.



ورغبة في توسيع مجال جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية ليشمل مختلف العلوم الإسلامية، وعدم الإبقاء عليه محصورا في المواضيع المرتبطة بالعلوم الشرعية، وتوجيه الأبحاث والدراسات إلى قضايا العصر وإلى المواضيع التي تستأثر باهتمام العالم الإسلامي وتلامس الجوانب الاجتماعية والدينية للمواطنين، ورفع القيمة المالية للجائزة إلى أكثر من ثلاثة أضعاف لمكافأة الأعمال العلمية القيمة والشخصيات العلمية الإسلامية البارزة التي خدمت الفكر الإسلامي خدمة جليلة صادقة، بما يناسب الجهد المبذول من طرفها، ورفع مدة إنجاز الأبحاث إلى سنتين لتوفير الوقت الكافي لإنتاج أبحاث جادة ورصينة من المستوى العلمي الرفيع، فقد أعيد تنظيم الجائزة بظهير شريف رقم 1.06.167 صادر في 30 شوال 1427هـ (22 نوفمبر 2006م). ويحدد الظهير المذكور المبلغ المالي لجائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية بصنفيها في :

♦ **الجائزة التنويهية التكريمية : 200.000,00 درهم؛**

♦ **جائزة الدراسات الإسلامية : 200.000,00 درهم.**

وعملا بمقتضيات المادة العاشرة منه التي تنص على: «اختيار موضوع البحث أو الدراسة والإعلان عنه قبل سنتين من تسليم الجائزة»، حددت اللجنة موضوع جائزة محمد السادس للدراسات الإسلامية لسنة 1430 هـ - 2009 م، في: «الوحدة الإسلامية بين الضرورة الدينية والحضارية، وبين العوائق المذهبية».

وبصفة استثنائية، وتفاديا لحجب الجائزة في سنة 1429 هـ - 2008 م، فقد قررت اللجنة تحديد موضوعها في: «مساهمة الإسلام في بناء السلام وتعزيز قواعد سلطان القانون الدولي العام».

وقد تضمن برنامج هذه التظاهرة الدينية عدة عروض تناولت المحاور الآتية :

- ♦ شخصية العارف بالله الشيخ سيدي أحمد التجاني؛
- ♦ الطريقة التجانية: الخصائص والمميزات؛
- ♦ الدور الاجتماعي والاقتصادي للطريقة التجانية بإفريقيا؛
- ♦ دور الطريقة التجانية في تمتين الروابط بين المغرب ودول جنوب الصحراء؛
- ♦ الطريقة التجانية ودورها في نشر ثقافة السلام.



جمع المنتسبين إلى الطريقة التجانية

تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، وفي إطار تقوية الصلات بين أعلام التجانية وفروعها عبر الأقطار، والتعريف بجهود المملكة المغربية في ترسيخ العلاقات التاريخية مع الخارج كما أثمرتها الطريقة التجانية، والعمل على رعاية الإسلام في عمقه الروحي كما تمثله الطريقة الصوفية المنطلقة من أرضه إلى بلدان المعمور، نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بقاعة المؤتمرات بفندق جنان فاس، في الفترة من 27 إلى 30 يونيو 2007، «جمع المنتسبين إلى الطريقة التجانية»، حضره عدد من الشيوخ والعلماء والمقدمين والفقراء المنتسبين إلى هذه الطريقة.

وقد تميزت الجلسة الافتتاحية بقراءة الرسالة التاريخية المباركة التي وجهها أمير المؤمنين نصره الله إلى الحاضرين، كان لها أثر عميق في نفوس المشاركين، حيث تضمنت توجيهات نيرة لمواصلة المسيرة التربوية في مختلف الأقطار على ضوء منهج متوازن واضح المعالم يجمع بين الشريعة والحقيقة.

وقد كان هذا الجمع فرصة هامة للتطلع إلى أنواع الفضائل والفوائد المرتقبة من مثل هذه اللقاءات لصالح البلدان التي تغطيها الشجرة التجانية روحيا وأخلاقيا واجتماعيا أسفر على مجموعة من التوصيات منها :

- ♦ اعتبار رسالة صاحب الجلالة أمير المؤمنين محمد السادس نصره الله وثيقة مرجعية جامعة لهذا اللقاء، ونشرها على أوسع نطاق في مختلف الزوايا أمام عشرات الملايين من المريدين في أنحاء العالم.
- ♦ إخراج رسائل الشيخ سيدي أحمد التجاني الموجودة في كتاب جواهر المعاني وغيرها، ونشرها في الزوايا.

- ♦ التواصل مع الزاوية التجانية الأم بفاس ومع الأحفاد المرابطين بها، وتفقد أحوالهم، والبحث عن صيغ لحل المشكلات التي يعانونها.
- ♦ طباعة الكتب التجانية ذات التوجه العلمي العام ونشرها، وتحاشي نشر الكتب التي انفرد أصحابها بآراء تخصصهم قد يكون عليها نقد علمي شرعي.
- ♦ طباعة البحوث التي تناولها الجمع وخاصة المتعلقة منها بالتعريف بالشيخ سيدي أحمد التجاني، وبخصائص طريقته.
- ♦ دفع الفقراء إلى التفقه في الدين، وإلى مسايرة العصر وتعلم الوسائل الإلكترونية الحديثة التي أصبح الإمام بها مهما في الوقت الراهن. وقد ثبت عن الشيخ رضي الله عنه قوله : «سر بسير أهل زمانك».
- ♦ الانفتاح في الدعوة وترك الانغلاق على النفوس والزوايا، ومؤازرة أهل السنة والجماعة.
- ♦ إحداث موقع للطريقة التجانية على الأنترنت.
- ♦ التفكير في إحداث إذاعة وفضائية خاصتين بالطريقة.
- ♦ العمل على تجديد مثل هذه اللقاءات العالمية كل سنتين على أرض المملكة المغربية.
- ♦ تقديم الشكر الخالص والولاء لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، لما قدمه للطريقة التجانية وللإسلام، والتعهد بالدعاء له بالحفظ الشامل والتوفيق الكامل.

■ تحديد تاريخ عملية إجراء القرعة مباشرة بعد انتهاء مدة التسجيل بمختلف عمالات وأقاليم المملكة؛

■ تحديد المبالغ المسموح للحجاج بتحويلها نقداً، وبالعملة السعودية، في حديها الأدنى والأقصى في:

♦ 20.000 درهم كحد أدنى و23.000 درهم كحد أقصى، بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي؛

♦ 24.000 درهم كحد أدنى و29.000 درهم كحد أقصى، بالنسبة لحجاج وكالات الأسفار السياحية شاملاً لمصاريف الحاج بالعملة السعودية والمحددة في 6.000 درهم كحد أدنى و10.000 كحد أقصى.

■ تحديد سعر تذكرة السفر ذهاباً وإياباً إلى الديار المقدسة في 9.631 درهماً مع احتساب الرسوم؛

■ إعداد البرنامج العام لرحلات الحجاج وتسليمه للجهات المعنية في أقرب الآجال؛

■ إعداد وثائق المرور الكافية من طرف الجهة المكلفة بعملية تسجيل الحجاج وتوزيعها على عمالات وأقاليم المملكة مختومة من طرف السلطات المحلية وبريد المغرب، ومؤشراً عليها من طرف السفارة السعودية، وتمكين الحجاج منها قبل سفرهم إلى الديار المقدسة بعشرين يوماً؛

■ تأكيد تحديد إقامة الحجاج بالديار المقدسة في 28 يوماً كحد أدنى، و30 يوماً كحد أقصى؛

شهد موسم الحج لعام 1427هـ إحكاماً متميزاً في التنظيم، سواء على مستوى ضبط علاقة البعثات المغربية للحج بالحجاج، أو تحديد حقوق الحاج والتزاماته. وقد تميز هذا الموسم بإجراء قرعة الحج بعد مصادقة المجلس العلمي الأعلى.

الاستعدادات التنظيمية للحج

في إطار الاستعدادات التنظيمية لموسم الحج لعام 1427هـ، ووضع ترتيبات شؤون حجاج المملكة المغربية، توجه السيد الوزير إلى المملكة العربية السعودية بتاريخ 28/5/2006، مرفوقاً بلجنة مكونة من السادة: الكاتب العام للوزارة، والمفتش العام، ورئيس قسم الحج والشؤون الاجتماعية، ورئيس مصلحة الحج ومراقبة الأهلة، وذلك للاجتماع بالسيد وزير الحج والسلطات السعودية المسؤولة عن شؤون الحج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومناقشة التدابير والإجراءات المتعلقة بتنظيم موسم الحج لعام 1427هـ، وتدارك السليبيات التي عرفها موسم الحج السابق. ومعالجة الصعوبات التي قد تواجه الحجاج المغاربة مستقبلاً.

اجتماعات اللجنة الملكية المكلفة بتنظيم شؤون الحج

صادقت اللجنة المكلفة بتنظيم شؤون الحج خلال اجتماعها المنعقد بمقر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتاريخ 3 ماي 2006، على مجموعة من القرارات أهمها :

■ تحديد حصة حجاج التنظيم الرسمي في 22.000 حاج، وحصة وكالات الأسفار السياحية في 10.000 حاج؛

■ تحديد تاريخ عملية تسجيل الحجاج بمختلف عمالات وأقاليم المملكة ابتداء من يوم الجمعة 28 ربيع الثاني 1427هـ موافق 26 ماي 2006م، إلى غاية يوم السبت 19 جمادى الثانية 1427هـ موافق 15 يوليوز 2006م؛

■ فتح المجال أمام جميع المواطنين الراغبين في أداء مناسك الحج بمختلف عمالات وأقاليم المملكة، وحصر لوائح الحجاج المسجلين مباشرة بعد انتهاء تاريخ عملية التسجيل؛

■ إحداث نظام القرعة في عملية تسجيل الحجاج بمختلف عمالات وأقاليم المملكة؛

■ إحداث لجنة مركزية على مستوى كل عمالة أو إقليم للسهر على إجراء القرعة في وقتها المناسب؛

■ الحرص على تطبيق قرار اللجنة الملكية القاضي بعدم تسجيل الحجاج الذين سبق لهم أداء الفريضة قبل مضي خمس سنوات؛

■ تشديد المراقبة الصحية، وعدم السماح بالتوجه إلى الديار المقدسة إلا لمن تتوفر فيهم شروط الاستطاعة البدنية والعقلية والخالين من الأمراض المزمنة أو المتفاقمة، وحث الجهات المختصة على احترام ذلك؛

■ رصد أدوية بالكم والكيف اللازمين لمواجهة متطلبات فترة موسم الحج، وشحنها في الوقت المناسب، ضمانا لسرعة وصولها إلى الديار المقدسة؛

■ مطالبة الحاج بأداء مصاريف الحج على الشكل الآتي:

• مصاريف السكن بمكة المكرمة والمدينة المنورة 3.800 ريال سعودي؛

• مصاريف النقل والخدمات بالديار المقدسة 1.029 ريالاً سعودياً؛

• رسم التأطير 600 درهم؛

• رسم التلقيح 190 درهماً؛

• مبلغ تذكرة السفر 9.631 درهماً بما فيها الرسوم.

■ منع تنظيم رحلات الحجاج إلى الديار المقدسة عن طريق البر، على غرار السنوات الماضية؛

■ الاقتصار على نقل حجاج التنظيم الرسمي فقط في الرحلة الواحدة، وذلك لتفادي مشاكل الترحيل واختلاط الأمتعة وغيرها، وخاصة في مرحلة الوصول؛

■ تأكيد تاريخ الرجوع، ووضع خاتم على ظهر الجواز وبطاقة الحاج يحمل رقم الرحلة ورقم التذكرة وتاريخ السفر ذهاباً وإياباً، مع عدم السماح للحجاج بتغيير موعد الرجوع إلا بموافقة البعثة المغربية للحج؛

■ توزيع المظلات الشمسية والأسورة البلاستيكية على جميع الحجاج، سواء منهم التابعون للتنظيم الرسمي أو لوكالات الأسفار السياحية؛

■ منع المواطنين المغاربة الذين لم يتمكنوا من التسجيل ضمن لوائح الحج، سواء منهم التابعين للتنظيم الرسمي أو لوكالات الأسفار السياحية، من التوجه إلى الديار المقدسة فرادى لأداء فريضة الحج، وتكليف السلطات المختصة بالمطار بمراقبة ذلك؛

■ العناية بوفد حجاج القوات المسلحة الملكية، وحجاج الجالية المغربية المقيمة بالخارج؛

■ التأكيد على مراعاة تعليمات السلطات السعودية الصادرة بشأن:

• التزام الجانب المغربي، وخاصة وكالات الأسفار السياحية، بضوابط الإسكان المقررة من طرف السلطات السعودية بما في ذلك التصديق على عقود الإسكان من طرف الجهات والدوائر السعودية المسؤولة، وكذا جميع التعليمات الواردة في المحضر الموقع بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة الحج السعودية؛

• اهتمام الجانب المغربي بالترتيبات المتعلقة بحجز عودة الحجاج إلى بلادهم، والتأكد من تثبيت مواعيد الحجز للمغادرة على هذه التذاكر؛

• تلقيح الحجاج باللقاح الرباعي (A-C-Y-W135) ضد الحمى المخية الشوكية، بالإضافة إلى التلقيح ضد الحمى الصفراء في حالة الوباء، وموافاة الحجاج بشهادة تثبت ذلك محررة باللغة العربية ومختومة بوثيقة المرور (الجواز)؛

• اشتراط أن تكون بحوزة الحاج اثنتا عشرة (12) صورة شمسية من حجم (4x3).

اجتماعات اللجنة الفرعية

اعتباراً للأهمية التي تكتسيها عملية تحصيل مصاريف الحج، ودورها في تسيير جميع الآليات المنظمة لموسم الحج سواء بالمغرب أو بالديار المقدسة، عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة الملكية المكلفة بدراسة موضوع ترتيبات عملية تسجيل الحجاج، عدة اجتماعات برئاسة السيد المفتش العام لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وحضور ممثلي وزارة الداخلية، ووبريد المغرب، ووزارة المالية والخصوصية،

وقد وضعت الوزارة وثيقة تواصلية شاملة لجميع الالتزامات الملقاة على عاتق الأئمة المؤطرين مفصلة حسب المراحل التي يمر منها الحاج المغربي.

كما نظمت الوزارة لفائدتهم أياما دراسية في الفترة بين 31 أكتوبر و3 نونبر 2006م، بمركب أغبالو بمدينة مراكش على شكل ورشات، تكلف بتنشيطها بعض المسؤولين بالمصالح المعنية بالوزارة.



وقد افتتح أشغالها السيد الوزير بحضور السادة : الكاتب العام للوزارة، والكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى، والمفتش العام، ورئيس ديوان السيد الوزير، ورئيس المجلس العلمي المحلي بمراكش، ومدير الشؤون الإسلامية، والمندوب الجهوي للشؤون الإسلامية لجهة مراكش - تانسيفت - الحوز.



والخزينة العامة للمملكة، وبنك المغرب، خصصت لمناقشة موضوع الجهة التي ستسند لها مهمة تحصيل مصاريف الحج، وتحديد جميع الترتيبات والإجراءات المطلوبة في هذه العملية.

إحداث نظام القرعة في عملية تسجيل الحج

رغبة في تحسين الخدمات الإدارية المقدمة للمواطنين المغاربة الراغبين في أداء مناسك الحج، وبناء على الفتوى الصادرة عن المجلس العلمي الأعلى بجواز الأخذ بالقرعة في عملية انتقاء الحجاج في حدود الحصة المخصصة للتنظيم الرسمي، وتفعيلا لتوصيات اللجنة الملكية المكلفة بشؤون الحج، أجريت عملية القرعة على مستوى القيادات والمقاطعات في جلسة عمومية وتحت مراقبة لجنة محلية تتكون من ممثل السلطة المحلية، وممثل عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وممثل عن رؤساء المجالس العلمية المعنية، وذلك أيام: الإثنين، والثلاثاء، والأربعاء 28-29-30 جمادى الثانية 1427هـ.

وقد خصصت نسبة 10% من مقاعد الحصة الإجمالية للتنظيم الرسمي قبل إجراء القرعة للأشخاص الذين يتجاوز عمرهم 60 سنة مع مراعاة مرافقة الأزواج لبعضهم.

التأطير الإقليمي للحجاج

اهتماما من الوزارة بموضوع تأطير الحجاج وتوعيتهم وتوجيههم، وتماشيا مع النهج الذي سلكته في هذا المجال، من خلال توفير مؤطرين يتحلون بالأخلاق الفاضلة والقدرة البدنية والرغبة في خدمة الآخرين ومساعدتهم، فقد حرصت خلال موسم 1427هـ على انطلاق عملية التأطير من نفس الإقليم الذي ينتسب إليه الحاج، حيث خصص لكل مجموعة تتكون من حوالي مائة وخمسين حاجا إمام واحد، يعتبر مؤطرا ومرشدا ومرافقا منذ تسجيل الحجاج بقوائم المرشحين للحج، إلى غاية عودتهم إلى أرض الوطن.



تنظيم دورات تدريبية للحجاج

بتنسيق تام مع رؤساء المجالس العلمية المحلية، وضعت الوزارة برنامجاً دقيقاً ومتكاملاً لعملية توعية الحجاج بمختلف جهات المملكة، وتكريس كل الطاقات الممكنة من أجل إنجاح الدورات التدريبية التي انطلقت مباشرة بعد عيد الفطر لعام 1427هـ، بحضور مندوبي وزارة الصحة أو من ينوب عنهم من الأطباء لتوعية الحجاج لما يجب القيام به للمحافظة على سلامتهم وصحتهم.

وفي نهاية الدورات التدريبية سلمت للمستفيدين حقيبة يدوية تتضمن شريطاً سمعياً حول عملية تنظيم الحج ومناسكه، وإرشادات توجيهية، بالإضافة إلى كتيب خاص بمناسك الحج.

إيفاد أئمة إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج

تكريماً للسادة أئمة المساجد، واستمراراً للسنة الحميدة التي أصبحت تنهجها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ترأس السيد الوزير عملية إجراء القرعة لاختيار 60 إماماً لإيفادهم إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج.

ويشترط في الإمام المرشح ما يلي :

- أن يبلغ من العمر 50 سنة فما فوق؛
- ألا يكون قد سبق له أداء هذه الفريضة، سواء على نفقته الخاصة أو على نفقة أي جهة أخرى؛
- ألا تقل أقدميته في الإمامة عن خمس عشرة سنة؛
- أن يكون في حالة صحية تسمح له بأداء جميع المناسك.

تيسير التواصل مع الحجاج

تسهيلاً لعملية التواصل مع الحجاج، أعدت الوزارة دليلاً للمصطلحات المتداولة خلال موسم الحج، لفائدة الحجاج الميامين وكذا المؤطرين الجدد، وذلك لمساعدتهم على فهم أهم الكلمات المستعملة بالديار المقدسة، تخص كل ما يتعلق بوثائق الحاج، ووسائل النقل، وكذا إجراءات السكن بمكة المكرمة والمدينة المنورة، مثل:

- وثيقة المرور = جواز سفر الحاج؛
- السبيل = نسخة المفتاح؛
- المربع = مجموعة المخيمات المخصصة للحجاج المغاربة....

الوفد الرسمي للحج

استقبل أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله أعضاء الوفد الرسمي للحج، الذي تكون هذه السنة من السادة :

الإسم	المهمة	الملاحظات
محمد العنصر	وزير الفلاحة والتنمية القروية	رئيس الوفد
محمد أزروال	ممثل وزارة الخارجية	—
محمد صالح التامك	ممثل وزارة الداخلية	—
عبد الإلاه المساري	ممثل وزارة العدل	—
الكولونيل ماجور مبارك موطالب	ضابط سامي	—



الرسالة الملكية للحج

بمناسبة موسم حج 1427هـ، وجه أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، رسالة سامية إلى رعاياه من الحجاج المغاربة، تهدف إلى توعيتهم وإرشادهم للالتزام بتنظيمات وتعليمات السلطات السعودية الخاصة بالحج، واتسامهم بالأخلاق الفاضلة والصبر ولطف المعاشرة والانسجام، لأداء مناسك الحج في يسر وأمان.

جلالة ملك المغرب

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

حجاجنا الميامين،

جرباً على سنتنا الحميدة، بحبيب لنا أن نخاطبكم اليوم، وأنتم على ألفة التوجه إلى الديار المقدسة، لأداء مناسك الحج، لحبلاً لما يفتضيه قيامنا بأمانة رعاية الشؤون الدينية لشعبنا الوفي، بصفتنا أميراً للمؤمنين، وحامياً لحمل الملة والدين، تعظيماً لشعائر الله، وإظهاراً للاحتفاء بالمفيلين على أداء المناسك والدعاء لهم.

بالجمع عبادة العمر وتمام الإسلام، وإكمال الدين، وفيه تجتمع كل شروط العبادة المثلى، من صدق النية في الإقبال على الله، وإظهار الخضوع لجلاله في الصواف والسعي والوقوف، والالتقاء بالمسلمين من كافة أرجاء المعمور ليتعاونوا ويتضامنوا ويشهدوا منافع لهم، ويذكروا اسم الله على ما رزقهم وهذا هم واعتباراً لما أضاعه الإسلام على هذه العبادة من تعظيم، ما فتئنا نسهر على رعاية وتيسير أداء مناسك الحج لمن استلجأ إليه سبيلاً، من رعاية الأوفياء، وتتبع بعناية ما ينقذه وزيرنا في الأوقاف والشؤون الإسلامية من تعليماتنا السامية، الهادفة إلى توفير شروط الراحة، في كل المراحل التي يمر بها الحجاج في الحبل والترحال، وأداء المناسك، بما يفتضيه ذلك من نفل وإسكان وإسعاف وتمريض، وإرشاد

وتوجيه وتأخير كامل، بما يضمن أداء هذا الركن العظيم على الوجه المصلوب، حتى يحق كل حاج غايته ويتبلغ مراده، ويعود إلى ولجته وأمله راضي النفس، بما أنعم الله تعالى عليه من حج مبرور وسعي مشكور.

ولفنيئكم معاشر الحجاج، بما أكرمكم الله به سبحانه، لتكونوا من أولئك الذين استجابوا لدعوة ربهم، والعوز بالسعي والصواب ببיתה العتيق، مهوى أفئدة المؤمنين والمؤمنات، والوقوف بعرفات، حيث ينهل الغيران والرضوان على عباد الرحمن، كما ينهل الغيث على الخضران.

فكونوا رعاكم الله، ممن يغنمون ثواب هذه العريضة وجزاءها، حيث الحج المبرور لا جزاء له إلا الجنة، كما قال جدنا صلى الله عليه وسلم: "من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه". واعلموا أن الحج فرصة للتغلب بالمكارم والإكثار من الحسنات، والإفلاح عن السيئات، والمعاشرة بالإحسان، والتغلب عن كل ما من شأنه أن يفسد. لا فذر الله مناسككم، لقوله تعالى: "وَأَحْجِجْ أَشْهُرَ مَعْلُومَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَنْفَضَّ فِيهِنَّ الْحَجُّ وَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ".

فتعزوا - معاشر الحجاج - لأداء الصلوات، واملأوا بالذكر جل الأوقات. بالحسنات تزيد وتعلمن بحسب الزمان وبحسب المكان. إن لا أفضل من أداء العبادات كالحرمين الشريفين، بالمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، حيث تتضاعف درجاتها وأجرها. واسترشدوا بما يفيدهم فيها ونال إليكم في تلك البقاع من أحكام المناسك وشروطها، وتعلموا بحال عباد الرحمن، في التسامح والتواضع والإذابة إلى الله، لتكونوا من الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات.

حُجَّاجُنَا الْمَيَّامِينِ،

إننا نغيب بكم - وأنتم مُقبلون على موسم عظيم من مواسم الإسلام - حيث يتوافد المسلمون من كل بقاع الدنيا، وتستند الحاجة إلى الانضباط والالتزام، أن تتعاونا فيما بينكم، ومع البعثات العلمية والإدارية والهيبة الساهرة على راحتكم، وحسن سير مناسككم، حتى يكون آداءكم لهذه العريضة السامية على أحسن وجه. وكونوا نعم السعراء لبلدكم ولحضارتكم ولدينكم، في هذا الملتقى الإسلامي السنوي، الذي يجذب المسلمين أن يجعلوه موسماً للتعارف والتواصل، والدعولة إلى الوسطية والتسامح والوحدة والتآخي، وفي ذلك لكم فليتناجس المتناسون. واعلموا أنها أيام معدودات سرعان ما تنفضي، وللصائرين المغتربين فيما أجزع عظيم.

كما نغيب بكم أن تحترموا كل الإجراءات والتدابير التي تتخذها المملكة العربية السعودية الشقيقة لتيسير إقامة الحجاج، وأداء مناسكهم على الوجه المصوب، بتوجيهات من أخينا الأعز الأكرم، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ابن عبد العزيز، حفظه الله وأهل عماره، عاهل المملكة العربية السعودية، وولي عهده أخينا العزيز، صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، رعاه الله، اللذين لا يدخران وسعاً في تحسين ظروف الحج ومراقبته كل سنة، بما يثلب الصدر ويرضي الواجدين على تلك البقاع المقدسة.

حُجَّاجُنَا الْمَيَّامِينِ،

لا يخفى عليكم أن مكان هذا الموسم المبارك وهو البيت الحرام، الذي جعله الله مثابة للناس وأماناً، وأن زمانه وهو الشهر الحرام، هما المقام الذي تهت فيه بهجات الرحمن على عباده فضلاً منه ونعمة. فتعرضوا لهذه النعمات، لقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ لربكم في أيام دهركم لنعمات فتعرضوا لها". وتذكروا، ربكم الله، ما لو كنتم وعاءكم عليكم من واجب الدعاء له، في سائر البقاع الكاهنة، والأماكن الربانية، فاسألوه سبحانه لنا دوام العافية والسداد، والتأييد والرشاد، لنهوض بمسؤولياتنا الدينية والدنيوية، وأن يثبت ولي عهدنا النابت المحسن، وليدكم دوام نعمة السلم والأمن والأمان، ولنا أثر بلاد المسلمين الاستقرار والسلام، وأن يرينا في شعبنا ما تفرّبه أعيننا، وأن يديم سبحانه وتعالى بيننا وبينه وشأن الولاء والإخلاص والوفاء، وأن يمحّض شأينا رحمته على والدنا المنعم، جلالة الملك الحسن الثاني، وعلى جدنا المفدّس، جلالة الملك محمد الخامس، بحسب الله تراهما، وجزاهما عنا وعن المغرب خير الجزاء.

نسأل الله العليّ الغدير لكم السلامة في الدواب والإحياء، وأن يعيدكم إلى وطنكم وأهلبيكم مشمولين بالمغفرة ووافر الثواب، وكما نسأله سبحانه دوام العفو والعافية، واستمرار الكافة الخفية إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وحرر بالفصل الملكي بالرباط في يوم الجمعة 9 نونبر الفعدة عام 1427 هـ، الموافق بلاتم دجنبر سنة 2006 م.

محمد السادس
ملك المغرب

مسه

«..... فهدفنا الأسمى ينبغي أن يظل النهوض بأوضاع الفئات،
التي تعاني آفات الفقر والأمية، والتمهيش والإقصاء.....»

من خلاب جلاله الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد
الإثنين 30 يوليوز 2007

الإعانات الشهرية

المبلغ الإجمالي	المبلغ الشهري	عدد الإعانات	الجهات المستفيدة
15.600,00	600,00	26	
18.800,00	400,00	47	القيومون الدينيون
8.200,00	200,00	41	الذين عجزوا عن
600,00	300,00	2	القيام بمهامهم
300,00	150,00	2	
1.000,00	1.000,00	1	
44.500,00			المجموع

الإعانات المختلفة

ملاحظات	مبلغ الإعانات بالدرهم	الجهات المستفيدة
—	1.416.432,00	إحياء ذكرى وفاة جلالة المغفور له الحسن الثاني
—	114.720,25	إحياء ذكرى وفاة جلالة المغفور له محمد الخامس
—	93.000,00	منح للمنعهم عليهم بأوسمة ملكية 2005/2006
—	10.210,00	اقتناء الأوسمة الملكية لسنة 2006
—	10.004,00	إعداد رسوم عدلية لتحبيس بعض العقارات وضم بعض المساجد
—	2.000,00	مساعدة موظف بالوزارة على إجراء عملية جراحية
—	19.000,00	مساعدة موظفين بالوزارة على العلاج
—	157.200,00	مصاريف استشفاء بعض المحتاجين
—	5.000,00	حفل فطور لفائدة الطلبة الأفارقة بالمغرب
	1.827.566,25	المجموع

تجسيدا للعناية الخاصة التي يوليها جلالة الملك محمد السادس نصره
الله للمجال الاجتماعي، والنهوض بالأمتل بمشاريع المبادرة الوطنية
للتنمية البشرية، كثفت الوزارة جهودها لتقديم الدعم المادي والمعنوي
لمختلف شرائح المجتمع المستهدفة، وفي مقدمتها الجمعيات
الإحسانية والمؤسسات الاجتماعية، مجملة في الجداول الآتية :

الإعانات الموجهة للجمعيات والمؤسسات الاجتماعية

الجهات المستفيدة	مبلغ الإعانات بالدرهم	ملاحظات
مؤسسة محمد الخامس للتضامن	10.000.000,00	مساهمة في عملية الإفطار الرمضانية لعام 1428هـ
جمعية القلب الكبير	100.000,00	—
المؤسسة العلمية بفاس	70.000,00	تنظيم ندوة بفاس
الجمعية المغربية لذوي القصور الكلوي	60.000,00	—
مؤسسة أحمد بن سودة الثقافية بفاس	60.000,00	—
مؤسسة مولاي عبد الله الشريف للدراسات والأبحاث العلمية	45.000,00	دعم تنظيم ندوة بمدينة العيون حول الطرق الصوفية ودورها في الوحدة الوطنية
جمعية هدف بالرباط	40.000,00	—
جمعية المبدعات المعاصرات بأصيلا	35.000,00	—
جمعية الدعوة الإسلامية بشفشاون	20.000,00	—
الجمعية الخيرية الإسلامية بزرهون	15.000,00	لدعم عملية إعداد 150 طفلا
الجماعة الجزولية لأهل دلائل الخيرات بمراكش	10.000,00	—
مركز التوثيق التابع للعصبة المغربية لحماية الطفولة	10.000,00	—
العصبة المغربية لحماية الطفولة بالرباط	5.000,00	—
المجموع	10.470.000,00	

إحياء المواسم

الجهات المستفيدة	مبلغ الإعانات بالدرهم	ملاحظات
المهرجان الوطني للمديح والسماع	40.000,00	—
موسم الزاوية العلوية بمليلية	20.000,00	—
موسم الزاوية الحراقية بالرباط	20.000,00	—
موسم أحمد بنعجيبة بطنجة	15.000,00	—
موسم الشرفاء الحسونيين	10.000,00	بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف
موسم الصالح سيدي أحمد بن عمرو بالحاجب	10.000,00	—
موسم الحراثيين بسلا	10.000,00	—
موسم الولي الصالح سيدي الغازي الشريف بكلميم	10.000,00	—
موسم الشيخ الأغظف	10.000,00	—
موسم الشرفاء البوزيديين بتاونات	7.000,00	—
المجموع	152.000,00	

تعزيات

ملاحظات	المبلغ الإجمالي	المبلغ بالدرهم	عدد الإعانات	الجهات المستفيدة
—	10.000,00	10.000,00	1	تعزية أرملة موظف سابق بالوزارة
—	10.000,00	10.000,00	1	تعزية أرملة موظف سابق بنظارة الرشيدية
—	13.620,00	13.620,00	1	مصاريف جنازة مؤطر مخيم التعليم العتيق
—	1.733,50	1.733,50	1	مصاريف دفن قيم ديني
—	10.000,00	10.000,00	1	تعزية موظفة بنظارة فاس
—	10.000,00	10.000,00	1	تعزية أرملة موظف ببولمان
تعزية في وفاة ابنه	2.500,00	2.500,00	1	تعزية موظف بنظارة أوقاف الحرم الإبريسي
—	252.000,00	3.000,00	84	تعزية أرامل القيمين الدينيين
	309.853,50			المجموع

الأوسمة الملكية

بقاعة محمد المختار السوسي بمقر الوزارة، أشرف السيد الوزير يوم الإثنين 29 أكتوبر 2007، على توشيح عدد من أعضاء المجالس العلمية، والأئمة والوعاظ، ومجموعة من أطر الوزارة بأوسمة ملكية أنعم عليهم بها أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

تتوزع هذه الأوسمة، التي منحت برسم سنتي 2005 - 2006 كالاتي :

20 وساما	وسام الاستحقاق الوطني من الدرجة الممتازة
48 وساما	وسام الاستحقاق الوطني من الدرجة الثانية

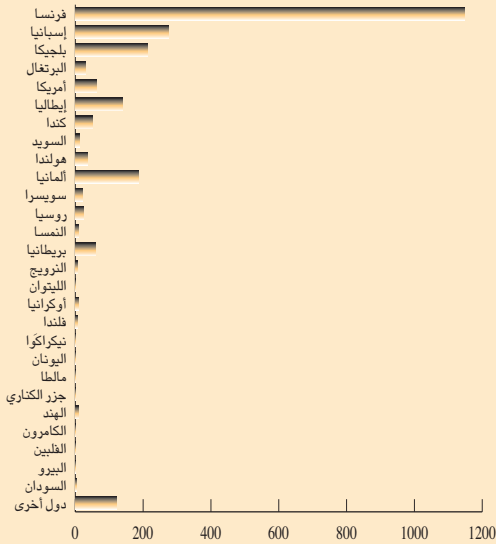
وبالمناسبة، ألقى السيد الوزير كلمة هنا من خلالها المحتفي بهم الذين حظوا بهذا الاستحقاق، مثنوياً بمسارهم المهني وعملهم المتواصل بكل تفان وإخلاص.



حضر هذا الحفل السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى، والسيد الكاتب العام للوزارة، بالإضافة إلى عدد من الأطر.

اعتناق الإسلام

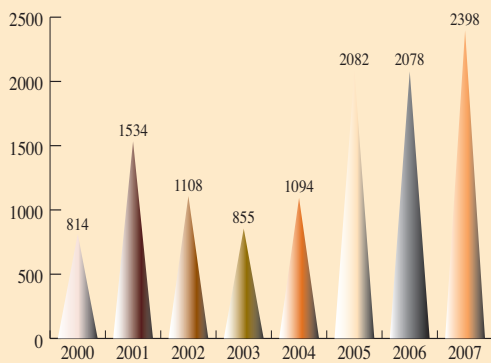
عرفت سنة 2007 ارتفاعا مهما في عدد معتنقي الإسلام مقارنة مع السنوات الفارطة، بلغ معتنقا لهذا الدين الحنيف، مثلت فيه نسبة الإناث 14,1%، كما هم هذا الارتفاع كذلك عدد الجنسيات، إذ انتقل من 41 جنسية سنة 2006 إلى 68 جنسية سنة 2007، ويبين الجدول التالي عدد المعتنقين بالنظر إلى جنسياتهم وجنسهم.



يلاحظ من خلال الرسم البياني أن الجنسية الفرنسية تمثل أكبر نسبة بـ 47,9%، تليها الجنسية الإسبانية 11,5%، والبلجيكية 8,9%، والألمانية 7,7%، والإيطالية 5,8%، بينما تمثل باقي الجنسيات (63 جنسية) نسبة 18,2%.

عدد معتنقي الإسلام بين سنتي 2000 و 2007

2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
2398	2078	2082	1094	855	1108	1534	814



بمقارنة عدد معتنقي الإسلام هذه السنة مع سبع سنوات سابقة، يلاحظ أن هذا العدد في تزايد منذ سنة 2005، حيث تعدى حاجز 2000 معتنق جديد لدين الإسلام.

الدولة	الذكور	الإناث
المغرب	1	0
ألبانيا	1	0
الأرجنتين	1	0
أندونيسيا	1	0
غينيا	1	0
كرواتيا	1	0
مالي	1	0
كلومبيا	1	0
كوبا	1	0
تونس	1	0
بلغاريا	1	0
سليفيينيا	1	0
كمبوديا	1	0
الكابون	1	0
هنغاريا	1	0
إيران	1	0
بوليفيا	1	0
غانا	1	0
السعودية	1	0
البرازيل	1	0
موريس	3	0
لكسمبورغ	4	0
الصين	0	1
تشيكوسلوفاكيا	0	1
نيوزيلدا	0	1
السينغال	2	0
الطاييلاند	2	0
كوريا	2	0
كونغوليا	6	0
تركيا	3	0
لبنان	3	0
العراق	2	0
أستراليا	3	0
بولونيا	0	1

الدولة	الذكور	الإناث
فرنسا	1035	114
إسبانيا	210	66
بلجيكا	193	19
البرتغال	30	0
أمريكا	49	13
إيطاليا	131	7
كندا	34	18
السويد	8	4
هولندا	30	5
ألمانيا	141	44
سويسرا	9	11
روسيا	21	4
النمسا	7	2
بريطانيا	53	8
النرويج	5	2
الليتوان	1	1
أوكرانيا	4	4
فلندا	4	1
نيكاراگوا	1	0
اليونان	2	0
مالطا	1	0
جزر الكناري	8	0
الهند	2	0
الكامرون	0	2
الفلبين	0	2
البيرو	0	2
السودان	3	0
مصر	1	0
الدانمارك	7	1
اليابان	0	3
نيجيريا	4	2
رومانيا	7	1
إيرلندا	5	0
المكسيك	1	2

2398	المجموع العام
------	---------------

2058	مجموع الذكور
340	مجموع الإناث

الأوقاف



«..... ومن القضايا المصيرية، التي من الضروري استحضارها بقوة، وجوب تعزيز المكاسب المحققة في مجال التنمية القروية، باقتراح استراتيجية للتنمية الفلاحية، استراتيجية لعموحة، تعتمد سياسة زراعية جديدة، ومقاربة شمولية وتنموية مستدامة

من خطاب صاحب الجلالة
الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد
الاثنين 30 يوليوز 2007

الأنشطة التقنية

تحسين إنتاج الأشجار المثمرة

عملت الوزارة على إعداد برامج الأشغال الفلاحية برسم السنة المالية 2007 والخاصة بأهم ضيعات الغرس المباشر، الهدف منها تحديد نوع الأشغال اللازمة لكل ضيعة وفترات إنجازها، وتحديد كمية المواد التي تتطلبها كل عملية، في حدود الاعتمادات المرصودة بميزانية التسيير في الميدان الفلاحي، وبالتالي تحسين ورفع مردودية الأشجار الحبسية. ويتم تتبع مدى إنجاز وتنفيذ هذه البرامج عن طريق الزيارات الميدانية التي يقوم بها مهندسو وتقنيو الوزارة، وكذا عن طريق مراجعة النفقات الشهرية أوالدورية، وعن طريق تقارير الأشغال الفلاحية التي تتوصل بها الوزارة من النظارات المعنية.

وقد همت برامج الأشغال الفلاحية خلال هذه السنة 49 ضيعة حبسية بمساحة 2.110 هكتارات مغروسة بـ 139.168 شجرة مثمرة موزعة بين نظارات أوقاف وزان، وتازة، وتاونات، وفاس، والعرائش، والرشيديّة، وصفرو.

ولتغطية تكاليف إنجاز هذه الأشغال الفلاحية، تم رصد غلاف مالي ضمن ميزانية التسيير الفلاحية بقيمة 2.248.562,00 درهمًا صرف منه لغاية متم دجنبر 2007 مبلغ 1.503.475,48 درهمًا مقابل مصاريف الحرث، والتجفيف، والسماذ، والتقليم، والمعالجة، والسقي، حسب التفصيل الآتي :

عرفت الثروة المادية للأملاك الفلاحية الحبسية قفزة نوعية خلال السنين الأخيرة تتجلى في ارتفاع معدل المداخيل المحصل عليها الناجمة عن كراء الأراضي وبيع الغلل والحطب من جهة، وفي ارتفاع عدد مطالب التحفيظ المودعة وعمليات التحديد المنجزة والرسوم العقارية المؤسسة في اسم الأوقاف من جهة أخرى.

وقد تم التوصل إلى هذه النتائج المرضية رغم الظروف المناخية الصعبة التي عرفتتها المملكة من تأخر التساقطات المطرية واختلاف توزيعها جغرافيا، ورغم تقلص الرصيد العقاري بسبب مشاريع نزع الملكية من أجل المنفعة العامة، التي شملت أراضي فلاحية حبسية، وبسبب المعاولات النقدية التي أقرتها الوزارة.



المغارسات واستغلال الأراضي الوقفية

تتوخى الوزارة، من خلال الأنشطة التي تقوم بها في إطار اختصاصاتها، تكثيف اتصالاتها وتدخلاتها لدى النظارات لحثها على العناية أكثر بالقطاع الفلاحي، خصوصا المتوفرة على رصيد فلاحى كبير، بهدف الرفع من النتيجة المحصل عليها من خلال كراء الأراضي والمياه والمقالع، وكذا من خلال بيع الغلل وحطب الأشجار الغابوية والأشجار المثمرة اليابسة؛ مما يساهم بنسبة مهمة في حجم المداخيل العامة للأوقاف.

وفي هذا الإطار، تسعى الوزارة جاهدة إلى تحسين طرق تسيير وتدبير الرصيد الفلاحي الحبسي على عدة مستويات : تقنيا وإداريا وماليا وبشريا.

ويمكن تلخيص أهم ما ميز نشاطها خلال سنة 2007 في الجوانب التالية :

«أمزاورو» و«تكرنات» التابعتين لنظارة أوقاف زأكورة والتي انطلقت سنة 2005، حيث تم خلال هذه السنة، غرس 1.680 نخلة من نوع بوفقوس بمزرعة أمزاورو، و 500 نخلة من نوع الجيهل بمزرعة تكرنات بتكلفة إجمالية بلغت 54.700,00 درهم.

حفر الآبار وتعميقها

تم تعميق بئرين بمزرعة «تكرنات» بتكلفة بلغت 20.700,00 درهم مع تجهيزهما بمحركين ومضختين لضخ مياه السقي.

البناءات الفلاحية

تم بناء بيتين للمحركين وصهريجين لجمع المياه بمزرعة «تكرنات» وكذا ترميم بئرين بنفس المزرعة بمبلغ 24.108,00 دراهم.

كما تم ترميم بناية الأحباس بنيابة «تطفت»، التابعة لنظارة أوقاف القصر الكبير، وإتمام بناء حائط غابة «كدية عدي» بأسفي بتكلفة قدرها 6.275,00 درهم.

بالإضافة إلى تجهيز مستودع بضیعة أسجن التابعة لنظارة أوقاف وزان بباب حديدي، بتكلفة قدرها 10.000,00 درهم.



إصلاح القنوات والسواقي

ساهمت الأوقاف في إصلاح مجموعة من القنوات والسواقي التي تؤمن وصول مياه السقي إلى الأراضي الحسبية بكل من ورزازات، وتازة، وصفرو، وزأكورة، والرشيديّة، وقد بلغت تكاليف هذه العملية مبلغ 42.436,95 درهما.

استصلاح الأراضي

تم هذه السنة استصلاح جزء من ضیعة «بني ماض» بوزان، وذلك بتقليل الدوم والسدرّة والتنقية من الأحجار. وقد كلفت هذه العملية مبلغ 38.360,00 درهما.

■ الأسمدة : اقتناء 256,6 طنا من الأسمدة بتكلفة قدرها 624.660,78 درهما؛

■ المعالجة ضد الأمراض : تطلبت هذه العملية 78 يوم عمل بتكلفة 4.680,00 درهما؛

■ وقود الحرث والسقي : استهلكت عمليتا الحرث والسقي ما يزيد عن 24.848 لترا من الوقود بتكلفة قدرها 202.503,71 دراهم؛



■ اليد العاملة : تم تشغيل اليد العاملة بالخصوص في عمليات توزيع الأسمدة والتقليم والتجفين والسقي، وفي بعض الأشغال المختلفة كإزالة الأعشاب. وقد تطلبت 13.457 يوم عمل بتكلفة قدرها 703.040,00 درهما.

الإستثمارات الفلاحية

نظرا للأهمية التي يكتسيها الاستثمار بالأراضي الفلاحية الحسبية والذي يؤدي، لا محالة، إلى الرفع من القيمة العقارية والإنتاجية، فقد خصصت الوزارة غلafa ماليا مهما لهذه الغاية برسم السنة المالية 2007 قدره 1.131.500,00 درهم، صرف منه مبلغ 306.156,95 درهما للقيام بالاستثمارات التالية :

مشاريع الغرس الجديدة

واصلت الوزارة اهتمامها وتتبعها عن كثب عملية غرس النخيل بكل من مزرعتي

الاتفاقية المبرمة بينها وبين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وإعداد برامج العمل خلال المدة المتجددة التي تخص العناية بضيعات الغرس المباشر الحبسي والتأطير التقني لها، وكذا استفادة مهندسي وتقنيي الوزارة من الدورات التكوينية التي تنظمها وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

الأنشطة المالية

دراسة وإعداد ميزانيات التسيير الفلاحية برسم سنة 2008

وصل مجموع الاعتمادات المرصودة برسم السنة المالية 2008 لتسيير نظارات الأوقاف في الميدان الفلاحي مبلغ 10.652.090,00 درهما منه:

■ مبلغ 1.438.000,00 درهم عن أجور القبض؛

■ مبلغ 3.123.500,00 درهم خاص بالاستثمارات الفلاحية؛

■ مبلغ 2.726.900,00 درهم للعناية بضيعات الغرس المباشر الحبسي (وقود، وزيوت، وأسمدة، وأدوية، وكراءات فلاحية، وتقليم، وتجفيف، وصيانة الآليات، وشراء مستلزمات فلاحية مختلفة...);

■ مبلغ 2.272.490,00 درهما كأجور ومكافآت المتعهدين الفلاحيين والنواب والعمال القارين والمياومين؛

■ الباقي قدره 1.872.000,00 درهم يشمل موادا مختلفة.

النفقات الفلاحية

بلغت النفقات الفلاحية من ميزانية التسيير عن سنة 2007، والتي أذن



سراء الآليات والمعدات

عملت الوزارة على اقتناء ثلاث محركات ومضخة بزاكورة، إضافة إلى قنوات بلاستيكية لإيصال مياه السقي بمبلغ 73.077,00 درهما، وشراء آلة لرش الأدوية لفائدة نظارة أوقاف صفرو بمبلغ 31.500,00 درهم.

الأنشطة الإدارية

السمسرات الفلاحية

سهرت الوزارة على تأطير السمسرات الفلاحية للموسم الفلاحي 2008/2007 بوضع برنامجها العام وإيفاد مبعوثين من الوزارة للحضور والمشاركة ضمن لجانها، خاصة بالنسبة للنظارات ذات الطابع الفلاحي.

وفي هذا الإطار، تم إيفاد 24 مبعوثا من الوزارة لحضور 43 مرحلة غطت 485 يوم سمسرة.

لجنة الأكرية الفلاحية

عقدت لجنة الأكرية الفلاحية هذه السنة 37 جلسة تدارست خلالها 246 ملفا همت بالخصوص طلبات الكراء للأمد المتوسط، والمصادقة على نتائج الكراء لهذا الأمد، والإذن للنظارات بإعادة كراء بعض الأراضي الحبسية انطلاقا من أئمة مناسبة بعدما عرفت عزوفا عن كرائها لارتفاع مبالغ كرائها خلال السنوات الماضية، بالإضافة إلى دراسة طلبات الإعفاء أو التنازل عن الكراء.

تمديد اتفاقية التعاون مع وزارة الفلاحة

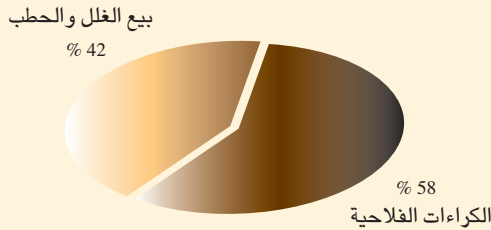
عقدت الوزارة اجتماعا مع أطر وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري، الهدف منه استدراك نقاط الخلل التي عرفت المرحلة الأولى من

نتائج الموسم الفلاحي 2007/2006

بلغت النتائج الفلاحية الصافية النهائية عن موسم 2007/2006 ما مجموعه 84.972.588,82 دراهم منه:

- مبلغ 48.998.303,82 دراهم كنتيجة للكراءات الفلاحية؛
- مبلغ 35.974.285,00 درهما كنتيجة لبيع الغلل والحطب.

النتائج الفلاحية الصافية للموسم الفلاحي 2007/2006



وتعتبر هذه النتيجة ثاني أحسن نتيجة فلاحية بعد النتيجة المحققة خلال الموسم الفلاحي 2002/2001، والتي فاقت 91 مليون درهما، غير أن نتيجة بيع الغلل المحققة خلال الموسم الفلاحي 2007/2006 تعتبر نتيجة قياسية لم يسبق تحقيقها من قبل.

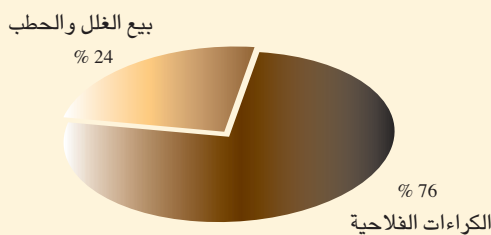
ومقارنة مع النتائج المحصل عليها خلال الموسم الفلاحي 2006/2005، فقد عرفت حصيلة الموسم الفلاحي 2007/2006 نموا ملحوظا، حيث ارتفعت النتيجة الإجمالية بنسبة 33%، ونتيجة الكراءات بنسبة 16%، ونتيجة بيع الغلل والحطب بنسبة 67%.

النتائج المؤقتة للموسم الفلاحي 2008/2007

بلغت النتائج الفلاحية المؤقتة عن موسم 2008/2007 ما مجموعه 54.952.038,39 درهما منه:

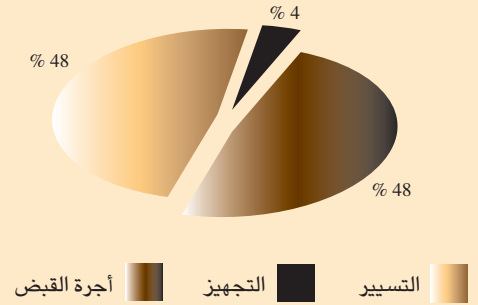
- مبلغ 41.636.376,48 درهما كنتيجة للكراءات الفلاحية؛
- مبلغ 13.315.661,91 درهما كنتيجة لبيع الغلل.

النتائج المؤقتة للموسم الفلاحي 2008/2007



بتنفيذها إلى غاية متم شهر دجنبر 2006، ما مجموعه 4.827.461,94 درهما منه:

- 2.316.088,62 درهما خاصا بالتسيير؛
- 169.352,90 درهما خاصا بالتجهيز؛
- 2.342.020,42 درهما عن أجرة القبض.

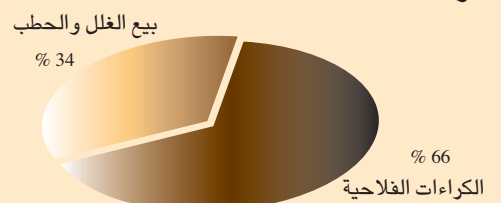


الإيداعات الفلاحية

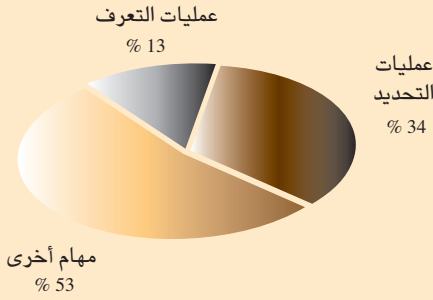
تم الحرص على تتبع حجم المبالغ المالية الفلاحية التي قامت نظارات الأوقاف بتحويلها إلى حساب الوزارة. وتشمل الإيداعات الفلاحية ما تم تحصيله خلال موسم السمسمات الفلاحية 2007/2006، والديون المستخلصة وكذ المبالغ المالية التي احتفظت بها بعض النظارات في حسابها أو بصناديقها في السنوات السابقة لأسباب مختلفة.

وقد بلغ مجموع الإيداعات، حسب الإشعارات المتوصل بها من مختلف النظارات خلال هذه السنة، ما قدره 78.165.303,30 دراهم حسب التوزيع التالي:

- الكراءات الفلاحية : 51.672.922,66 درهما؛
- بيع الغلل والحطب : 26.492.380,64 درهما.



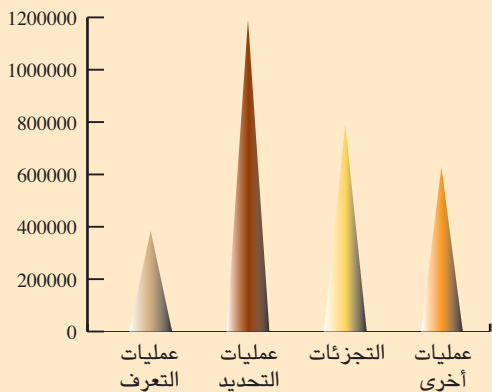
توزيع ميزانية التحفيظ برسم سنة 2007



وقد بلغ مجموع المصاريف المتعلقة بالمحافظة على الأملاك الوقفية والمأذون بتنفيذها خلال هذه السنة مبلغ 1.500.938,20 درهما.

ولتنفيذ برامج المحافظة على الأملاك الحبسية خلال السنة المالية 2008، وتغطية التكاليف التي تتطلبها مختلف العمليات والأشغال المرتبطة بهذا المجال، رصدت الوزارة مبلغ 2.996.000,00 درهما يوزع على الشكل الآتي:

- 385.000,00 درهم للتعرف على الأملاك الحبسية قصد إيداع مطالب تحفيظها؛
- 1.190.500,00 درهم لتغطية مستلزمات عمليات تحديد الأملاك الحبسية؛
- 791.000,00 درهما لقاء إيداع ملفات التجزئات وإنشاء الرسوم الخاصة بها؛
- 629.500,00 درهما يشمل موادا مختلفة لها علاقة بالمحافظة على الأملاك الحبسية.



أنشطة مختلفة

الزيارات التفقدية

في إطار تتبع الأشغال الفلاحية بضيعات الغرس المباشر، والوقوف على عمليات الحرث والتسميد والتقليم، تم القيام بزيارات تفقدية من طرف مهندسي وتقنيي الوزارة لضيعات الغرس المباشر بكل من وزان، وتاونات، وفاس، وصفرو، وتازة، وتارودانت، والرشيدية.

كما تم الوقوف على قطعتي «بياض المليز» و«الغزى» بمراكش، وقطعة «بن جليق» بفاس، وقطعة «عين الرملي».

الدورات التكوينية

انطلاقا من الاتفاقية المبرمة بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري، نظمت هذه الأخيرة دورة تكوينية في موضوع «السقي بالتنقيط»، استفاد منها تقنيو ومهندسو الوزارة إلى جانب الأطر التقنية لوزارة الفلاحة بكل من واد أمليل وتمارة.

التحفيظ العقاري

يعتبر العقار الحبسي العمود الفقري في التنمية الوقفية، إذ تشكل المداخل الناتجة عن كرائه أو بيع غلله أو معاوضته مصدرا مهما في تمويل عدة أنشطة واستثمارات تقوم بها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. ولبلوغ الأهداف المتوخاة سواء في مجال التحفيظ العقاري، أو في مجال تتبع التغييرات والاعتداءات المادية التي تطال الأملاك الحبسية بشكل عام، عرفت هذه السنة عدة أنشطة تتلخص أهمها في الجوانب الآتية :

دراسة الميزانية

في إطار تفعيل مقتضيات المذكرة الوزارية عدد 1994/23 القاضي بتعميم نظام التحفيظ العقاري على جميع الأملاك الحبسية العارية منها والمبنية، وبهدف الحفاظ عليها وضبط مواقعها ومساحاتها ومحتوياتها، والرفع من قيمتها العقارية، تم رصد مبلغ 3.132.400,00 درهم برسم السنة المالية 2007 منه :

- مبلغ 402.000,00 درهم (بنسبة 13% من الاعتماد المرصود) مخصص لعمليات التعرف على الأملاك الحبسية قبل إيداع مطالب تحفيظها؛
- مبلغ 1.074.500,00 درهم (بنسبة 34%) مخصص لعمليات التحديد؛
- الباقي (بنسبة 53%) لإنجاز مهام أخرى تتعلق بالمحافظة على الأملاك الوقفية.

نتائج التحفيظ العقاري للأمالك الحبسية

عرفت السنة المالية 2007 نشاطا مهما في مجال التعرف على الأملاك الحبسية وإيداع مطالب تحفيظها لدى المحافظات العقارية التابعة «للكالة الوطنية للمحافظة على الأملاك العقارية والمسح العقاري والخرائطية»، ملخصة في الجدول الآتي:

السنة	مطالب التحفيظ	عمليات التحديد	تأسيس الرسوم
1995	2.990	591	302
1996	2.399	380	56
1997	2.752	1.794	66
1998	3.276	1.481	38
1999	3.312	2.300	115
2000	3.451	2.097	159
2001	4.356	1.433	297
2002	4.399	2.119	99
2003	4.083	2.220	149
2004	2.574	1.551	311
2005	3.852	1.159	124
2006	2.896	6.357	1.374
2007	3.903	2.644	696
المجموع	44.243	26.126	3.786

تتبع التغيرات التي تطرأ على الرصيد العقاري الحبسي

تحرص الوزارة على تفحص الجرائد الرسمية وإشعار النظارات المعنية بالإعلانات المنشورة بها التي تشمل في مضامينها أملاكاً حبسية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة داخل الآجال القانونية لتسوية ملفاتها التقنية والقانونية طبقاً للضوابط المنظمة لعمليات ضم الأراضي الفلاحية بعضها إلى بعض، أو نزع

الملكية من أجل المنفعة العامة أو الاحتلال المؤقت، أو التحديد الإداري للملك الخاص أو العام للدولة.

ويمكن تلخيص حصيلة هذه السنة في هذا المجال كالآتي :

■ عدد تحديدات الملك العام البحري : 10 ملفات؛

■ عدد التحديدات الجماعية : 7 ملفات؛

■ عدد مناطق التحفيظ الجماعي : 11 ملفاً؛

■ نزع الملكية من أجل المنفعة العامة : شملت 142 قطعة حبسية بمساحة تناهز 66 هكتارا.

الأسغال الطبوغرافية

يقدم المهندسون والتقنيون الطبوغرافيون التابعون للإدارة المركزية مساعدات تقنية لنظارات الأوقاف، تتجلى في القيام، ميدانياً، بالتعرفات والبحوث والمسوحات الطبوغرافية للأملاك الحبسية قصد إنجاز التصاميم الطبوغرافية الخاصة بها وإعادة أنصابتها.

التعرف ميدانياً على الأملاك الحبسية

في إطار التعرف الميداني على الأملاك الحبسية، تم خلال هذه السنة تحقيق ما يلي:

■ استكمال مهمة التعرف، بواسطة جهاز الترموقع الجغرافي على الأراضي الحبسية الموجودة بمدار تصميم تهيئة المنطقة الساحلية لعمالة المضيق - الفنيدق؛

■ التعرف على الأراضي الحبسية الواقعة بالمجال الحضري لمدينة أصيلا (منطقة أقواس برييش) من أجل تزويد نظارة الأوقاف بطنجة بالمعطيات التقنية، للاستعانة بها عند إيداع مطالب تحفيظ هذه الأراضي؛

■ التعرف جغرافياً على قطعتي «تغركينت» و«حبل تغركينت» بالولجة التابعة لنظارة أوقاف الرباط، وكذا إعادة أنصاب القطعة الأولى.



البحوث الميدانية

تتلخص نتائج البحوث الميدانية هذه السنة في :

■ إجراء بحث ميداني بخصوص إنشاء خزان مائي فوق قطعة «السخينات» وضبط التراميات التي تعرفها هذه القطعة، وكذا معاينة الجزء المكري كمقلع بقطعة «الخليع»؛

■ الوقوف على القطع الحبسية بمنطقة الضم 3 القطاع 3 بالقصر الكبير التي نابت الأوقاف سنة 1998، لمعرفة أسباب التغيير الذي لحقها سنة 2005 من طرف المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي للكوس؛

■ الوقوف على الأراضي الحبسية الواقعة بمداري تصميمي تهيئة «واد أليان» و«سيدي قنقوش» بناية ملوسة بطنجة، من أجل ضبط تموقعها ومعرفة تخصيصها بضابطة التهيئة، وتمكين نظارة الأوقاف المعنية من المعلومات التقنية الخاصة بها للتعجيل بإيداع مطالب تحفيظ هذه الأراضي.

المسوحات الطبوغرافية

أنجزت الوزارة مجموعة من المسوحات الطبوغرافية لأراضي حبسية مجملة كالآتي :

■ إجراء مسح طبوغرافي للقطعة الحبسية التي تشكل جزءا من الوعاء العقاري لتجزئة أم الربيع بأزمور؛

■ إنجاز مسح طبوغرافي لقطعة «جنان المزوري» بصفرو؛

■ القيام بمسح طبوغرافي للأراضي التابعة لضريح سيدي محمد بن علي ببلدية سبت الكردان، لضبط حدودها والتراميات عليها وتزويد نظارة الأوقاف بتارودانت بالمعطيات التقنية لاعتمادها في إيداع مطالب التحفيظ للأجزاء غير المحفظة منها؛

■ القيام بمسح طبوغرافي لتحيين الوعاء العقاري لقطعة «احمر الخدود» بسلا؛

■ تبيان حدود أراضي الأحباس الكبرى التابعة للجامع السعيد والجامع الأعظم بالقصر الكبير (بإسقاطها على الخريطة)؛

■ إنجاز تصميم هندسي لملجأ «سيدي افريج» بتطوان والمرافق التابعة له لإعادة إصلاحه وترميمه؛

■ إنجاز تصميم هندسي لضيعتي الأوقاف «بوشنتيل» و«الحمارات» بوزان كمرحلة أولى من أجل ضبط المساحة وتحديد المصاريف الفلاحية (الحرث، الأسمدة...) المخصصة لهما؛

■ تحيين المعطيات الخاصة بقطعة «جنان القضاة» ذات الرسم العقاري عدد 11062/م بمراكش وحساب المساحة المنزوعة لفائدة إنجاز الطريق الرابطة بين مراكش والدار البيضاء، والمساحة التي ستنتزع ملكيتها لإنجاز مشروع الطريق الرئيسية الرابطة بين مراكش، وأكادير؛

■ معاينة قطعة «جنان الشيخ» ذات الرسم العقاري عدد 9372/م بمراكش وضبط حدودها، وإنجاز تصميم طبوغرافي لقطعة «السلوقية» ذات الرسم العقاري عدد 9959/م بمراكش، موضوع طلبي معاوضة.



إعادة الأنصاب

■ إعادة الأنصاب لمقبرة دار السلطان بالرباط لتسهيل عملية تحديدها؛

■ إعادة أنصاب القطع الأرضية الحبسية الواقعة بقطاع الضم أولاد عياد بتاونات؛

■ إعادة أنصاب قطعة «فرد النجار» ذات الرسم العقاري عدد 18675 الموجودة بفاس.

إعادة ترميز الأراضي الفلاحية الحسبية

واصلت الوزارة إعادة ترميز الأراضي الفلاحية وتسوية ملفاتها، وقد تم خلال هذه السنة تصحيح القوائم الخاصة بالأراضي الفلاحية التابعة لنظارة أوقاف قلعة السراغنة وطبعتها في دفتر جرد عقاري عام، كما تم تحيين المعلومات الخاصة بجميع الأراضي التابعة لنظارة أوقاف الحسيمة وإعادة ترميزها. وقد خصص مجال أكبر لرموز هذه الأراضي (8.582 رمزا بدل 1.400).

تتبع منازعات الأوقاف

سعى إلى مواكبة تطورات الملفات المتعلقة بمنازعات الأوقاف، والسهر على تسويتها، اتخذت الوزارة خلال هذه السنة تدابير تنظيمية من شأنها تسهيل عملية تتبع مسار هذه الملفات، تتمثل فيما يلي :

- فرز الملفات التي تمت تسويتها بصفة نهائية، والتي لم تتعد هذه السنة 387 ملفا، والأخرى التي ما تزال عالقة، والبالغ عددها 3.086 ملفا؛
- فرز الملفات حسب نوعيتها؛

♦ 1972 ملفا مدنيا؛

♦ 481 ملفا إداريا؛

♦ 822 ملفا عقاريا؛

♦ 23 ملفا تجاريا؛

♦ 105 إنذارات قضائية؛

♦ 31 ملفا استعجاليا؛

♦ 20 ملفا جنحيا/جنائيات؛

♦ 19 ملفا مدنيا مختلفا.

■ مراسلة نظارات الأوقاف من أجل تزويد الوزارة بالملفات الجديدة، مع حثها على تحيين المعطيات والإجراءات القانونية للملفات الراجعة أمام محاكم المملكة بمختلف درجاتها وأنواعها وأطرافها؛

■ مواصلة عملية تعميم قاعدة المعطيات المعلوماتية على نظارات الأوقاف، حتى يتسنى لها تنظيم أرشيفها وتخزين كافة المعلومات الخاصة بملفات الأوقاف؛

■ إعلام نظارات الأوقاف بمآل الملفات الراجعة أمام المجلس الأعلى وكذا التي صدرت بشأنها قرارات؛

■ خلق خلية تتكلف بدراسة ملفات نزاع الملكية؛

■ تزويد نظارات الأوقاف بالدفعات القانونية لتقوية جانب الأوقاف في الدعاوى الراجعة؛

■ تتبع وتنفيذ الأحكام النهائية الصادرة لصالح الأوقاف؛

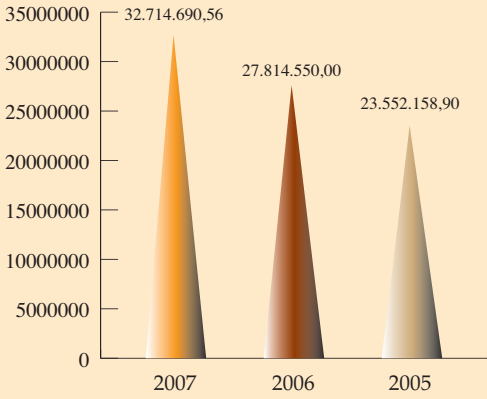
■ إتمام الإجراءات المسطرية لبعض الملفات التي ما تزال عالقة في مختلف المحاكم بمختلف درجاتها وكذا القضايا التي صدرت بشأنها أحكام؛

■ مواصلة تسوية الملفات العالقة مع العديد من الإدارات العمومية والمصالح الخارجية؛

■ ربط الاتصال مع رؤساء الغرف والمستشارين سواء بمحكمة الاستئناف أو بالمجلس الأعلى لمعالجة الملفات الشائكة؛

■ تتبع الملفات الموجودة بين أيدي المحامين؛

■ ربط الاتصال بمصالح مديرية الأملاك المخزنية قصد تنفيذ الأحكام الصادرة بشأنها تعويضات لصالح الأوقاف في ملفات نزاع الملكية.



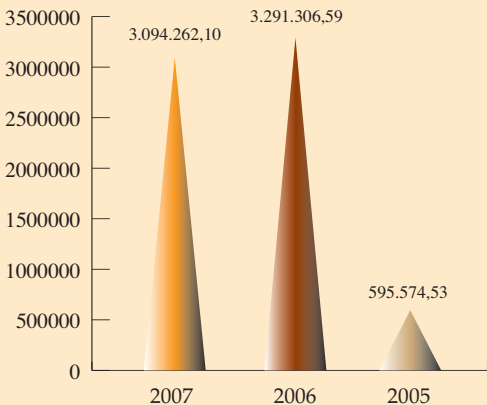
النسيج المعماري القديم

واصلت الوزارة جهودها هذه السنة من أجل الحفاظ على النسيج المعماري القديم والعناية به انطلاقاً من برامج استعجالية سطرته لهذه الغاية. وفي هذا الإطار، تم ترميم وتدعيم عدد من البنايات الآيلة للسقوط في بعض المدن المغربية العتيقة، وكذلك هدم وإعادة بناء المباني المهتدة بالسقوط وغير القابلة للتدعيم.

ويوضح المبيان التالي تطور النفقات الملتزم بها خلال سنوات 2005 و2006 و2007 في إطار الحفاظ على النسيج المعماري القديم.

مقارنة النفقات الملتزم بها

- النسيج المعماري القديم -



انطلقت، خلال سنة 2007، مجموعة من أورايش الإصلاح همت البنايات التي تدخل ضمن الأملاك ذات العائد (بناء عمارة الجيارين بتازة، وتجهيز عمارتي شارع محمد الخامس وشارع إدريس الحريزي بالمصاعد بالدار البيضاء)، كما أعطيت العناية للمؤسسات التعليمية، الاجتماعية والثقافية من خلال إصلاح بعض المؤسسات (مشروع ترميم ضريح سيدي بوعبيد الشرقي بأبي الجعد). أما فيما يخص البنايات الإدارية فقد شهدت هذه السنة ميلاد مشروع جديد يتمثل في بناء مقر لطباعة المصحف الشريف بالمحمدية الذي تم تمويله من الميزانية العامة للدولة.

وتميزت هذه السنة أيضاً بإخراج مجموعة من المشاريع الاستثمارية إلى حيز الوجود في كل من طنجة، ومكناس، وسلا، وكذا استكمال الدراسات المتعلقة بمشاريع أخرى (مشروع بناء مقر مؤسسة دار الحديث الحسنية بحي الرياض بالرباط: حصص التلبس، والصوتيات، والترصيص، والكهرباء، والإطارات الخشبية، ومراقبة الولوج).

الأملاك ذات العائد

عرفت السنة المالية 2007 إنجاز العديد من الدراسات المتعلقة بالمشاريع المهمة، تمثلت في إصلاح وترميم وكذا بناء الأملاك ذات العائد، نذكر منها :

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم
تازة	بناء عمارة الجيارين بتازة	10.901.500,80
الدار البيضاء	تجهيز عمارتي شارع محمد الخامس وشارع إدريس الحريزي وعمارة 16 نونبر بالمصاعد بالدار البيضاء	5.373.960,00
سطات	إصلاح المركب الحبسي والعمارتين «أ» و «ب» بسطات	1.051.764,00
الرباط	إصلاح مجموعة من العمارات والمتاجر الحبسية	4.138.190,88
سلا	إصلاح مجموعة من الأملاك الحبسية ذات العائد	1.665.353,04

ومقارنة مع سنة 2006، ارتفع مجموع النفقات الملتزم بها والمتعلقة بمشاريع بناء وإصلاح الأملاك ذات العائد بنسبة 17,61%، حيث بلغ مجموع التزامات هذه السنة 32.714.690,56 درهماً.

ويبين المبيان التالي تطور ارتفاع مبالغ الالتزامات خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

مَسْرُوع بِناء مَقَر جَدِيد لِمُؤَسَّسَة دار الحَدِيث الحُسْنِيَة بِالرِّباط

شَرَعَت الوِزارَة في بِناء المَقَر الجَدِيد
لِمُؤَسَّسَة دار الحَدِيث الحُسْنِيَة بَعْد
أَن تَفَضَّل صَاحِب الجَلالَة المَلِك
مُحَمَّد السَّادِس نَصَرَهُ اللهُ بَوَضَعَ الحِجَر
الْأَسَاس لِبِناء هَذا المَقَر يَوم الجُمُعَة
27 أِبْريل 2007.



يَبِين الجَدولان المَوالِيان طَبِيعَة المِشارِيع
الَّتِي تَم إِخْراجُها إلى حِيز الوجود مِقارَنَة
مَعَ الِاعْتِماد الإِجمالي المَرصُود بِرِسم
السَّنَتين المَالِيَتين 2006 و 2007 :

المُؤَسَّسات التَّعليمِيَّة والاجْتِماعِيَّة والثَّقافِيَّة

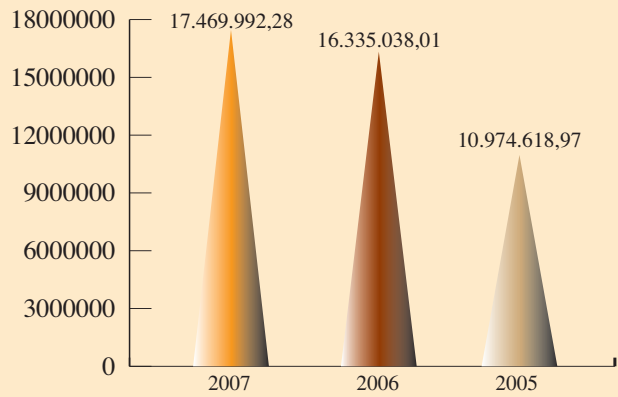
تَمِيزَت هَذه السَّنَة بِالعَنايَة بِمُجمُوعَة مِنَ المُؤَسَّسات ذات الطَّابع
الِدِينِي، التَّعليمِي والثَّقافي (بِناء مُستودَع لَلِكتَب، وبِناء قُبَة وَبُيُوت
لِلزَّوار، وَتَرميم ضَريح سَيدي بوعَبيد الشَّرقي بِأَبِي الجَعْد، وإِعادَة
تَهيئَة المَعهد العَالي لِتَكوين الأَطَر الدِينِيَّة بِالدار البِيضاء). وَقد بَلَغ
مُجمُوع النَفقَات المِلْتَزَم بِها المَخصُصَة لِمِشارِيع إِصلاح وإِعادَة تَهيئَة
المُؤَسَّسات التَّعليمِيَّة والاجْتِماعِيَّة والثَّقافيَّة، 17.469.992,28 دَرمَها
نَهايَة السَّنَة المَالِيَة 2007 مِقابل 16.335.038,01 دَرمَها و 10.974.618,97
دَرمَها نَهايَة سَنَتَي 2005 و 2006 عَلى التَّوالِي.

وَمِن بَين المِشارِيع الكَبِرى الَّتِي مِيزَت هَذه السَّنَة يَمكِن ذِكر ما يَلي :

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم
سطات	بناء قبة وبيوت للزوار وترميم ضريح سيدي بوعبيد الشرقي بأبي الجعد	6.337.687, 50
تازة	ترميم ضريح ومسجد سيدي عزوز بتازة	1.431.235,40
الدار البيضاء	إعادة تهيئة المعهد العالي لتكوين الأطر الدينية بالدار البيضاء	1.188.960,72
الرباط	إصلاح مقر دار الحديث الحسنية بديور الجامع بالرباط	1.141.938,00

مِقارَنَة مِبالغ النَفقَات المِلْتَزَم بِها

- المُؤَسَّسات التَّعليمِيَّة والاجْتِماعِيَّة والثَّقافيَّة -





النسبة مقارنة مع الاعتماد الإجمالي %	الاعتماد الإجمالي المرصود	مبلغ الصفقة بالدرهم	المشاريع المتعلقة ببناء مقر مؤسسة دار الحديث الحسنية بحي الرياض بالرباط
4,80	30.000.000,00 ⁽¹⁾	1.440.000,00	إعداد الدراسات التقنية وتتبع الأشغال
1,04		312.000,00	مراقبة وعقلنة الحصص التقنية والثانوية
7,51		2.253.600,00	إعداد الدراسات المعمارية
85,37		25.611.885,24	حصة رقم 1 : الأشغال الكبرى والتزفيت
98,72		29.617.485,24	المجموع

(1) رصد هذا المبلغ من طرف صندوق الحسن الثاني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

النسبة مقارنة مع الاعتماد الإجمالي %	الاعتماد الإجمالي المرصود	مبلغ الصفقة بالدرهم	المشاريع المتعلقة ببناء مقر مؤسسة دار الحديث الحسنية بحي الرياض بالرباط
15,91	40.000.000,00 ⁽²⁾	6.365.105,64	التزفيت والتكييف
16,02		6.407.022,30	الكهرباء
2,39		954.636,00	الكشف عن الحرائق
2,35		938.904,00	المساعد ورافعة الأتقال
1,18		472.359,00	تركيب شبكة المعلومات والهاتف
20,82		8.329.731,48	الصوتيات
2,50		1.000.008,00	حصة مراقبة الولوج
29,76		11.903.108,93	التبليس
1,03		412.680,00	الإطارات الخشبية
91,96		36.783.555,35	المجموع

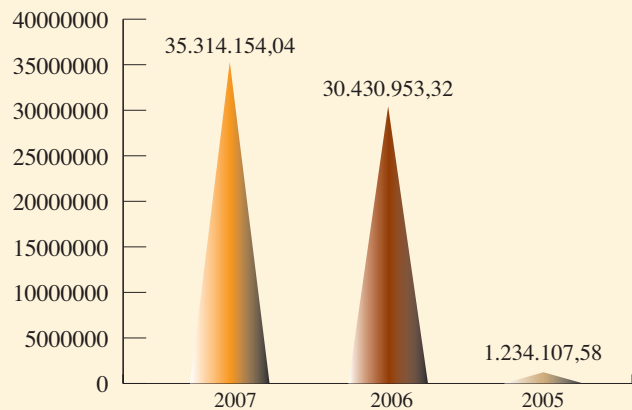
(2) الميزانية العامة للدولة.

البناءات الإدارية

تتمثل المشاريع الكبرى التي ميزت هذه السنة فيما يلي :

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم
مكناس	تجهيز المركب الثقافي والإداري للأوقاف بالصوتيات والسمعي البصري	8.699.996,90
	بناء المركب الثقافي والإداري للأوقاف حصة التبليس والصباغة (ملحق)	3.235.512,27
	توريد أرائك وتجهيز قاعة المحاضرات والإجتماعات للمركب الثقافي والإداري للأوقاف	2.669.880,00
الدار البيضاء	بناء مقر لطباعة المصحف الشريف بالمحمدية	16.918.363,83

مقارنة النفقات الملتزم بها - البنايات الإدارية -



مشروع بناء وتجهيز مقر مؤسسة محمد السادس لطباعة المصحف الشريف بالمحمدية بآلات الطباعة

تمت برمجة هذا المشروع برسم السنة المالية 2007 حيث رصد مبلغ 65 مليون درهم بالميزانية العامة للدولة، ومبلغ 20 مليون درهم من طرف صندوق الحسن الثاني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية من أجل بناء مقر مؤسسة محمد السادس لطباعة المصحف الشريف بالمحمدية واقتناء آلات الطباعة. وفيما يلي جدول يوضح بيان النفقات الملتزم بها :

المشروع	مبلغ الصنف بالدرهم	الاعتماد المرصود	النسبة مقارنة مع الاعتماد الإجمالي %
بناء مقر لطباعة المصحف الشريف (الدراسات + الأشغال)	18.329.591,82	18.329.592,00	21,24
اقتناء الآلات لطباعة المصحف الشريف	67.977.524,84	67.977.640,00 ⁽¹⁾	78,76
المجموع	86.307.116,66	86.307.232,00	100

(1) 47.977.640,00 درهما مولت من الميزانية العامة للدولة و20.000.000,00 درهم من صندوق الحسن الثاني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وقد تميزت هذه السنة بانطلاق مجموعة من الدراسات المتعلقة بمشاريع استثمارية جديدة اقترحت في إطار الشراكة مع مستثمرين عقاريين، ضمن سياسة الوزارة من أجل تطوير إمكاناتها الاستثمارية مع مجموعة من المتدخلين: ك «وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية»، أو مع مؤسسات عمومية ك «صندوق الإيداع والتدبير»، أو مع الخواص ولاسيما في مكناس (مشروع بناء مجمع سكني وتجاري) وطنجة (مشروع بناء مركب سكني واقتصادي) وسلا (تجهيز تجزئة حبسية).



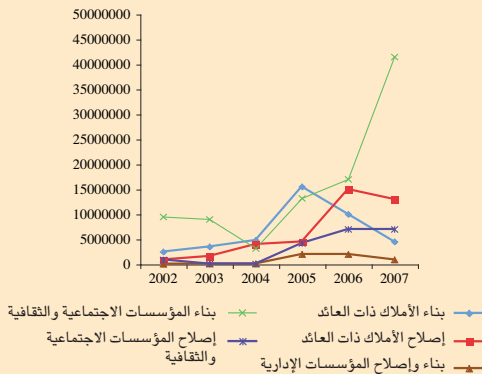
ويلخص الجدول التالي نسبة تنفيذ ميزانية الاستثمار الخاصة برسم سنة 2007 :

البنود	2006	2007
اعتمادات الأداء المرصودة	67.000.000,00	86.000.000,00
مبلغ النفقات الملتزم بها	54.322.072,63	85.524.516,88
نسبة تنفيذ الميزانية	%82	%99,45



البناء والتجهيز

تطور الأداءات المالية من ميزانية الأوقاف
بالنسبة لمختلف أنواع المشاريع
بين سنتي 2002 و 2007



الصفقات والسندات المسلمة

خلال سنة 2007

نوع الصفقة المسلمة مؤقتا	عدد الصفقات المسلمة نهائيا	عدد الصفقات
البناء	11	—
الإصلاح	28	15
السندات	40	

مشاريع انطلقت أسغالها خلال سنة 2007

أ. مشاريع البناء والتجهيز والترميمات الكبرى

مشاريع ممولة من ميزانية الأوقاف

النظارة	المشروع	المبلغ
المركب الثقافي والإداري للأوقاف		
مكناس	حصة توريد الأثاث لقاعات المحاضرات والاجتماعات	2.669.880,00
	حصة الصوتيات	8.699.996,92
سلا	بناء مستودع للكتب بطريق القنيطرة	5.108.892,90
سطات	بناء قبة وبيوت للزوار وترميم ضريح سيدي بوعبيد الشرقي	6.337.687,50
تازة	بناء عمارة الجيارين	10.901.500,80

مشاريع ممولة من طرف صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

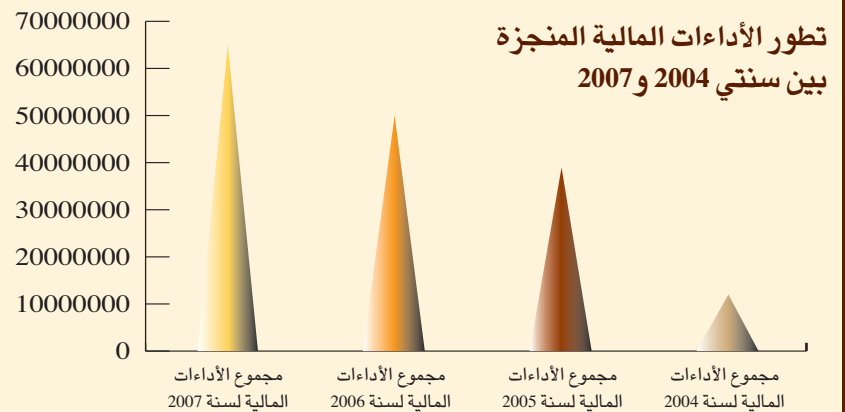
النظارة	المشروع	المبلغ
الدار البيضاء	مؤسسة محمد السادس لطباعة ونشر المصنف الشريف بالمحمدية : تزويد المطبعة بآلات الطبع	19.999.887,00

عرفت سنة 2007 انطلاقة عدد مهم من المشاريع الممولة من ميزانية الأوقاف والميزانية العامة للدولة، ومساهمة صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

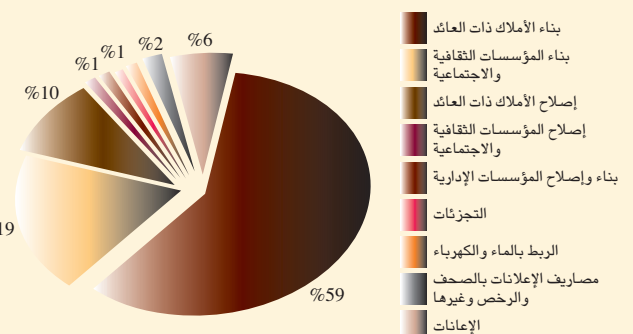
وتعكس الأداءات المالية لسنة 2007 التطور الحاصل في إنجاز المشاريع المبرمجة، التي بلغت حوالي 25,68 مليون درهم؛ تسهر الوزارة على تتبع أشغالها من بناء وإصلاح وترميم للأماكن ذات العائد، وللمؤسسات الاجتماعية والثقافية الإدارية، في توازن بين إنجاز المشاريع الجديدة وإعادة الاعتبار للأماكن الوقفية بمختلف أنواعها.

الأداءات المالية من ميزانية الأوقاف لسنة 2007

نوع المشاريع	مبلغ الأداءات المالية بالدرهم
بناء الأماكن ذات العائد	4.008.166,80
بناء المؤسسات الثقافية والاجتماعية	41.268.386,11
إصلاح الأماكن ذات العائد	12.838.092,29
إصلاح المؤسسات الثقافية والاجتماعية	6.648.375,89
بناء وإصلاح المؤسسات الإدارية	939.959,27
التجزئات	430.143,05
الربط بالماء والكهرباء	358.658,83
الإعانات	1.220.000,00
مصاريف الإعانات بالصحف والرخص وغيرها	191.935,08
المجموع	67.903.717,32



توزيع الأداءات المالية لسنة 2007 حسب المشاريع



– مشاريع ممولة من الميزانية العامة للدولة

النظارة	المشروع	المبلغ
الرباط	بناء مقر مؤسسة دار الحديث الحسنية :	
	حصة الكهرباء	6.407.022,30
	حصة الترخيص والتكثيف	6.365.105,64
	حصة التلبيس	20.843.514,79
	حصة الوقاية من الحرائق	954.636,00
	حصة مراقبة الولوج	1.000.008,00
	حصة الصوتيات	8.329.731,28
الدار البيضاء	حصة الإطارات الخشبية	416.680,00
	تركيب شبكة المعلومات والهاتف	472.359,00
	حصة المصعد ورافعة الكتب	938.904,00
	أشغال بناء مؤسسة محمد السادس لطباعة ونشر المصحف الشريف بالمحمدية	16.918.363,80
	تزويد المطبعة بآلات طبع المصحف الشريف	45.261.922,50

ب. مشاريع الإصلاح

النظارة	المشروع	المبلغ
تطوان	إصلاح عمارتي 20 غشت والمقاومة	905.747,10
	إصلاح ضريح سيدي إدريس	196.228,20
	إصلاح عمارة الغنيمة	768.964,20
	إصلاح عمارات شارع المقاومة وابن مرهل	571.003,20
فاس	ترميم وتدعيم الدارين 78 و 80 بفران كويشة	1.165.023,00
	ترميم وتدعيم الدار رقم 9 بدرب عين الناس	495.729,00
	إصلاح وتدعيم الدار 25 بباب النقرة	470.535,00
	ترميم المصريات رقم 22 و 24 و 26 بالزاوية الناصرية	662.305,80
تازة	ترميم وتدعيم الدار رقم 25 بسيدي الدراس بالعشاشين	521.652,60
	إصلاح وتدعيم الدار رقم 7 بعقبة بن بكار الأندلسي	670.804,50
	ملحق الصفة لحائط زاوية حمو راموش	130.336,20
	إصلاح وتهيئة ضريح سيدي عزوز	1.431.531,06
سطات	إصلاح عمارة للا زاوية ومقر النظارة	679.428,60
	إصلاح زاوية سيدي علي الكراتي بضواحي الصويرة	499.143,30
	إصلاح عمارة الرميلا	300.868,80
	إصلاح عمارة دكالة 2 بالمسيرة الأولى	1.247.593,20
الجديدة	إصلاح الزاوية القادرية بسيدي أيوب	405.908,40
	إنجاز أشغال الكهرباء بالمركب الحرفي بتجزئة سقر	443.916,00
	إصلاح المركب الحبسي والعمارتين أ و ب	1.051.764,00
	صباغة واجهات عمارة الحسن الثاني	447.564,00
تارودانت	إصلاح مدرسة الزاوية المختارية بأزمور	424.251,00
	إصلاح المدرسة القرآنية بتكركوست ومدرسة أنزا بأكادير	187.849,20
	إصلاح المدرسة الجشتمية بتارودانت	379.534,50
	تحويل بعض الأملاك الحبسية	663.112,24
الرشيدية	إصلاح مدرسة سيدي إبراهيم أو علي بتغامين	975.760,26
	إصلاح المعهد الديني بأرفود والمدرسة القرآنية بالريصاني	1.053.075,00

النظارة	المشروع	المبلغ
صفرو	ترميم الدار رقم 91	219.090,90
	ترميم ضريح سيدي أمغيث بالمنزل	257.799,60
	إصلاح المركب الحبسي بستي مسعودة	195.054,00
الدار البيضاء	إصلاح وصباغة مرآب المركب الحبسي	981.232,20
	تجهيز العمارة المشتركة بالمصاعد	3.705.000,00
	إعادة تهيئة المعهد الديني لتكوين الأطر	1.188.960,72
الرباط	إصلاح عمارة زاكورة	220.763,28
	إصلاح عمارات القبيبات أ و ب و ج و د	416.487,60
	إصلاح عمارة زنقة الهند وعمارة زنقة بغداد	992.301,60
سلا	إصلاح المحلات الحبسية ببعقوب المنصور	2.213.199,70
	إصلاح مقر مؤسسة دار الحديث الحسنية	1.141.938,00
	إصلاح ضريح سيدي إبراهيم بولعجول	496.521,30
	إصلاح الدار رقم 10 بزقة بوقاع ورقم 1 بدرب السعيد	396.474,90
	إصلاح الدار رقم 7 بسيدي لحسن العايدي	174.912,48

ج. رخص الحمامات

بلغ عدد رخص الحمامات الممنوحة من طرف الوزارة خلال هذه السنة 11 رخصة.

المشاريع المسلمة خلال سنة 2007

النظارة	المشروع	مبلغ الصفة بالدرهم	تاريخ التسليم
تطوان	ترميم مسجد ومدرسة الوقش	7.889.242,40	ماي 2007
الدار البيضاء	معالجة واجهات المركب الحبسي	10.759.662,00	يناير 2007
سلا	بناء عمارتين بالفروكي	7.152.890,10	يناير 2007
مكناس	بناء المركب الثقافي والإداري للأوقاف :		
	حصة النجارة	8.414.112	نونبر 2007
	حصة الصباغة	780.914,82	نونبر 2007
	الربط بشبكة الكهرباء	401.109,74	نونبر 2007
	الربط بالماء الصالح للشرب	208.408,26	نونبر 2007
	تجهيز مكتبة المركب بالمكاتب والطاولات والرفوف	6.425.890,55	نونبر 2007
	حصة التبايط	15.632.268,24	نونبر 2007
	حصة الأشغال الكبرى والمساحة والملحق رقم 1 الخاص بها	24.693.546,04	نونبر 2007
	توريد الأرائك لقاعتي المحاضرات والإجتماعات	2.669.880,00	نونبر 2007

المسارح المسلمة مؤقتاً - مشاريع البناء و الترميمات الكبرى



تميزت هذه السنة بإنهاء أشغال المركب الثقافي والإداري للأوقاف بمكناس وتجهيزه بأحدث التجهيزات ويضم هذا المركب عدة مكتبات، منها مكتبة للأطفال ومكتبة توفر خدمة عالية لأصحاب الإعاقة السمعية البصرية، وقاعة للندوات وقاعة للاجتماعات، كما يضم مقر المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية، والمجلس العلمي المحلي ونظارة الأوقاف.



المشاريع المسلمة نهائيا

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	تاريخ التسليم
الدار البيضاء	إصلاح مقر المعهد العالي لتكوين الأطر	427.961,7	يناير 2007
إصلاح الزاوية العمرية	إصلاح الزاوية العمرية	537.190,8	فبراير 2007
مراكش	إصلاح عمارة الأحباس بدمنات	185.820,00	فبراير 2007
إصلاح عمارة تاركة	إصلاح عمارة تاركة	247.494	دجنبر 2007
سلا	إصلاح وصباغة العمارة 59	70.242,24	مارس 2007
الرباط	إصلاح الزاوية الحراقية	435.777,85	مارس 2007
تهيئة مكتبة الأوقاف	تهيئة مكتبة الأوقاف	270.398,88	دجنبر 2007
وجدة	إصلاح الزاوية الدرقاوية	1.075.191	ماي 2007
فاس	إصلاح سطح المخزن رقم 1011	176.098,40	يونيو 2007
هدم دارين قرب مسجد عين الخيل	هدم دارين قرب مسجد عين الخيل	329.346	شتنبر 2007
تطوان	إصلاح عمارة باب العقلة	925.702,80	يوليوز 2007
إصلاح وصباغة عمارة الحسن الثاني	إصلاح وصباغة عمارة الحسن الثاني	315.928,20	دجنبر 2007
إصلاح الدار المجاورة للزاوية الوزانية	إصلاح الدار المجاورة للزاوية الوزانية	258.886	يوليوز 2007
تازة	إصلاح مقر النظارة	363.466,20	يوليوز 2007
إصلاح قيسارية صب الماء	إصلاح قيسارية صب الماء	130.165,20	نونبر 2007

40

عدد السندات المسلمة



مشاريع الإصلاح

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	تاريخ التسليم
صباغة عمارة لوربان	صباغة عمارة لوربان	187.644,00	فبراير 2007
ترميم قيسارية بولخصيصات	ترميم قيسارية بولخصيصات	217.996,50	فبراير 2007
فاس	إصلاح زاوية سيدي بدر الدين الحمومي	495.102,00	ماي 2007
إصلاح كتاب سيدي أحمد الشاوي	إصلاح كتاب سيدي أحمد الشاوي	321.480,00	ماي 2007
ترميم وتدعيم الدار رقم 9 بدرب عين الناس	ترميم وتدعيم الدار رقم 9 بدرب عين الناس	495.729,00	يونيو 2007
الحسيمة	إصلاح عمارة الأوقاف	383.490,30	مارس 2007
تازة	إصلاح عمارة الحسن الثاني	308.267,40	ماي 2007
إصلاح الدار رقم 19 ببوقلال	إصلاح الدار رقم 19 ببوقلال	200.839,20	ماي 2007
الرشيدية	إصلاح مركب بوتلامين	132.287,06	ماي 2007
شفشاون	إصلاح عمارة جمال الدين الأفغاني	382.857,60	ماي 2007
إصلاح عمارتي باب السوق	إصلاح عمارتي باب السوق	398.281,80	غشت 2007
الرباط	إصلاح عمارة البندقية	219.142,20	ماي 2007
إصلاح عمارة زاكورة	إصلاح عمارة زاكورة	220.763,28	أكتوبر 2007
إصلاح مدرسة زنقة مكسيكو	إصلاح مدرسة زنقة مكسيكو	203.157,70	ماي 2007
أسفي	إصلاح مدرسة سيدي امعاشو بالصويرة	457.311,00	ماي 2007
إصلاح زاوية سيدي علي الكراتي بضواحي الصويرة	إصلاح زاوية سيدي علي الكراتي بضواحي الصويرة	499.143,30	دجنبر 2007
وجدة	إصلاح مدرسة الإمام بن نافع بتاوريرت	431.148,00	ماي 2007
إصلاح عمارة شارع الحسن الثاني	إصلاح عمارة شارع الحسن الثاني	447.564,00	يونيو 2007
إصلاح مدرسة الزاوية المختارية بأزمور	إصلاح مدرسة الزاوية المختارية بأزمور	424.251,00	نونبر 2007
الناظور	إصلاح عمارة طنجة	427.739,40	يوليوز 2007
مراكش	إصلاح عمارات دكالة 2 بالمسيرة الأولى	1.247.593,20	يوليوز 2007
الدار البيضاء	إصلاح السوق الحبسي بعين الشق	639.180,90	غشت 2007
إصلاح وصباغة مرآب المركب الحبسي	إصلاح وصباغة مرآب المركب الحبسي	981.232,20	أكتوبر 2007
تطوان	إصلاح عمارتي 20 غشت والمقاومة	905.747,10	شتنبر 2007
إصلاح ضريح سيدي إدريس	إصلاح ضريح سيدي إدريس	196.228,20	دجنبر 2007
صفرو	ترميم ضريح سيدي امغيث بالمنزل	257.799,60	شتنبر 2007
تارودانت	إصلاح المدرسة الجشتمية	379.534,50	أكتوبر 2007
وزان	إصلاح عمارة للازاوية ومقر النظارة	679.428,60	أكتوبر 2007



المشاريع الجارية

مشاريع بناء الأملاك ذات العائد

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	تقدم الأشغال %
مراكش	بناء خمس عمارات سكنية ومكاتب بعلال الفاسي		
	حصة الأشغال الكبرى والكهرباء والتوصيص والتكييف	24.942.741,72	80
	حصة التليط	4.882.278,00	45
	بناء المركب التجاري بتجزئة سقر	4.706.800,02	جاهز للتسليم
تازة	إنجاز أشغال الكهرباء بالمركب الحرفي بتجزئة سقر	446.706,53	انطلاق الأشغال
	بناء عمارة الجيارين بتازة	10.901.500,80	انطلاق الأشغال
	المجموع	45.880.027,07	



مشاريع بناء المؤسسات الاجتماعية والثقافية

أ. مشاريع ممولة من ميزانية الأوقاف

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	تقدم الأشغال %
مكناس	بناء المركب الثقافي والإداري للأوقاف		
	حصة الكهرباء	4.007.966,40	جاهز للتسليم
	حصة التوصيص والوقاية من الحرائق	788.280,36	جاهز للتسليم
	حصة التكييف	1.925.437,20	جاهز للتسليم
	حصة التجهيز بالمصعد ورافعة الكتب	484.500	جاهز للتسليم
مراكش	حصة الصوتيات	8.699.996,92	جاهز للتسليم
	بناء مركب المعاقين بالمحاميد	1.291.787,58	جاهز للتسليم
	بناء مستودع للكتب بطريق القنيطرة	5.108.892,90	إنطلاق الأشغال
	المجموع	22.306.861,36	



ب. مشاريع ممولة من صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	تقدم الأشغال %
الرباط	بناء مقر مؤسسة دار الحديث الحسنية :		
	حصة الأشغال الكبرى والمساحة	25.611.885,24	70
الدار البيضاء	تزويد المطبعة بآلات طبع المصحف الشريف	19.999.887,00	50
	المجموع	45.611.772,24	



ج. مشاريع ممولة من الميزانية العامة للدولة

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	تقدم الأشغال %
الرباط	بناء مقر مؤسسة دار الحديث الحسنية :		
	حصة الكهرباء	6.407.022,30	10
	حصة الترخيص والتكييف	6.365.105,64	20
	حصة التليپس	20.843.514,79	انطلاق الأشغال
	حصة الوقاية من الحرائق	954.636,00	انطلاق الأشغال
	حصة مراقبة الولوج	1.000.008,00	انطلاق الأشغال
	حصة الصوتيات	8.329.731,28	انطلاق الأشغال
	حصة الإطارات الخشبية	416.680,00	انطلاق الأشغال
	تركيب شبكة المعلومات والهاتف	472.359,00	انطلاق الأشغال
	حصة المصعد ورافعة الكتب	938.904,00	انطلاق الأشغال
الدار البيضاء	أشغال بناء مؤسسة محمد السادس لطباعة ونشر المصحف الشريف	16.918.363,80	50
	تزويد المطبعة بالآلات الطبع	45.261.922,50	50
	المجموع	107.908.247,31	

إصلاح المؤسسات الاجتماعية والثقافية

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	تقدم الأشغال %
فاس	إصلاح حائط زاوية حمو راموش والملحق رقم 1	261.664,20	85
الرشيدية	إصلاح المعهد الديني بأرفود والمدرسة القرآنية بالريصاني	1.053.075,00	جاهز للتسليم
تارودانت	إصلاح المدرسة القرآنية بتكركوست ومدرسة أنزا بأكادير	187.849,20	98
مراكش	إصلاح مدرسة سيدي إبراهيم أو علي بتغانمين	975.760,26	80
	إصلاح الزاوية القادرية بسيدي أيوب	405.908,40	50
	بناء سور مدرسة سيدي الزوين	393.556,50	60
سلا	إصلاح ضريح سيدي إبراهيم بولعجول	496.521,30	50
الرباط	إصلاح مقر مؤسسة دار الحديث الحسنية بديور الجامع	1.141.938,00	60
الدار البيضاء	إعادة تهيئة المعهد الديني لتكوين الأطر بالبيضاء	1.188.960,72	30
تازة	إصلاح وتهيئة ضريح سيدي عزوز	1.431.531,06	30
	المجموع	7.536.764,64	

إصلاح المؤسسات الإدارية

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	تقدم الأشغال %
العيون	إصلاح وصباغة مقر النظارة بالعيون	434.751,50	جاهز للتسليم

السندات الجارية

10	سندات الطلب للأشغال الجارية
----	-----------------------------

الترميمات الكبرى

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	تقدم التسليم
سطات	بناء قبة وبيوت للزوار وترميم ضريح سيدي بوعبيد الشرقي	6.337.687,50	20 %



إصلاح الأملاك ذات العائد

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	تقدم الأشغال %
	إصلاح قيسارية الحبوس	697.326,60	80
الدار البيضاء	إصلاح عمارة شارع محمد الديوري وأحمد فارس ومحمد الخامس	3.360.207,00	70
	إصلاح عمارة طنجة وعمارات بعين الشق	641.130,30	85
	تجهيز العمارة المشتركة بالمصاعد	3.705.000,00	70
تاوانات	إتمام أشغال تجزئة حيط الجمعة	340.575,00	30
الرشيدية	إصلاح الزاوية البكرية وعمارة مولاي رشيد	488.809,20	جاهز للتسليم
العيون	إصلاح حمام مراكش بالعيون	477.973,50	5
مكناس	إصلاح وصباغة عمارة نهرو رقم 17	342.513,00	98
	إصلاح المركب التجاري والسكني بوعماير	251.370,00	98
الرباط	إصلاح الدار رقم 19 والكتاب بسيدي فاتح	271.370,16	85
	إصلاح عمارات القبيبات أ و ب و ج و د	416.487,60	80
	إصلاح عمارة زنقة الهند وعمارة زنقة بغداد	992.301,60	40
	إصلاح المحلات الحبسية ببيعوق المنصور	2.213.199,70	انطلاق الأشغال
فاس	ترميم وتدعيم الدارين 78 و 80 بفران كويشة	1.165.023,00	80
	إصلاح وتدعيم الدار 25 بباب النقبية	470.535,00	80
	ترميم المصريات رقم 22 و 24 و 26 بالزاوية الناصرية	662.305,80	95
	ترميم وتدعيم الدار رقم 25 بسيدي الدراس بالعشاشين	521.652,60	80
	إصلاح وتدعيم الدار رقم 7 بعقبة بن بكار الأندلسي	670.804,50	40
الجديدة	صباغة واجهات عمارة الحسن الثاني	447.564,00	90
تارودانت	تحويل بعض الأملاك الحبسية	663.112,24	60
صفرو	إصلاح المركب الحبسي بستي مسعودة	195.054,00	98
	ترميم الدار رقم 91	219.090,90	98
سطات	إصلاح المركب الحبسي والعمارتين أ و ب	1.051.764,00	60
سلا	إصلاح الدار رقم 10 بزنقة بوقاع ورقم 1 بدرب السعيد	396.474,90	انطلاق الأشغال
	إصلاح الدار رقم 7 بسيدي لحسن العايدي	174.912,48	انطلاق الأشغال
وجدة	إصلاح عمارات شارع غاندي والحجاز	914.006,40	30
العرائش	إصلاح عمارات شارع المقاومة وابن مرهل	571.003,20	20
تطوان	إصلاح عمارة الغنيمة	768.964,20	5
المجموع		23.391.399,68	



المعاوضات

عقدت لجنة المعاوضات خلال هذه السنة 23 جلسة درست خلالها 218 ملفا، وصادقت على 86 معاوضة بمبلغ إجمالي قدره 140.900.264,53 درهما مفصلة كالتالي:

صنف المعاوضة	مبلغها بالدرهم	نوع القطعة المعوضة	المعاوضة
المصادقات	68.464.464,53	42	—
المصادقات المشروطة	72.435.800,00	21	1
تعويض عن نزع الملكية	—	—	—
المجموع	140.900.264,53	63	1

الاقتناوات

قامت الوزارة باقتناء نصيب السيد موسى آيت محمد بن عدي في العمارتين الكائنتين بشارع محمد الخامس بالرباط.

النظارة	الموضوع	مبلغ الاقتناء بالدرهم
الرباط	بيع السيد موسى آيت محمد بن عدي لنصيبه في العمارتين الكائنتين بشارع محمد الخامس بالرباط	9.312.372,08

الوضع رهن الإسارة

خدمة للتنمية الشاملة والمستديمة، وتحقيقا للأهداف النبيلة التي تتماشى والقيم التي تسعى إليها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، عملت هذه الأخيرة على وضع عدد من القطع الأرضية رهن إشارة الجهات الطالبة، مبينة بالجدول التالي:

النظارة	الملك الحسبي	المساحة	الجهة المستفيدة	المشروع
الرشيدية	طلب تخصيص قطعة حسبية	400	لمياء مكاري	بناء مسجد
الدار البيضاء	طلب الترخيص لبناء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم مع دكاكين التحفيظ عدد: 59/34	430	رئيس جمعية السعادة لتجار الفداء	بناء مدرسة نموذجية لتحفيظ القرآن الكريم مع دكاكين
سلا	طلب وضع جزء من القطعة الحسبية حمر الحدود رهن إشارة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	250	عامل عمالة سلا	بناء ناد نسوي للتكوين المهني
زاكورة	طلب تخصيص القطعة الحسبية «حبل الجامع» لبناء مسجد	348	—	بناء مسجد
الحسيمة	طلب تخصيص القطعة الحسبية «القنطرة» لبناء مسجد	200	—	بناء مسجد
تطوان	طلب تخصيص القطعة الحسبية «فدان الشبار» لبناء مسجد	627	—	بناء مسجد
وجدة	طلب تشييد مسجد فوق القطعة الحسبية «فدان الغريس» بتطوان	1652	—	بناء مسجد
مراكش	طلب تخصيص القطعة الحسبية «سيدي عيسى» لبناء مسجد	673	—	بناء مسجد
الناظور	طلب تفويت القطعة الحسبية «موسمسد» الكائنة بمراكش لبناء مسجد	400	—	بناء مسجد
	طلب وضع القطعة الحسبية «إيمي نتكداف» رهن الإشارة	1000	وزارة الصحة	بناء مركز صحي
	طلب تخصيص القطعة الحسبية «بويرزاون رقم 62» لبناء مسجد	1500	—	بناء مسجد

الإيداعات

تتعتمد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، في سياستها، على التمويل الذاتي لاستثمار مشاريعها الحسبية والمتمثلة في بناء المنشآت الدينية والسكنية والتجارية، وتقديم الإعانات المالية لبناء وإصلاح وترميم المساجد، وإنجاز التجزئات العقارية الحسبية، وقد بلغت مداخيل هذه السنة : 273.621.173,88 درهما وهو رقم قياسي للمداخيل مقارنة مع السنوات الفارطة، مفصلة في الجدول التالي :

النظارة	الموضوع	المبلغ المودع بالدرهم
مراكش	معاوضة القطعة الحسبية المسماة تامسنا 2 ذات الرسم العقاري عدد: 4/7998 + القطعة المسماة سيدي غانم ذات الرسم العقاري عدد: 9653/م + القطعة المسماة الكحيلي ذات الرسم العقاري عدد: 12820/م + معاوضة شجرة من الزيتون بآيت مليلي بدمنا + معاوضة 7 قطع بتجزئة جنان سقر	169.832.101,50
مكناس	معاوضة 18 قطعة حسبية بمنطقة الرابية + معاوضة 29 قطعة بتجزئة الإسماعيلية 1 و 7 و 8 + قطعة بتجزئة الإسماعيلية 11 + معاوضة الفدانين المدعويين كوزلاف وتغزوت تنغرمين	22.823.834,50
الناظور	معاوضة جزء من القطعة الحسبية الكائنة بجماعة أيكسان + معاوضة القطعة المسماة أفضيس بقبيلة تمسمان + معاوضة القطعة المسماة يعلا الكائنة بحي أولاد ميمون + معاوضة القطعة المسماة أسردون 2 ذات الرسم العقاري عدد: 2710 + إيداع القسط الرابع عن معاوضة القطعتين المدعوتين ببلاد المحطة وعروسة المسجد	4.767.389,00
سلا	معاوضة فيلا بحي الرياض + قطعتين بتجزئة مولاي بوسلهام + الدار رقم 128 المشتركة الكائنة بزنقة للا منانة + 8 قطع بتجزئة الحي الصناعي + جزء من أرض سيدي موسى الدكالي ذات الرسم العقاري عدد: 20/57813	16.096.301,00
الرباط	معاوضة أبواب حديدية + معاوضة القطعة المعقبة التحبيس على أولاد أبريطل والكائنة بشارع المغرب العربي	7.752.810,00
صفرو	معاوضة القطعتين الحسبيتين المدعوتين حمامة 1 وحمامة 2 + معاوضة القطعتين المدعوتين مرجع بربان وبلاد الجبل الكبير	4.574.684,00
تطوان	معاوضة قطع بتجزئة فدان الشرايبي + معاوضة القطعة المسماة بوفكران + معاوضة القطعة المسماة فدان الشعشوع المنسوبة لأحباس وصية أبريشة + معاوضة القطعة المسماة عين ملول 2 ذات الرسم العقاري عدد: 19/339913 التابعة لحبس معقب المرحوم الطيب بوهلال	47.427.416,05
الحسيمة	إيداع مبلغ محكوم به عن نزع ملكية القطعة الأرضية رقم 18 و 11 لفائدة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	346.637,83
المجموع		273.621.173,88

المصاريف

النظارة	الموضوع	المبلغ المنفذ
مراكش	أتعاب الخبرة المنجزة للقطعة الحبسية المسماة «حفرة شرف»	18.000,00
تطوان	مصاريف إشهار سمسرة معاوضة القطعة المسماة فدان الشعشوع التابعة لوصية أبريشة	843,06
وجدة	مصاريف نشر بطاقة إعلامية حول إعادة إيواء سكان دور الصفيح المتواجدين فوق أراضي سيدي بوزيان	4.500,00
الحرم الإدريسي	مصاريف إشهار سمسرة معاوضة قطع بتجزئة بلاد الصهريج	1.408,89
الدار البيضاء	مصاريف إشهار سمسرة معاوضة ثلاثة أملاك معقبة التحببس على ورثة المرحوم الحديوي	2.035,20
الرباط	أتعاب الموثقة عن اقتناء 138 شقة ومتجر بالمجموعة السكنية المسماة العرصة 2 بطريق القنيطرة بسلا	229.571,00
مكناس	أتعاب إعداد خبرة تابعة للقطعتين المقام فوقها تجزئتا الإسماعيلية 1 ورأس أغيل	3.000,00
	أتعاب إنجاز مخارجه بين الأوقاف وورثة المرحوم عبد القادر الأزرق في القطعة المسماة مبروكة	1.400,00
	أتعاب إنجاز رسم عدلي لإثبات حبسية القطعة المسماة غابة الزيتون بالمرس المجاورة للرصيف	400,00
فاس	مصاريف إشهار سمسرة معاوضة الأروى الحبسي رقم 73 الكائن بحومة الدراقين	249,60
	مصاريف إشهار سمسرة معاوضة ثلاثة أملاك حبسية	866,08
	مصاريف إشهار سمسرة معاوضة الدار الحبسية رقم 73 الكائنة بحومة الجزيرة	720,00
الوزارة	تحويل واجب الأوقاف عن معاوضة 15 قطعة أرضية بتجزئة جنان سقر بمراكش	13.507.189,11
حساب البنك الإسلامي للتنمية	تحويل واجب البنك الإسلامي للتنمية عن معاوضة 15 قطعة أرضية بتجزئة جنان سقر	5.863.510,89
المجموع		19.633.693,83



كناش الإثني عشر ضلعا

الديون

وصلت نسبة الديون خلال هذه السنة إلى 15,82.070.911 درهما منها 15,38.949.287 درهما مترتبة عن السنوات الفارطة، و 43.121.624,00 درهما مترتبة عن المعاولات التي صادقت عليها الوزارة خلال سنة 2007 مفصلة كالتالي :

النظارة	الموضوع	مبلغ الديون
تازة	الباقى من معاوضة 3 قطع بتجزئة الجيارين صف العمارات (بها مشكل التجاوز الذي وقع بالتجزئة ذوات الأرقام: 23-25 و 28)	534.465,00
وجدة	معاوضة قطعتين بتجزئة غرس بوجنان + معاوضة تجزئة جنان الرحي	380.096,90
سلا	معاوضة 5 قطع بتجزئة مولاي بوسلهم + معاوضة 7 قطع بتجزئة الحي الصناعي بتابريكت	15.286.390,00
مكناس	معاوضة 33 قطعة بتجزئة الإسماعيلية 1 و 7 و 8 بحمرية + معاوضة 7 قطع بتجزئة رأس أغيل + الباقي من واجب معاوضة القطعتين عدد: 3039 و 3034 بالحي الصناعي بسيدي بوزكري	34.196.818,50
تطوان	معاوضة القطعة الحبسية المسماة الدكارة	1.089.740,00
مراكش	معاوضة 5 قطع أرضية بتجزئة جنان سقر	6.558.731,00
فاس	معاوضة القطعتين المدعوتين بياضة 1 و 2 + واجب 13% من معاوضة القطعة التابعة لأحباس سيدي يوسف الفاسي	13.952.382,50
الدار البيضاء	معاوضة ثلاثة أملاك معقبة التحببس على ورثة المرحوم بن حمو الحديوي بالدار البيضاء	9.136.100,00
تاوانات	معاوضة القطعتين رقم 32 و 54 بتجزئة حيط الجمعة بتاوانات	70.477,75
أسفي	معاوضة 7 قطع بتجزئة التراب الصيني	647.509,50
الجديدة	معاوضة 2 خرب بأزمور	44.700,00
الناظور	القسط المتبقي عن نزع ملكية القطعتين المدعوتين عرصة المسجد وبلاد المحطة لفائدة الجماعة القروية بفرخانة	173.500,00
المجموع		82.070.911,15



الملفات التي صدرت فيها مقررات التصفية

- مولاي أحمد القادري - مراكش.

الملفات الجاهزة لعرضها على أنظار اللجنة

أعدت الوزارة 14 ملفا لعرضه على اللجنة المكلفة بتصفية الأحباس المعقبة والمشاركة لتحديد الطريقة الفعلية لتصفيتها، مفصلة كآلاتي:

- عبد الله والعربي ابني حمو التازي بتازة؛
- عبد السلام الورزازي بمراكش؛
- مولاي الحسن الصرصار بمراكش؛
- عمر بن البشير الرحمانى بمراكش - القلعة؛
- مولاي علي بن محمد بن عمر العلوي المدغري الشهير بالدقاق بمراكش؛
- مولاي عبد الرحمان الذهبي بمراكش؛
- محمد بن الجيلالي بن العربي الرحمانى بمراكش - القلعة - بن جرير؛
- الغزايل بنت أحمد بن الجيلالي بسطات؛
- عباس بن بوشعيب بن اليزيد الإبراهيمي بسطات؛
- لغالي بن بوعزة العمراني بالحرم الإدريسي؛
- محمد الأوراوي الرباطي بالرباط؛
- محمد الطالببي بسلا؛
- محمد بن أحمد الحيحي بمراكش؛
- خيرة الشاوية بفاس الحرم الإدريسي.

الملفات المبرمجة لاستصدار مقررات إحالة في سأنها

- عبد القادر دينيا بالرباط؛
- سيدي عبد الكريم بن عبد الله بن الحاج محمد الحسنى الوزاني بوزان؛
- عبد الله بن المختار بن محمد الصبان بمراكش؛
- الشريف التهامي بن محمد بن إدريس الوزاني بآسفي؛
- الحاج عبد الله بن محمد بن المعطي السרגيني الأيوبي بسلا.

تتولى الوزارة مراقبة كيفية تسيير وتدبير الأحباس المعقبة والمشاركة، والأحباس الخاصة، وتسهر على ضبط كافة المعاملات المتعلقة بها وفق الضوابط الحبسية المعمول بها. وفيما يلي تفصيل بالعمليات المنجزة خلال هذه السنة :

الملفات التي تمت قسمتها

- بوشعيب الحديوي بالدار البيضاء؛
- الطيب بوهلال بتطوان (جزئيا)؛
- سلطين السني بمراكش.

إتمام إجراءات القسمة النهائية للأملاك المحبسة التعقيب

- المجاطي بمراكش؛
- مولاي علي الشريف العلوي بمراكش؛
- اليمينيين بفاس تاونات (الرفادي سيدي مخلوف)؛
- العلياني بفاس الحرم الإدريسي؛
- البوكناني المقدمري تاونات؛
- المحجوب الملاك بمراكش.

إجراءات إعداد مسأري قسمة أملاك الأحباس المعقبة

- المصلوحيين بمراكش؛
- القرشي بفاس؛
- الكراتيين بآسفي الصويرة؛
- حمان المنصوري المدعو - مومو - بتازة؛
- محمد المنصوري قلعة السراغنة - مراكش؛
- أبي الأرباح - مراكش؛

الملفات التي تم إنجاز الدراسات السريعة في سأنها

- المعطي السرغيني بسلا؛
- ولد منو السوسي بمراكش؛
- التهامي الوزاني بآسفي؛
- عبد الحي الكتاني بفاس (زرهون صفرو)؛
- سعيد المصلوحي الأمغاري بمراكش؛
- السلطان عبد المالك على ورثة التباع بمراكش؛
- محمد بن الحاج الغزوالي الشرقاوي بسطات؛
- الأمين أفيلال طنجة؛
- عمرو بن قاسم الحريزي بسطات؛
- الصلحي محمد بمراكش؛
- دينيا بالرباط؛
- عبد الله الصبان بمراكش .

إحصاء الأملاك المحبسة التعقيب

سعيًا إلى الحد من عمليات التفويتات التي تطال الأملاك المحبسة التعقيب، تعمل الوزارة على إعداد برنامج لتحفيظها بالتنسيق مع الورثة المعنيين.

الملفات التي أحيلت على الدراسة السريعة

- عبد الغفور الطريس بتطوان؛
- عبد القادر بنغبريط بالرباط؛
- العباس بن عبد اللطيف الغازي بفاس؛
- حمان بن بوشتي لوديبي بفاس؛
- المكي الصبان بمراكش؛
- أبو السرور البشير بن ابريك بن العربي بآسفي؛
- عبد السلام بن عبد الكريم ملول بطنجة .

الحبس المعقب على الشرفاء

تتولى الوزارة التنسيق مع المصالح المختصة لإيجاد حل للحبس المعقب على الشرفاء العلويين بسيدي رحال الشاطئ التابع لنظارة أوقاف سطات وكذا لبعض الملفات العالقة.

إنجاز تقارير فقهية

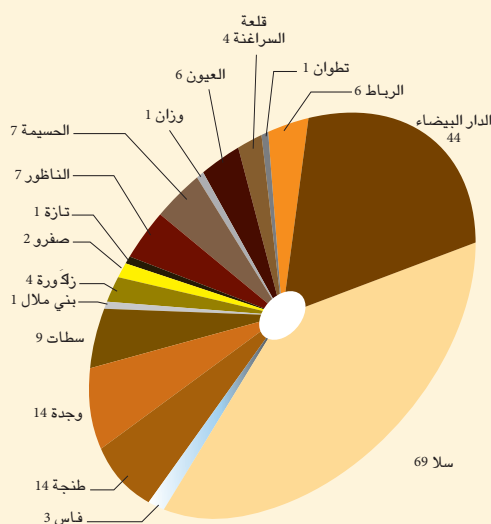
- بتنسيق مع الوزارة، يسهر الأستاذ الغازي الحسيني على إنجاز تقارير فقهية في شأن الملفات المعروضة عليه، مجملة فيما يلي :
- عبد المالك بن علي إيزوباز بالصويرة؛
- عبد الجبار بن علي الحسني الوزاني بوزان؛
- محمد بن عبد الجبار بن العربي الحسني الوزاني بوزان؛
- عبد الكريم المامون الوزاني بوزان؛
- عباس فورة بمراكش؛
- عبد الكريم الحضري بتطوان (شفشاون)؛

التقويمات الكرائية

أما عدد المحلات الجديدة التي ضمت إلى
حظيرة الأوقاف والتي أذنت الوزارة
للنظارات بعرضها على السمسرة
العمومية، فتتمثل فيما يلي :

النظارة	عدد المحلات	تقويم الوزارة
الرباط	6	4.300,00
الدار البيضاء	44	192.000,00
سلا	69	63.800,00
فاس	3	450,00
طنجة	14	9.410,00
وجدة	14	5.600,00
سطات	9	6.600,00
بني ملال	1	50,00
زاكورة	4	400,00
صفرو	2	100,00
تازة	1	400,00
الناظور	7	14.100,00
الحسيمة	7	7.000,00
وزان	1	1.000,00
العيون	6	1.950,00
قلعة السراغنة	4	3.600,00
تطوان	1	—
المجموع	193	310.760,00

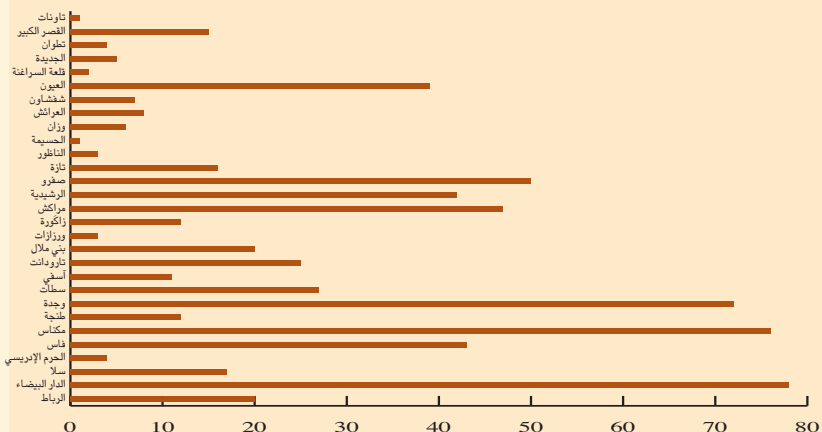
حازت الوزارة 193 محلا فارغا إثر عملية ضم عدد كبير من المساجد إلى حظيرة الأوقاف، حيث قامت نظارات الأوقاف بإعداد تقويم لها، وعرضها على السمسرة العمومية بناء على هذا التقويم.



قامت الوزارة بحملة واسعة لإكراء جميع المحلات المعطلة الدخل من أجل الزيادة في المداخل المقبوضة، واستطاعت إدخال عدد كبير من هذه المحلات في الدورة الإنتاجية.

وقد بنت لجنة الأكرية خلال سنة 2007 في 667 ملفا خاصا بالتقويمات الكرائية المقترحة من طرف نظارات الأوقاف لانطلاق السمسرات العمومية على أساسها، ويبين الجدول التالي عدد المحلات الحبسية التي وافقت عليها لجنة الأكرية لعرضها على السمسرة.

النظارة	عدد المحلات	الكراء السابق	تقويم الوزارة	الفرق	النسبة %
الرباط	20	13.120,00	13.450,00	330,00	2,52
الدار البيضاء	78	80.262,00	199.150,00	118.888,00	148,12
سلا	17	10.895,00	11.150,00	255,00	2,34
لحرم الإدريسي	4	3.580,00	4.030,00	450,00	12,57
فاس	43	24.654,00	29.260,00	4.606,00	18,68
مكناس	76	47.266,00	38.120,00	- 9.146,00	- 19,35
طنجة	12	9.062,00	7.980,00	-1.082,00	-11,94
وجدة	72	40.688,00	34.250,00	-6.438,00	-15,82
سطات	27	15.951,80	14.814,00	-1.137,80	-7,13
أسفي	11	6.126,00	7.260,00	1.134,00	18,51
تارودانت	25	6.565,00	5.170,00	-1.395,00	-21,25
بني ملال	20	15.255,00	12.990,00	-2.265,00	-14,85
ورزازات	3	1.685,00	1.710,00	25,00	1,48
زاكورة	12	6.080,00	4.760,00	-1.320,00	-21,71
مراكش	47	61.920,00	64.564,00	2.644,00	4,27
الرشيدية	42	13.650,00	14.790,00	1.140,00	8,35
صفرو	50	17.880,00	16.260,00	-1.620,00	-9,06
تازة	16	15.585,00	14.050,00	-1.535,00	-9,85
الناظور	3	615,00	1.160,00	545,00	88,62
الحسيمة	1	1.960,00	1.500,00	-460,00	-23,47
وزان	6	3.600,00	2.750,00	-850,00	-23,61
العرائش	8	7.081,20	7.900,00	818,80	11,56
شفشاون	7	4.090,00	4.590,00	500,00	12,22
العيون	39	19.365,00	17.650,00	-1.715,00	-8,86
قلعة السراغنة	2	1.380,00	1.350,00	-30,00	-2,17
الجديدة	6	2.549,00	2.350,00	-199,00	-7,81
تطوان	4	850,00	3.200,00	2.350,00	276,47
القصر الكبير	15	1.780,00	2.950,00	1.170,00	65,73
تاوانات	1	150,00	100,00	-50,00	-33,33
المجموع	667	433.645,00	539.258,00	105.613,00	24,35



السمرات العمومية

بلغ عدد المحلات المكراة عن طريق السمرات العمومية خلال هذه السنة 355 محلا حسب التوزيع الآتي:

النظارة	عدد المحلات المكراة	مبالغ الكراء السابقة	المبالغ التي رست بها السمرات	الفرق	نسبة الزيادة %
الرباط	16	11.696,00	16.725,00	5.029,00	43
الدار البيضاء	30	51.062,00	68.540,00	17.478,00	34,23
سلا	54	15.424,00	69.630,00	54.206,00	351,44
الحرم الإدريسي	8	8.240,00	8.620,00	380,00	4,61
فاس	59	22.455,00	59.395,00	36.940,00	164,51
طنجة	8	0,00	30.600,00	30.600,00	100
وجدة	23	17.786,00	14.980,00	-2.806,00	-15,78
سطات	21	13.768,00	13.155,00	-613,00	-4,45
أسفي	21	6.441,00	6.620,00	179,00	2,78
تارودانت	25	9.263,00	11.510,00	2.247,00	24,26
بني ملال	5	1.990,00	5.470,00	3.480,00	174,87
ورزازات	2	1.400,00	1.180,00	-220,00	-15,71
زاكورة	1	1.100,00	850,00	-250,00	-22,73
مراكش	20	21.087,00	23.742,00	2.655,00	12,59
الرشيدية	9	2.725,00	2.080,00	-645,00	-23,67
صفرو	14	8.805,00	8.585,00	-220,00	-2,50
تازة	8	6.199,00	6.825,00	626,00	10,10
الناظور	2	962,00	1.790,00	828,00	86,07
الحسيمة	1	0,00	250,00	250,00	100
وزان	7	3.325,00	7.245,00	3.920,00	117,89
شفشاون	6	4.664,00	7.300,00	2.636,00	56,52
العيون	8	2.100,00	5.425,00	3.325,00	158,33
الجديدة	5	1.505,00	1.730,00	225,00	14,95
تطوان	2	800,00	1.150,00	350,00	43,75
المجموع	355	212.797,00	373.397,00	160.600,00	75,47

ويلاحظ، من خلال هذا الجدول، أن معدل عرض المحلات الفارغة على السمرات العمومية بلغ 71,66 كراء في الشهر أي ما يمثل 8,33% من عدد الأملاك الفارغة الصالحة للكراء المحددة في 860 محلا والذي يتناقص من سمسة إلى أخرى حسب الجهود المبذولة من طرف كل نظارة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود وهو «إكراء جميع أملاك الرباع».



التعديلات الكرائية

تم خلال هذه السنة تعديل كراء 1562 ملكا مفصلة كالآتي :

النظارة	عدد الأمالك	عدد المحلات التي تم تعديل كرائها	الكراء القديم	الكراء الجديد	الفرق	نسبة الزيادة %	نسبة التعديل %
الرباط	3.801	472	189.520,60	220.363,00	30.842,30	16,27	12,42
الدار البيضاء	3.199	154	125.092,00	140.037,00	14.945,00	11,95	4,81
سلا	2.426	43	13.025,00	13.986,00	961,00	7,38	1,77
الحرم الإدريسي	571	12	6.977,40	7.758,60	781,20	11,20	2,10
فاس	7.425	177	86.067,50	93.120,00	7.052,50	8,19	2,38
مكناس	4.996	1	70,00	100,00	30,00	42,86	0,02
طنجة	1371	—	—	—	—	—	—
وجدة	1.500	37	14.109,00	15.195,00	1.086,00	7,70	2,47
سطات	793	30	11.559,80	10.132,00	-1.427,80	-12,35	3,78
آسفي	1.683	72	15.670,00	24.959,00	9.289,00	59,28	4,28
تارودانت	2.256	53	22.395,00	24.205,00	1.810,00	8,08	2,35
بني ملال	377	52	10.501,00	11.100,00	599,00	5,70	13,79
ورزازات	186	12	2.273,20	2.410,00	136,80	6,02	6,45
زاكورة	230	—	—	—	—	—	—
مراكش	6.951	68	131.226,00	144.910,00	13.684,00	10,43	0,98
الرشيدية	252	—	—	—	—	—	—
صفرو	734	16	31.437,00	32.642,00	1.205,00	3,83	2,18
تازة	776	221	75.896,00	82.713,00	6.817,00	8,98	28,48
الناظور	423	12	5.520,00	5.060,00	-460,00	-8,33	2,84
الحسيمة	175	34	18.290,00	19.695,00	1.405,00	7,68	19,43
وزان	1260	—	—	—	—	—	—
العرائش	477	23	6.546,20	7.747,00	1.200,80	18,34	4,82
شفشاون	575	44	7.446,48	8.914,00	1.467,52	19,71	7,65
العيون	127	1	600,00	630,00	30,00	5	0,79
قلعة السراغنة	743	—	—	—	—	—	—
الجديدة	1.136	24	6.750,00	7.430,00	680,00	10,07	2,11
تطوان	2.773	3	297,00	365,00	68,00	22,90	0,11
القصر الكبير	1.186	1	150,00	165,00	15,00	10	0,08
تاوانات	40	—	—	—	—	—	—
المجموع	48.442	1.562	781.419,18	873.636,60	92.217,42	11,80	3,22

وكما يتضح من هذا الجدول فإن المحلات المعدل كرائها يتفاوت عددها من نظارة إلى أخرى حسب المجهودات المبذولة في هذا المجال، على أن أكبر نسبة لتعديل الكراء سجلت بنظارات : تازة، والحسيمة، وبني ملال، والرباط.

كما أن أهم نسبة الزيادة في الكراء عرفت بنظارات : آسفي، ومكناس، وتطوان، وشفشاون، والعرائش، والدار البيضاء، والحرم الإدريسي، ومراكش، والجديدة، والقصر الكبير، وتراوح بين 10% و 59%.

الإقرارات الخاصة بحيازة الأملاك التي ضمت إلى حظيرة الأوقاف

وافقت الوزارة على إقرار 163 محلا من ضمن 212، في حين لازالت ملفات 49 محلا، من عدد المحلات المضمومة، جارية بين الوزارة والنظارات نظرا لعدم استكمال الوثائق، خاصة رسوم التحبيس والإشهادات العدلية التي تثبت العلاقة الكرائية بين المكتريين وبين الجهات التي كانت تشرف على تسيير المساجد قبل ضمها إلى حظيرة الأوقاف.

المحلات التي تم إقرار مكتريها بها

212	عدد المحلات المضمومة
163	الإقرارات الموافق عليها
49	الملفات الجارية
125,866,00	مبلغ الكراءات السابقة قبل الضم
141,771,00	مبلغ الكراءات الموافق عليها



التوليات

قامت الوزارة خلال سنة 2007 بحملة واسعة لاستدعاء المعتمدين بقصد تولية المحلات التجارية لهم، حفاظا على حقوق الأوقاف، حتى لا تبقى المحلات المعتمرة في وضعية غير سليمة من جهة، ولتنمية المداخل، من خلال الزيادة في الكراء وتحصيل الغبط واستخلاص الديون، من جهة أخرى. ويبين الجدول الآتي عدد التوليات الكرائية والمبالغ المتحصلة من الغبط والديون المستخلصة.

النظارة	عدد المحلات	الكراء القديم	الكراء الجديد	الفرق	مبلغ الغبطة	مبلغ الدين
الرباط	42	11.971,00	25.450,00	13.479,00	794.300,00	5.180,00
الدار البيضاء	18	8.220,00	15.400,00	7.180,00	472.900,00	—
سلا	24	8.633,00	16.150,00	7.517,00	428.580,00	18.540,00
الحرم الإدريسي	2	270,00	650,00	380,00	16.200,00	560,00
فاس	27	13.895,00	20.220,00	6.325,00	686.200,00	89.230,00
مكناس	9	10.152,00	16.400,00	6.248,00	356.510,00	44.336,00
طنجة	30	11.957,60	20.500,00	8.542,40	601.608,00	—
وجدة	31	10.228,00	14.650,00	4.422,00	585.050,00	23.738,00
سطات	6	2.315,00	2.810,00	495,00	113.400,00	—
آسفي	28	9.204,00	17.500,00	8.296,00	505.300,00	—
تارودانت	19	5.260,00	7.600,00	2.340,00	313.000,00	—
بني ملال	3	660,00	1.200,00	540,00	55.600,00	—
ورزازات	4	1.565,00	2.200,00	635,00	88.500,00	6.345,00
مراكش	66	35.063,50	60.870,00	25.806,50	1.704.400,00	—
صفرو	14	2.675,00	4.380,00	1.705,00	161.100,00	—
تازة	23	7.610,00	11.070,00	3.460,00	423.300,00	1.000,00
وزان	2	811,00	1.450,00	639,00	40.880,00	—
العرائش	10	2.248,00	3.600,00	1.352,00	98.800,00	—
شفشاون	23	2.147,00	5.350,00	3.203,00	150.500,00	—
قلعة السراغنة	4	1.372,50	2.700,00	1.327,50	72.150,00	—
الجديدة	10	1.639,50	3.280,00	1.640,50	99.800,00	7.426,00
تطوان	34	8.011,70	14.820,00	6.808,30	448.502,00	—
القصر الكبير	2	424,30	700,00	275,70	26.000,00	—
المجموع	431	156.333,10	268.950,00	112.616,90	8.242.580,00	196.355,00

المحلات التي أعيد النظر في مبالغ أكريتها

أعادت لجنة الأكرية النظر في 35 ملفا خاصا بالتوليات ضمن 466 ملفا فيما يخص تحديد السومة الكرائية الوقتية للمحلات المراد توليتها، حيث إن المولى لهم استكثروا المبالغ المقررة. وأخذا بهذه الاعتبار، ارتأت الوزارة إعادة النظر في مبلغ الكراء وذلك بتخفيضه بعد التأكد من عدم إبرام العقود مع المولى لهم.

النظارة	عدد المحلات	الكراء القديم	الكراء الجديد	الفرق
الرباط	9	9.250,00	8.320,00	— 930,00
سلا	1	800,00	750,00	— 50,00
الحرم الإدريسي	1	300,00	200,00	— 100,00
فاس	10	6.780,00	6.720,00	— 60,00
طنجة	1	600,00	450,00	— 150,00
وجدة	1	650,00	1.150,00	500,00
آسفي	1	200,00	180,00	— 20,00
تارودانت	3	1.200,00	1.070,00	— 130,00
بني ملال	1	300,00	280,00	— 20,00
مراكش	1	1.500,00	1.200,00	— 300,00
صفرو	1	350,00	300,00	— 50,00
تازة	1	500,00	450,00	— 50,00
العرائش	2	286,40	700,00	413,60
شفشاون	1	300,00	250,00	— 50,00
تطوان	1	400,00	300,00	— 100,00
المجموع	35	23.416,40	22.320,00	— 1.096,40

تسوية ملفات الورثة

في إطار الدور الاجتماعي والإنساني الذي تحرص عليه الوزارة، قامت بتسوية 34 حالة اعتمار ناتجة عن وفاة المكثرين الأصليين، حيث ولت مكثرياتهم السكنية لأراملهم وأبنائهم.

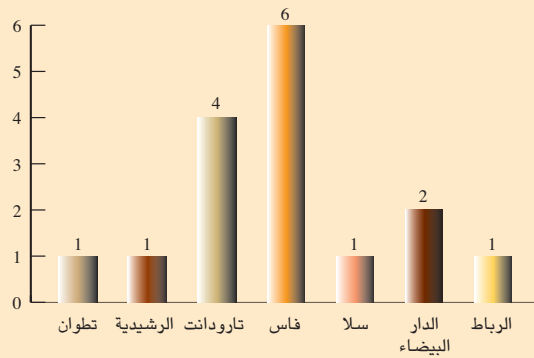
ر،ت	النظارة	عدد المحلات	الكراء القديم	الكراء الجديد	الفرق	مبلغ الدين
1	الرباط	9	1.772,60	3.100,00	1.327,40	3.350,00
3	سلا	1	100,00	300,00	200,00	
4	الحرم الإدريسي	1	220,00	350,00	130,00	
5	فاس	2	850,00	1.250,00	400,00	
7	طنجة	1	150,00	300,00	150,00	
8	وجدة	2	820,00	1.000,00	180,00	
11	تارودانت	3	430,00	700,00	270,00	
15	مراكش	1	150,00	500,00	350,00	
18	تازة	1	255,00	400,00	145,00	
20	الحسيمة	1	480,00	550,00	70,00	
22	العرائش	1	100,00	300,00	200,00	
23	شفشاون	4	490,00	1.150,00	660,00	
26	الجديدة	3	202,50	700,00	497,50	400,00
27	تطوان	3	168,87	500,00	331,13	
28	القصر الكبير	1	6,48	200,00	193,52	
	المجموع	34	6.195,45	11.300,00	5.104,55	3.750,00

المحلات التي تم تغيير وجه استغلالها

النظارة	عدد المحلات	الكراء القديم	الكراء الجديد	الفرق
فاس	4	1335,00	4550,00	3215,00
طنجة	1	1600,00	2000,00	400,00
وجدة	3	3650,00	4550,00	900,00
أسفي	2	510,00	1400,00	890,00
مراكش	1	1674,00	2100,00	426,00
تازة	1	5000,00	6000,00	1000,00
العيون	1	800,00	850,00	50,00
المجموع	13	14569,00	21450,00	6881,00

الملفات الخاصة بالسكن لفائدة القيميين الدينيين

وافقت الوزارة على عدد كبير من الإقرارات بالمجان لفائدة القيميين الدينيين، خاصة الأئمة والمؤذنين. وتسعى، خدمة لبيوت الله، إلى توفير السكن بالمجان لهذه الفئة.



النظارة	عدد الملفات
الرباط	1
الدار البيضاء	2
سلا	1
فاس	6
تارودانت	4
الرشيدية	1
تطوان	1
المجموع	16

طلبات وسكايات المواطنين

في إطار الاهتمام بانشغالات المواطنين فيما يتعلق بعلاقاتهم الكرائية مع الأوقاف وما يتمخض عنها في بعض الأحيان من مشاكل وصعوبات، عملت الوزارة، بتنسيق مع النظارات المعنية، على دراسة 409 طلبات وردت عليها من مكثري الأملاك الحبسية في شأن تخفيض كراء محل أو إصلاحه أو توليته للغير.

المداخل

ارتفعت المداخل بفعل الزيادات الكرائية واستخلاص الغبط الناتجة عن التوليات، ويستنتج من ذلك أن نظام التوليات له انعكاسات جد إيجابية على العائدات المالية للأوقاف، حيث عرفت المداخل المتحصلة إثر التوليات تحسنا ملحوظا، حيث انتقل مبلغ الغبط من 7.477.743,00 درهما خلال سنة 2006 إلى 8.242.580,00 درهما خلال سنة 2007.

الديون

عملت الوزارة على طبع 1000 كناش خاص بالديون لتوزيعها على السادة النظار من أجل تتبعها وضبطها ومراقبتها.

مراقبة تسيير أملاك الرباع

قامت لجنة مراقبة سير أملاك الرباع بزيارة ميدانية إلى بعض نظارات الأوقاف، تمكنت، من خلالها، من معرفة الأملاك الفارغة والمهدمة والمعوضة والمستغلة بالمجان، والمعمتمة بدون سند قانوني، وكذا المحلات التي تم تغيير وجه استغلالها من خلال «كناش الإثني عشر ضلعا».

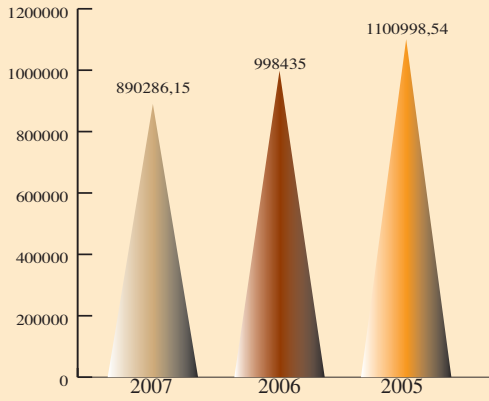
جهاز القبض

في إطار المجهودات التي تبذلها الوزارة من أجل إصلاح جهاز القبض، باعتباره الأداة الفاعلة والمباشرة في تحصيل مداخل أملاك الرباع بجميع أصنافها، سهرت الوزارة، هذه السنة، على تتبع عمل القبض من أجل إعادة توزيع الأملاك عليهم بكيفية عادلة، بناء على مردودية قبضهم الشهرية والسنوية، وحسب قدراتهم الصحية وكفاءاتهم المهنية، ويدخل هذا العمل في إطار تحسين مردودية تحصيل المداخل في حينها والتقليص من حجم الديون.

وفي هذا الإطار، تم تكوين لجنة لمراقبة سير عمل القبض بنظارات الأوقاف، شملت نظارات مكناس، وفاس، وصفرو، وتطوان، وتازة، ووجدة، وطنجة، والعرائش، والقصر الكبير، حيث تم تحيين جميع المعطيات الخاصة بالأملاك وبالقباض المكلفين بقبض أكريتها، ومقارنتها مع ما هو مدون بكناش الإثني عشر ضلعا.

حصيلة عمل المنازعات

وفيما يلي مقارنة التنفيذات المالية لسنة 2007 مع المبالغ المنفذة خلال سنوات 2005 و 2006:



توجيه الانتدابات القضائية إلى النظارات

أعدت الوزارة 15 انتدابا لفائدة بعض النظارات ومن ينوب عنهم من المكلفين بالمنازعات لتمثيل الأوقاف أمام محاكم المملكة في الدعاوى التي تكون الأوقاف طرفا فيها.

تسوية النزاعات مع الإدارات العمومية

تمت هذه السنة تسوية مجموعة من الملفات الخاصة، همت كلا من وزارات الشؤون الخارجية والتعاون، والثقافة، والإسكان والتعمير والتنمية المجالية.

المتابعة الميدانية لبعض الملفات الخاصة

أوفدت الوزارة بعض الأطر للتتبع الميداني المباشر والتنسيق مع المحاكم بخصوص بعض الملفات ذات الطبيعة الخاصة، وقد همت كل من نظارات أوقاف: القصر الكبير، وتطوان، وطنجة.

سعيًا إلى تقوية وسائل تدبير المنازعات الوقفية، ورصد أهم الإشكالات القانونية والواقعية التي تعترض سيرها، وتوحيد وسائل المعالجة على صعيد مختلف النظارات، قامت الوزارة خلال هذه السنة بمجموعة من الإجراءات همت على الخصوص ما يلي :

ضبط المعطيات والوقائع

بهدف ضبط المعطيات والوقائع المتعلقة بالأوقاف، حرصت الوزارة على جمع هذه المعطيات قبل اتخاذ أي إجراء، وتوجيه نظارات الأوقاف إلى ما يلي :

■ إعداد الحجج والوثائق اللازمة لإعداد دفاع الأوقاف قبل رفع الدعاوى أمام المحاكم؛

■ إعداد الرسوم العدلية أو التعريف بها لاعتمادها في الإثبات؛

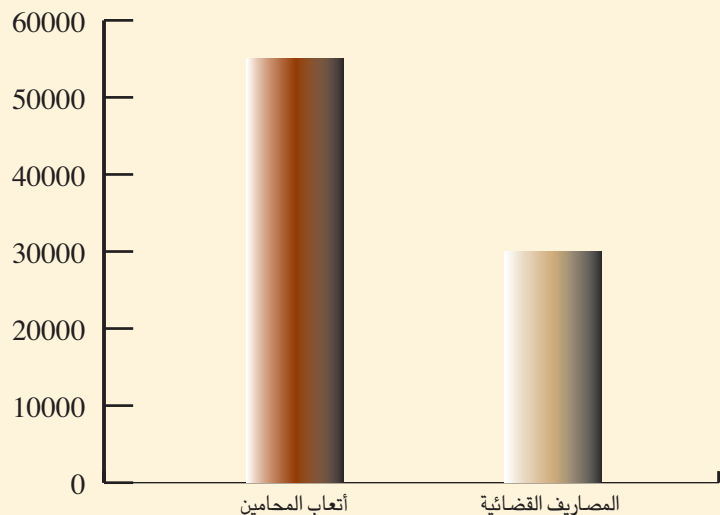
■ إعداد محاضر استجواب وإثبات حال، في إطار إثبات واقعة الاعتداء المادي على الممتلكات الوقفية قبل اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة.

متابعة تنفيذ القرارات والأحكام

أعدت الوزارة دراسة تتعلق بتنفيذ القرارات والأحكام، لتوضيح المساطر الصحيحة في مجال تنفيذ الأحكام الواجب اتباعها، ودراسة إشكاليات الملفات العالقة في التنفيذ، وقد أسفرت هذه العملية على تنفيذ ما مجموعه : 890.286,15 درهما مفصلا كما يلي :

♦ أتعاب المحامين: 567.925,00 درهما.

♦ المصاريف القضائية : 322.361,15 درهما.



دراسة ملتمسات وسكايات المواطنين

سعيًا إلى حل المنازعات من خلال ملتمسات الصلح تمت، خلال هذه السنة، تسوية 20 ملتمسا للصلح، كما تمت الإجابة عن 12 شكاية من أصل 16.

مشاركة الوزارة في لقاءات منظمة من طرف وزارة العدل

شاركت الوزارة في اجتماعات المجلس الإداري للمعهد العالي للقضاء بالرباط، وكذا في اجتماعات لجنة الإشراف على إعداد الخطة الوطنية للنهوض بثقافة حقوق الإنسان بالمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى مشروع قانون الصحافة والصحافيين المهنيين، وغيرها من الاجتماعات الأخرى في شتى الموضوعات، بوزارة العدل، منها : استكمال انخراط المغرب في المنظومة الحقوقية الدولية، ثم أشغال اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، وكذا مناقشة التقرير الوطني الشامل في وضعية حقوق الإنسان بالمغرب.

تحسين وضعية المكلفين بالمنازعات

اعتبارا للدور الأساسي والمحوري الذي تقوم به هذه الفئة من أطر المنازعات على مستوى نظارات الأوقاف، شرعت الوزارة في وضع الترتيبات الأولية لتحسين وضعيتهم في أفق اعتماد مخطط شامل، تم البدء في جزء ترتيبي منه كمرحلة أولى.

إصدار مطبوع خاص بالدورة التكوينية الثانية في المنازعات

أصدرت الوزارة مطبوعا حول الدورة التكوينية الثانية في مادة «المنازعات العقارية الوقفية» التي نظمتها الوزارة في الفترة بين 23 و 26 ماي 2006 وزع على الوحدات الإدارية المعنية بالوزارة.

التعليم العتيق



«..... وبموازاة ذلك، يتعين إعلاء دفعة قوية، لبعض القضايا، قصد الرفع من وثيرة إنجازها، وفي صدارتها، كسب الرهان الحيوي للإصلاح العميق للتربية والتكوين، الذي يتوقف عليه مستقبل الأجيال الحاضرة والصاعدة

من خطاب صاحب الجلالة
الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة افتتاح الدورة الأولى للبرلمان
الجمعة 12 أكتوبر 2007

تأهيل التعليم العتيق



في مجموعة من العلوم المتجانسة لمناقشة الإيجابيات والسلبيات، واقتراح البدائل لكل مادة وتتلخص هذه الورشات في :

- ورشة القرآن الكريم وعلومه؛
- ورشة الحديث وعلومه والسيرة؛
- ورشة الفقه والأصول؛
- ورشة اللغة العربية؛
- ورشة التوحيد والفكر الإسلامي والمنطق؛
- ورشة اللغات الأجنبية.



واختتمت أشغال الأيام الدراسية بإصدار عدة توصيات أسفرت عن مجموعة من التعديلات تتعلق بالمواد والحصص والمقررات.

شهد قطاع التعليم العتيق قفزة نوعية منذ إحداث الظهير الشريف رقم 1.02.09 بتنفيذ القانون رقم 13.01 في شأن تطويره وتأهيله، واكتمل هذا المشروع بصدور المرسوم 2.05.1273 في دجنبر 2005، ثم صدور ست قرارات تطبيقية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مايو 2006.

وقد شرعت الوزارة منذ هذا التاريخ في وضع التصورات العامة لبناء استراتيجية تربوية للتعليم العتيق، مركزة جهودها على تجسيد وتفعيل مضامين القانون 13.01 الذي يعتبر الإطار المرجعي للنهوض بهذا التعليم، من خلال تطوير مناهجه وبرامجه وتحديث أساليب وآليات تسيير مؤسساته، ودعم بنياتها التحتية وتجهيزها بالمعدات والوسائل التربوية والثقافية والاجتماعية.



ويمكن إجمال الأنشطة المنجزة خلال سنة 2007 في هذا المجال في النقاط التالية:

البرامج والمناهج الدراسية

سعى إلى تحديد التوجهات والاختيارات التربوية للتعليم العتيق وتقييم البرامج والمناهج المعمول بها بمؤسساته، وبعد مضي سنة على تطبيق نظام الدراسات والامتحانات، نظمت الوزارة بتاريخ: 17، 18، 19 يوليوز 2007 أياما دراسية في موضوع: «نظام الدراسات والامتحانات للتعليم العتيق، تقييم أولي» بمشاركة مجموعة من المشرفين على مؤسسات التعليم العتيق والفقهاء والأساتذة والخبراء المتخصصين، الذين انكبوا على تدارس فلسفة التعليم العتيق وخصوصياته، والأطوار والأسلاك، وكذا المقررات والكتب المدرسية والتكوين المستمر للأطر التربوية، إضافة إلى تقييم الامتحانات الوطنية للموسم الدراسي 2006-2007. وقد توبعت أشغال هذا اللقاء على شكل ورشات تخصصت كل واحدة منها

تزويد مؤسسات التعليم العتيق بالمقررات الدراسية والكتب المدرسية

انطلاقاً من التوافق الحاصل بين الفقهاء والأساتذة والمشرفين على المدارس العتيقة، المشاركون في الأيام الدراسية التي نظمتها الوزارة حول : «نظام الدراسات والامتحانات للتعليم العتيق، تقييم أولي»، تم تزويد مؤسسات التعليم العتيق بالمقررات الدراسية الجديدة قصد اعتمادها خلال الموسم الدراسي 2007-2008 .



واستجابة لطلبات عدد من مؤسسات التعليم العتيق في الحصول على الكتب المدرسية غير المتوفرة لديها بهدف تزويد التلاميذ بها، قررت الوزارة تخصيص مجموعة من الكتب المدرسية لفائدة تلاميذ المدارس العتيقة التي انخرطت في التأهيل، وذلك برصد اعتمادات مالية مخصصة لبعض المندوبيات الجهوية والإقليمية للشؤون الإسلامية في حدود المبالغ المخصصة لكل مدرسة على الشكل التالي :

المندوبية الجهوية/الإقليمية	المدرسة	عدد التلاميذ	الاعتماد المخصص للمدرسة
الدار البيضاء الكبرى	المدرسة القرآنية التابعة لمسجد الحسن الثاني	200	27.000,00
مولاي رشيد	مدرسة الرحمان للتعليم العتيق بالدار البيضاء	277	37.395,00
ابن مسيك	المعهد العالي لتكوين الأطر الدينية	142	19.170,00
سوس - ماسة - درعة	مدرسة سيدي بوسحاب	44	5.940,00
عمالة أكادير إداوتنان	مدرسة أنزا العتيقة	110	14.850,00
	مدرسة ألما	40	5.400,00
اشتوكة آيت باها	مدرسة سيدي أحمد الصوابي	89	12.015,00
تزنيت	مدرسة أدوز	115	15.525,00
	مدرسة سيدي بوعبدلي	25	3.375,00
	مدرسة أكضي	110	14.850,00
	مدرسة الكريمة	94	12.690,00
تارودانت	مدرسة سيدي أحمد أوامر	35	4.725,00
	مدرسة تامسولت	85	11.475,00
تاوانات	مدرسة الإمام الهبتي	95	12.825,00
فاس - بولمان	جامع القرويين	315	42.525,00
الغرب - الشارقة - بني أحسن	مدرسة الإمام مالك بسيدي سليمان	118	15.930,00
سيدي قاسم	مدرسة الإمام مالك بتروال	360	48.600,00
مكناس - تافيلالت	مدرسة الإمام مالك بمكناس	99	13.365,00
الرشيدية	مدرسة تافيلالت العالمية بالريصاني	80	10.800,00
	مدرسة النور بالرشيدية	50	6.750,00
	مدرسة ابن هلال للتعليم العتيق بأرفود	60	8.100,00
	مدرسة مولاي علي الشريف	40	5.400,00
	مدرسة ابن طاهر	20	2.700,00
	مدرسة سجلماسة للتعليم العتيق بأرفود	24	3.240,00
خنيفرة	المدرسة القرآنية العتيقة	96	12.960,00
الجهة الشرقية	مدرسة البعث للتعليم العتيق بوجدة	170	22.950,00
الناظور	مدرسة الإمام مالك للتعليم العتيق بالناظور	219	29.565,00
تاويريرت	مدرسة الفتح بالعيون الشرقية	50	6.750,00
	مدرسة الإمام نافع بتاوريرت	35	4.725,00
بركان	مدرسة الإمام ورش ببركان	71	9.585,00
	مدرسة الإمام مالك بأحفير	80	10.800,00
دكالة - عيدة	مدرسة الإمام نافع بأسفي	143	19.305,00
الشاوية - ورديفة	مدرسة الزاوية التاغية	100	13.500,00
	مدرسة ابن عطية	31	4.185,00
	مدرسة النور	164	22.140,00
	مدرسة الإمام نافع	177	23.895,00
طنجة - تطوان	مدرسة عائشة أم المؤمنين	71	9.585,00
	مدرسة الإمام مالك	98	13.230,00
	مدرسة التوبة	40	5.400,00
	مدرسة التوعية الإسلامية	55	7.425,00
	مدرسة الإمام مالك بتطوان	146	19.710,00
	مدرسة الإمام الشاطبي بتطوان	409	55.215,00
	مدرسة الفرقان بالقصر الكبير	125	16.875,00
	مدرسة القاضي عياض بالعرائش	122	16.470,00
سلا	مدرسة عبد الفتاح القباج بسلا	60	8.100,00
مراكش - تانسيفت - الحوز	مدرسة سيد الزوين	110	14.850,00
مجموع الاعتمادات			701.865,00

تطوير مناهج التدريس

سعيًا إلى تمكين المدرسين بمؤسسات التعليم العتيق من الاستفادة من المبادئ النظرية والعملية لطرق التدريس الحديثة وإطلاعهم على مهارات إعداد وإنجاز الدروس، تمت برمجة مجموعة من الدروس التجريبية،

تاريخ انعقاد اللقاء التربوي	مكان الانعقاد	موضوع اللقاء التربوي
10 أبريل 2007	مركز الاستقبال بالرشيدية	منهجية تدريس أو تقديم نصوص القراءة والمحفوظات
12 أبريل 2007	مدرسة أرفود بالريصاني	معالم في منهجية تدريس النصوص الشرعية
18 أبريل 2007	مدرسة العلامة بن بري بتازة	طرق التدريس
	مدرسة الإمام الغزالي بدبدو بتاوريرت	منهجية تدريس المواد الشرعية بالتعليم العتيق
		مسألة المتون بين الأصالة والتطوير
26 أبريل 2007	المعهد الإسلامي لتكوين الأطر الدينية	منهجية تدريس المواد الشرعية واللغوية
		أهداف وطرق تدريس مادة الحديث ومصطلحه
	المسجد الأعظم بآسفي	التعليقات النحوية وأثرها في شحذ ذهنية طالب التعليم العتيق
28 أبريل 2007	المدرسة القرآنية بالزاوية التاغية	منهجية تدريس المواد الشرعية واللغوية
		مسألة المتون بين الأصالة والتطوير
29 أبريل 2007	المسجد الأعظم بتارودانت	أساليب ومنهجية تدريس المواد الإسلامية بالتعليم العتيق
02 ماي 2007	مدرسة سيدي وكاك العتيقة بتزنيت	كيفية إعداد وإنجاز الدرس
	مدرسة ابن حميدة بالصويرة	التخطيط للعملية التعليمية
03 ماي 2007	مدرسة أنس ابن مالك للتعليم العتيق بالقصاني	توظيف النصوص في بناء الدرس في مادة الفقه
06 ماي 2007	مدرسة الإمام مالك لتحفيظ القرآن وتدريب علومه بالناظور	منهجية تدريس النصوص بمؤسسات التعليم العتيق
08 ماي 2007	مدرسة القايد العيادي بقلعة السراغنة	التخطيط التربوي
	مدرسة الإمام ورش ببركان	نحو منهجية لتفسير النص القرآني
09 ماي 2007	مدرسة الإمام نافع الخاصة للتعليم العتيق بطنجة	منهجية التدريس في التعليم العتيق
	مدرسة القاضي عياض بالعرائش	منهجية تدريس الدرس الإسلامي
	مدرسة النور للتعليم العتيق الخاص بطنجة	الثابت والمتغير في مناهج التعليم العتيق
10 ماي 2007	مدرسة أنزا العتيقة باكادير	وسائل إجرائية وأهداف تربوية في العملية التعليمية (النموذج التربوي)
	مدرسة الإمام مالك للتعليم العتيق بسيدي سليمان	أهمية الحوار في بناء درس التعليم العتيق وتحقيق أهدافه
13 ماي 2007	مدرسة سيدي سعيد الشريف باشتوكة آيت باها	كفايات تحليل النصوص
15 ماي 2007	مدرسة الإمام مالك للتعليم العتيق بتطوان	المقاربات البيداغوجية والمنهجيات المعتمدة
24 ماي 2007	مدرسة الفتح للتعليم العتيق بمكناس	تدريس مادة الفقه : فرائض الوضوء نموذجا
1 و 2 نونبر 2007	فندق بليزانس بمكناس	مقاربة حول التدريس بالكفايات وإدماجها في مادتي الفلسفة والفكر الإسلامي وفق مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين
23 و 24 نونبر 2007	مدرسة الإمام نافع الخاصة للتعليم العتيق	

ومن أهداف هذه اللقاءات:

- مراقبة مدى الالتزام بتطبيق البرامج والمناهج الدراسية المقررة بالتعليم العتيق؛
- تكثيف التواصل مع المدرسين بمؤسسات التعليم العتيق والمشرفين عليها بهدف مساعدتهم على الانخراط في مشروع التأهيل الذي تنشده الوزارة؛
- تطوير المعرفة العلمية عبر الحرص على استجلاء مرتكزات النظام التعليمي وعلاقته بالأساليب التربوية الحديثة؛

أعدها نخبة من المؤطرين التربويين. وقد اختيرت مجموعة من هذه الدروس لتسجل على أقراص مدمجة وتوزع على جميع مؤسسات التعليم العتيق قصد تعميم الاستفادة منها. وقد بلغ عدد مؤطري هذه الدروس التجريبية 22 مؤطرا تربويا موزعين على 17 مندوبية جهوية وإقليمية للشؤون الإسلامية.

المراقبة التربوية والإدارية بمؤسسات التعليم العتيق

تنفيذا لخطة عمل الوزارة الرامية إلى تأهيل التعليم العتيق وتطوير منظومته التربوية، واستكمالا لبرنامج عملها في مجال التأطير والمراقبة التربوية بجميع مكوناتها، انخرطت خلال هذه السنة في مجموعة من الأنشطة والأوراش التربوية التي اضطلعت فيها هيئة التأطير والمراقبة التربوية والإدارية بدور استراتيجي وفعال، تمثل في استثمار مختلف تقنيات وأساليب الإشراف التربوي الحديث، حيث نظمت زيارات صيفية غطت أغلب المؤسسات الكائنة بدائرة تدبير مندوبيات الشؤون الإسلامية، وبلغ عدد المدرسين المستفيدين منها حوالي 350 مدرسا. كما تم تنظيم 24 لقاء تربويا في مواضيع مختلفة، تناولت أهم الجوانب المرتبطة بسبل تطوير مناهج وطرائق التدريس بالتعليم العتيق، استفاد منها 573 مدرسا. وفيما يلي جدول تفصيلي لهذه اللقاءات:

طبع أعمال الأنشطة التربوية المتصلة بالدعم البيداغوجي

رغبة في تحسين جودة التربية والتكوين بمؤسسات التعليم العتيق، وخلق ثقافة بيداغوجية حديثة لدى الأساتذة والمتعلمين على السواء، تم طبع أعمال المائدة المستديرة التي نظمتها الوزارة في موضوع : «الدعم البيداغوجي ودوره في تحسين جودة التربية والتكوين بمؤسسات التعليم العتيق»، وزع على جميع المؤسسات المنخرطة في مشروع الإصلاح التربوي الحالي، فضلا عن السادة الأساتذة المشاركين في أعمال هذه المائدة وفي دورات التكوين، وكذا المشرفين على نظام التأطير التربوي بمؤسسات التعليم العتيق. وذلك تحقيقا لتواصل فعال بين جميع مكونات العملية التربوية بالتعليم العتيق، وإطلاعها على مختلف الآليات الحديثة والمستجدة في مجال الدعم البيداغوجي.



تسجيع التميز التربوي بمؤسسات التعليم العتيق

سعيًا إلى الارتقاء بالمنتج التربوي للتعليم العتيق، وبهدف تشجيع التلاميذ على التحصيل المثمر، وتمكينهم من الانفتاح على الثقافات والعلوم الحديثة وخلق المشاركة الإيجابية لديهم، نظمت الوزارة برسم الموسم الدراسي 2006 - 2007 «جائزة التعليم العتيق للتميز التربوي» تهم التلميذ أو الطالب المتميز، والمؤسسة المتميزة. وقد اعتمدت في ذلك على معايير محددة منها : التفوق الدراسي للتلميذ والطالب، بناء على نتائج الامتحانات التي تهم أعلى معدل عام محصل عليه، وأعلى نقطة في مادة من مواد الامتحان الموحد على الصعيد الوطني بكل طور على حدة. كما تم اختيار المؤسسة المتميزة انطلاقًا من أعلى نسبة للنجاح والمردودية.

وقد أسفرت عملية تنظيم هذه الجائزة عن النتائج التالية :

على مستوى التلميذ أو الطالب المتميز

التلميذ	الطور الدراسي	المدرسة
وفاء بلوقي	الابتدائي	مدرسة الإمام أبي القاسم ببطوان
محمد أبيجو	الثانوي	الشاطبي الخاصة للتعليم العتيق ببطوان
شفيق طارق	الإعدادي	مدرسة الإمام نافع الخاصة للتعليم العتيق بأسفي
مصطفى المسعودي	النهائي	المدرسة القرآنية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء

■ الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي تعترض مدرسي التعليم العتيق، ومساعدتهم على تجاوزها من خلال الملاحظات والتوجيهات المقدمة لهم؛

■ تقويم وتتبع عمل المدرسين من خلال الوقوف على الأساليب والطرائق التي يستعملونها في مختلف المواقف التعليمية؛

■ مساعدة المدرسين على نهج أحسن الطرق التربوية الحديثة وإطلاعهم على كل جديد في مجال تخصصهم؛

■ تحديد مجالات التكوين المطلوبة لفائدة الأطر التربوية العاملة بمؤسسات التعليم العتيق.

الدعم البيداغوجي

ركزت الوزارة جهودها على تقديم حصص الدعم لفائدة تلاميذ عدد من مؤسسات التعليم العتيق وخاصة المترشحين، لمساعدتهم على اجتياز امتحانات نهاية الأطوار الدراسية واستدراك ما فاتهم في المواد التي يعرفون فيها نقصا وضعفا، وكذا بعض المواد التي لا تلقن في المؤسسات المعنية، تمهيدا لإجراء الامتحانات في ظروف ملائمة تتكافأ فيها فرص النجاح بالنسبة للتلاميذ والطلبة. وضمانا لتحقيق النتائج المرجوة قدمت بهذا الخصوص حوالي 11495 ساعة دعم، استفاد منها حوالي 1500 تلميذ، موزعين على 36 مؤسسة تعليمية تابعة لـ 9 مندوبيات جهوية. وكلف الوزارة حوالي 547.742,60 درهما بقيمة خمسين درهما (50 درهما) لكل ساعة دعم.

إصلاح وترميم مؤسسات التعليم العتيق

أ- الإصلاحات المنجزة خلال سنة 2007

المؤسسة	مبلغ الإصلاح
إصلاح مدرسة زنقة مكسيكو بآسفي	203.153,70
إصلاح مدرسة سيدي علي معاشو بالصويرة	457.311,00
تأهيل المعهد الديني بأرفود بالرشيدية	1.000.000,00
إصلاح المدرسة العبدلوية بالدار البيضاء	260.000,00

ب- الإصلاحات الجارية

المؤسسة	مبلغ الإصلاح
إصلاح وترميم مدرسة تاورطة بتاونات	194.409,90



ج- إصلاح وتوسيع مؤسسات التعليم العتيق في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

في إطار انفتاح الوزارة على شركائها للنهوض بقطاع التعليم العتيق، تم إدراج عملية إصلاح وتوسيع مجموعة من مدارس التعليم العتيق في إطار برنامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وهي مشاريع في طور الإنجاز.

- إحداث مأوى للطلبة بالمدرسة العتيقة سيدي علي بن معاشو بجماعة حد الدري إقليم الصويرة بمبلغ: 250.000,00 درهم.
- بناء مقر جديد للمدرسة العتيقة بزاوية سيدي ابراهيم أولقاضي بجماعة بيزضاض إقليم الصويرة بمبلغ: 1.000.000,00 درهم.

على مستوى المؤسسة المتميزة

المؤسسة	الطور الدراسي	المنشآت الجاهزة
مدرسة الإمام نافع الخاصة للتعليم العتيق بآسفي	الابتدائي	دكالة - عبدة
مدرسة الإمام مالك الخاصة للتعليم العتيق بتروال	الإعدادي	الغرب - الشراردة - بني أحسن
مدرسة القاضي عياض الخاصة للتعليم العتيق بالعرائش	الثانوي	طنجة - تطوان

الامتحانات

بناء على الأهداف الكبرى التي ينشدها القانون 13.01 في شأن التعليم العتيق، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.02.09 بتاريخ 15 ذي القعدة 1422 (29 يناير 2002) لتحسين جودة التربية والتكوين بمؤسسات التعليم العتيق، وحرصا من الوزارة على تطوير أساليب التقويم تماشيا مع مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وتفعيلا لمقتضيات القرار الوزيري رقم 873.06 بتاريخ 03 ماي 2006 في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم العتيق، نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بين 31 ماي و 11 يوليوز 2007 امتحانات نهاية الأطوار الدراسية للتعليم العتيق، أسفرت عن النتائج التالية :

نوعية الشهادة	شهادة التعليم	شهادة التعليم	شهادة التعليم	شهادة التعليم	بيانات الامتحانات
الابتدائي العتيق	الإعدادي العتيق	الثانوي العتيق	العالمية	المجموع	
721	419	405	13	1.558	العدد الإجمالي للملفات
169	29	43	0	241	الملفات الملغاة
552	390	362	13	1.317	المرشحون
37	22	65	0	124	حالات الغياب
515	368	297	13	1.193	الحاضرون
434	252	203	13	902	الناجحون
60,19	60,14	50,12	100	57,89	نسبة المردودية %
84,27	68,48	68,35	100	75,61	نسبة النجاح %

التخطيط والتوجيه التربوي

تولي الوزارة عناية خاصة لمواكبة وتتبع مشاريع البناء والإصلاح المتعلقة بمؤسسات التعليم العتيق، همت هذه السنة المشاريع الآتية :

مواكبة وتتبع مشاريع بناء مؤسسات التعليم العتيق

- بناء مقر جديد للمدرسة العتيقة بخنيفرة من طرف المحسنين.
- بناء مدرسة للتعليم العتيق بحي المطار بآسفي من طرف محسن.
- بناء مدرسة الإمام نافع بتزكاغين بتنجداد إقليم الرشيدية من طرف المحسنين، (في طور الأشغال النهائية للبناء). وقد ساهمت الوزارة بإعانة مالية إجمالية قدرها 350.000,00 درهم.

تحدد تأهلها في الأطوار والمستويات الدراسية المناسبة.



برنامج التكوين المستمر برسم سنة 2007

انطلاقاً من أهداف واضحة ومحددة، غايتها الرفع من مستوى قدرات المسؤولين والعاملين بمؤسسات التعليم العتيق، وتفعيلاً للقرار الوزيري رقم 873.06 الصادر بتاريخ 03 ماي 2006 في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم العتيق، تم تنظيم 11 دورة تكوينية في مجال التنظيم والتدبير الإداري والتربوي للامتحانات لفائدة الأطر الإدارية والتربوية لمؤسسات التعليم العتيق التي تعمل بنظام الأطوار.



ويأتي اختيار هذا المحور، استجابة لطبيعة المرحلة الانتقالية التي تتزامن مع بداية العمل بنظام الامتحانات في هذه المؤسسات.

كما تم تنظيم 10 دورات تكوينية إدارية تربوية استفاد منها 385 إطاراً إدارياً وتربوياً، شملت 11 جهة بالمملكة.

■ تأهيل بعض مدارس التعليم العتيق بإقليم شيشاوة بغلاف مالي قدره 1.500.000,00 درهم، وهي على التوالي:

- مدرسة الزاوية النحلية،
- المدرسة العتيقة سيدي بوعثمان؛
- المدرسة العتيقة تالمست؛
- المدرسة العتيقة السعيدات؛
- مركز تحفيظ القرآن الكريم بالنواصر.

إنجاز دراسات بناء مؤسسات التعليم العتيق

أعدت الوزارة مجموعة من الدراسات تتعلق ببناء المدارس العتيقة، مجملة في الجدول الآتي:

موقع المؤسسة	الجهة الممولة	ملاحظات
بناء مدرسة للتعليم العتيق بحي القبيبات بالرباط	محسن	المشروع في طور الدراسة التقنية
بناء مدرسة للتعليم العتيق مجاورة للمسجد المحمدي بالدار البيضاء	جمعية السعادة لتجار الفداء مرس السلطان	الملف في طور الدراسة
بناء مقر جديد للمدرسة العتيقة بأمميز	محسن	الملف في طور الدراسة
بناء مدرسة للتعليم العتيق بطريق عين بني مطهر بوجدة	جمعية البعث الإسلامي	-
بناء كتاب قرآني جوار مسجد الصفا بالدار البيضاء	محسنة	-
بناء مدرسة للتعليم العتيق بجماعة السوالم دائرة برشيد	جمعية التضامن للتنمية والتعاون	-

هذا بالإضافة إلى بناء مؤسسة للتعليم العتيق بسيدي يحيى الغرب، في إطار شراكة مع المجلس البلدي للمدينة، حيث تكلفت الوزارة بوضع قطعة أرضية حبسية مساحتها 120م² رهن إشارة المجلس، على أن يتكلف هذا الأخير بالبناء، حيث خصص لهذا المشروع غلاف مالي قدره 180.000,00 درهم، والتزم بتحسيس البناية بعد انتهاء الأشغال بها.

الإعانات المادية لبناء مؤسسات التعليم العتيق

قدمت الوزارة بعض الإعانات لبناء مؤسسات التعليم العتيق الخاصة برسم سنة 2007، ملخصة في الجدول الآتي:

المدرسة	المدينة	مبلغ الإعانات	ملاحظات
مدرسة للتعليم العتيق	شيشاوة	500.000,00	-
مدرسة الإمام نافع	تزكاغين الرشيدية	200.000,00	اقتراح إعانة أخرى بمبلغ 150.000,00 درهم
مدرسة تنكرت	إفران الأطلس الصغير	200.000,00	-
مدرسة بني عمارت	الحسيمة	100.000,00	-

لجنة التأهيل

في إطار مشروع تأهيل مؤسسات التعليم العتيق، قامت لجنة التأهيل بزيارة 74 مؤسسة، للوقوف على إمكاناتها المادية والتربوية، والتي

الترخيصات

تسهر الوزارة على تسوية الوضعية القانونية للمؤسسات التي تهتم بتدريس القرآن الكريم والعلوم الشرعية، بما في ذلك الكتاتيب القرآنية التي تختص بمهمة تحفيظ القرآن الكريم. ويمكن تحديد تدخل الوزارة في هذا المجال على الشكل التالي :

الترخيص بفتح مدارس التعليم العتيق المحدثة بعد تاريخ 11 فبراير 2002

تفعيلا للقرارات الوزارية الصادرة بالجريدة الرسمية عدد 5449 بتاريخ 21 غشت 2006، التي حددت كيفية تطبيق أحكام قانون التعليم العتيق 13.01، وخاصة كيفية تطبيق المادة 7 منه، التي تهم الترخيص بفتح أو توسيع مؤسسات التعليم العتيق الخاص بمختلف أطواره الدراسية، أو إدخال تغييرات عليها، أصبحت المؤسسات التي أحدثت بعد تاريخ 11 فبراير 2002، أو ستحدث في تاريخ لاحق، مطالبة بتقديم طلب الترخيص بالفتح وفق شروط ومعايير محددة.

وقد منحت الوزارة خلال هذه السنة أربع رخص مؤقتة لفتح مدارس للتعليم العتيق وهي :

المنشأة	المنشأة	المنشأة
الرباط - سلا - زمور - زعير	سلا	الإمام مالك سلا
مراكش - تانسيفت - الحوز	الحوز	تاموسات تاساويركان
طنجة - تطوان	شفشاون مقريصات	الإمام مالك
كلميم - السمارة	كلميم	الرحمة

تاريخ الدورة	الجهات المستفيدة من التكوين	عدد المستفيدين	المدينة المستضيفة
6 - 7 - 8 فبراير 2007	سوس - ماسة - درعة - كلميم - السمارة	39	أكادير
13 - 14 - 15 فبراير 2007	طنجة - تطوان الغرب - الشراردة - بني احسن	40	العرارش
13 - 14 - 15 مارس 2007	مكناس - تافيلالت	39	مكناس
27 - 28 - 29 مارس 2007	الشاوية - ورديغة - دكالة - عبدة الدار البيضاء الكبرى	30	سطات
3 - 4 - 5 أبريل 2007	الجهة الشرقية - طنجة - تطوان مكناس - تافيلالت فاس - بولمان	40	الناظور
10 - 11 - 12 أبريل 2007	دكالة - عبدة - مراكش - تانسيفت - الحوز سوس - ماسة - درعة - الدار البيضاء الكبرى الغرب - الشراردة - بني احسن	40	الجديدة
10 - 11 - 12 أبريل 2007	دكالة - عبدة - مراكش - تانسيفت - الحوز سوس - ماسة - درعة - الدار البيضاء الكبرى الغرب - الشراردة - بني احسن	40	مكناس
29 - 30 - 31 أكتوبر 2007	الجهة الشرقية - طنجة - تطوان - مكناس - تافيلالت	40	تطوان
6 - 7 - 8 نوفمبر 2007	مراكش - تانسيفت - الحوز - سوس - ماسة - درعة كلميم - السمارة - الشاوية - ورديغة الغرب - الشراردة - بني احسن	37	مراكش

وفي محور منهجية تلقين القرآن الكريم والحفاظ على رواية الإمام ورش عن نافع في القراءة القرآنية وإتقان الرسم القرآني، نظمت الوزارة دورة تكوينية لفائدة مدرري الكتاتيب القرآنية بجهة طنجة - تطوان استفاد منها 210 مدررين، وذلك في الفترة بين 27 و 29 نونبر 2007 بتطوان، في موضوع: «التعليم الأولي العتيق من خلال ثلاث إشكاليات: المردودية - الجودة - الهدر»، وقد انصبت أشغال ورشات هذه الدورة على ما يلي :

■ التعليم باللوح والسبورة والمصحف أي طريقة أنجع ؟

■ الطريقة المختصرة في تحفيظ القرآن الكريم في زمن قياسي؛

■ التربية في الكتاب القرآني؛

■ العقاب في الكتاب القرآني؛

■ الغياب عن الكتاب القرآني أسبابه وعلاجه؛

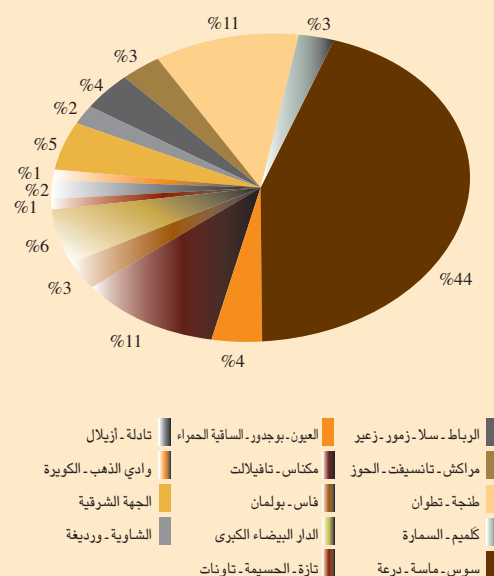
■ دور الأسرة في التعليم بالكتاب القرآني؛

■ إمكانات التوفيق بين المدرسة العصرية والكتاب القرآني.

وقد استعانت الوزارة في تأطير دوراتها التكوينية بمفتشين ممتازين لهم تجربة واسعة في التنظيم والتدبير التربوي والإداري للامتحانات، وإمام بخصوصية تدريس مواد التعليم العتيق، وبفقهاء ذوي تجربة عميقة وخبرة طويلة في منهجية تلقين القرآن الكريم، والحفاظ على رواية الإمام ورش عن نافع في القراءة القرآنية وإتقان الرسم القرآني.

بلغ مجموع الترخيصات المتعلقة بالكتاتيب القرآنية، خلال هذه السنة، 302 رخصة، منها 262 رخصة للتدريس*، و40 رخصة بفتح الكتاتيب شملت مختلف جهات المملكة.

المندوبية الجهوية	التردير	رخص الفتح
لرباط - سلا - زمور - زعير	07	04
مراكش - تانسيفت - الحوز	09	00
طنجة - تطوان	27	05
كلميم - السمارة	06	04
أكالة - عبدة	01	00
سوس - ماسة - درعة	131	02
العيون - بوجدور - الساقية الحمراء	07	05
لغرب - الشارقة - بني احسن	01	00
مكناس - تافيلالت	28	04
فاس - بولمان	07	02
لدار البيضاء الكبرى	13	06
نازة - الحسيمة - تاونات	02	01
نادلة - أزيلال	04	01
وادي الذهب - الكويرة	01	01
لجهة الشرقية	14	02
لشواوية - ورديفة	04	03
المجموع	262	40



المكان	رخص الفتح	رخص التدريس
الشاوية - ورديفة	5	5
الجهة الشرقية	10	10
وادي الذهب - الكويرة	5	5
تادلة - أزيلال	10	10
تازة - الحسيمة - تاوانات	5	5
الدار البيضاء الكبرى	15	15
فاس - بولمان	10	10
مكناس - تافيلالت	25	25
الغرب - الشراودة - بني احسن	5	5
العيون - بوجدور - الساقية الحمراء	10	10
سوس - ماسة - درعة	130	130
دكالة - عبدة	5	5
كلميم - السمارة	10	10
طنجة - تطوان	25	25
مراكش - تانسيفت - الحوز	15	15
الرباط - سلا - زمور - زعير	10	10

واصلت الوزارة جهودها لاستكمال مشروع تأهيل مؤسسات التعليم العتيق بدعم قدراتها ورفع من مردوديتها والارتقاء بمنتوجها التربوي والتعليمي، وكذا تحسين ظروف الحياة المدرسية الخاصة بالتلاميذ والطلبة، والوضعية المادية للأطر التربوية والإدارية. وفي هذا الإطار، قامت الوزارة برسم السنة المالية 2007 بمجموعة من الإجراءات والخطوات أهمها:

■ تعيين مجموعة جديدة من الأطر التربوية والإدارية والأعوان والمستخدمين بمؤسسات التعليم العتيق لتغطية الخصائص المتعلقة ببعض المواد المقررة في برامج التعليم العتيق، وتحسين جودة التدبير الإداري. وقد كلفت المناصب المستحدثة مبلغا ماليا سنويا قدره 600.000,00 درهم.

■ الزيادة في قيمة التعويض عن الساعات المخصصة للتدريس لفائدة الأطر التربوية بمجموعة من المؤسسات منها : المدرسة القرآنية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، والمعهد العالي لتكوين الأطر الدينية، بغلاف مالي قدره 218.000,00 درهم.

■ تخصيص منح دراسية لفائدة تلاميذ وطالبة مؤسسات التعليم العتيق، والرفع من مبالغ المنح التي تقل عن سقف 100 درهم شهريا لفائدة 646 طالبا، وقد بلغ الغلاف المالي للعمليات 1.000.000,00 درهم .

جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية

سعيًا إلى توسيع دائرة المشاركة في جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية، وتشجيع القائمين على تدبير شؤون هذه الكتاتيب، وتطوير أدوات وأساليب إدارتها التربوية، تم استحداث مسابقات إقصائية جهوية تمهيدية للجائزة برسم هذه السنة على صعيد جهات المملكة، مما أدى إلى زيادة مبلغ 99.000,00 درهم إلى الاعتماد المرصود لهذه الجائزة والبالغ 416.200,00 درهم.

وبناء على قرار لجنة التحكيم في جلستها العامة بتاريخ 25 جمادى الأولى 1428 (11 يونيو 2007)، منحت جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية، في فروعها الثلاثة، للسادة :

اسم الفائز	صنف الجائزة	العمالة أو الإقليم
أحمد جميل	منهجية التلقين	آسفي
حميد الدمسيري	حسن التسيير	الرشيدية
الشيخ الخالدي	المردودية	الرشيدية

وبمناسبة الذكرى الثامنة لعيد العرش المجيد، تفضل مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله بتسليم الجوائز النقدية والشهادات التقديرية للفائزين المذكورين.

■ إعداد مرسوم قانون للرفع من القيمة المالية الشهرية الخاصة بالمنح الدراسية لطلبة وتلاميذ مؤسسات التعليم العتيق، ومكافآت رجال التعليم والأطر الإدارية العاملة بهذه المؤسسات، حيث سيستفيد من هذه العملية 9751 تلميذا وطالبا، و1358 أستاذًا، و227 مديرا بغلاف مالي يقارب 11.000.000,00 درهم.

■ المشروع في إعداد مشروع مرسوم في شأن النظام الأساسي لرجال التعليم العتيق لتحسين مستوى التأطير الإداري والتربوي.

■ تخصيص مبلغ 800.000,00 درهم «كإعانة التغذية» لفائدة بعض مؤسسات التعليم العتيق.

تجهيز مؤسسات التعليم العتيق

شكل موضوع تجهيز مؤسسات التعليم العتيق أولوية في إطار مشروع تأهيل هذه المؤسسات في أبعاده الشمولية. واستنادا لذلك قامت الوزارة بتجهيز ما يقارب 46 مؤسسة بالمعدات المكتبية والمدرسية وبالأجهزة المعلوماتية، بالإضافة إلى تجهيز داخلات بعض المؤسسات بالأسرة والأفرشة والأغطية، وذلك بمبلغ مالي إجمالي قدره 5.400.000,00 درهم، مفصل كآتي :

■ 2.700.000,00 لشراء المعدات المدرسية.

■ 500.000,00 لشراء المعدات المكتبية.

■ 500.000,00 لشراء وإدماج البرامج المعلوماتية.

■ 1.700.000,00 لتجهيز بعض المؤسسات بالأسرة والأفرشة.



ويلخص الجدول الآتي مجموع الفائزين بجائزة الكتاتيب القرآنية بين سنتي 2003 و 2007 حسب صنف الجائزة :

صنف الجائزة						
السنة	منهجية التلقين		حسن التفسير		المردودية	
	الاسم	المدينة	الاسم	المدينة	الاسم	المدينة
2003	محمد الغندوري	تطوان	عبد الرحمان فتحي	الناظور	محمد السعيد	طنجة
2004	حفيظ مخلص	أكادير	إبراهيم شكور	أكادير	علي الشيوكة	
2005	أحمد أحواز	آيت ملول	إبراهيم دهوز	اشتوكة آيت باها	محو آيت سيدي علي	اشتوكة آيت باها
2006	محمد الصالحي	سطات	محمد أمكور	إنزكان آيت ملول	يونس يحو	طنجة
2007	أحمد جميل	آسفي الدمسيري	حميد	آسفي الخالدي	الشيخ	الرشيدية

الأنشطة الثقافية والاجتماعية

تسعى الوزارة إلى خلق دينامية جديدة بمدارس ومعاهد التعليم العتيق، من خلال الرفع من مستوى الأنشطة الثقافية والخدمات الاجتماعية الرامية إلى تحرير وصقل المواهب، والتشجيع على الإبداع، وتنمية مؤهلات وقدرات الطلبة، العلمية والفكرية والفنية والرياضية، وترسيخ مبادئ التضامن والفكر المستنير المنفتح على الآخر.

وفي هذا المجال، برمجت الوزارة مجموعة من الأنشطة لفائدة طلبة وتلاميذ مؤسسات التعليم العتيق ومحيطها، ملخصة كالآتي :

■ تنظيم مخيم صيفي تربوي ثقافي بمدينة الوليدية بإقليم الجديدة استفاد منه 400 تلميذ وطالب من مؤسسات التعليم العتيق من مختلف جهات المملكة وذلك على مرحلتين :

- ♦ الأولى من 02 إلى 15 يوليوز 2007؛
- ♦ الثانية من 16 إلى 30 يوليوز 2007.

■ موافاة مؤسسات التعليم العتيق بعشرين (20) نسخة من المجلة الحائطية، نصف شهرية، تهدف إلى خلق نشاط ثقافي وتواصلي، وتوفير الجو الاجتماعي المرغوب بهذه المؤسسات.

■ حث ودعم مؤسسات التعليم العتيق على إحداث أنشطة موازية من خلال أندية داخلية مثل: نادي المديح والسماع، نادي الخط العربي والفنون الإسلامية، نادي المسرح والتعبير، نادي التجويد والترتيل والمقامات الصوتية، نادي الألعاب الاجتماعية والرياضية.

■ موافاة هذه المؤسسات بعشر (10) بطاقات تقنية تتناول أنشطة تربوية فنية وثقافية متنوعة، للاستئناس بها أثناء إعداد وتنظيم أنشطة وبرامج موازية.

برنامج محو الأمية بالمساجد

الموسم الدراسي 2006-2007

مساهمة من الوزارة في الجهود الوطنية الرامية إلى القضاء على آفة الأمية، وتنفيذاً للالتزاماتها في إطار محاور المشروع الحكومي الهادف إلى محو أمية خمسة ملايين مواطن في أفق 2010، برمجت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تحرير 500 ألف مواطن ومواطنة من الأمية في الفترة الممتدة من سنة 2005 إلى سنة 2010، وهو ما يمثل نسبة 10% من العدد الإجمالي في المشروع الحكومي.

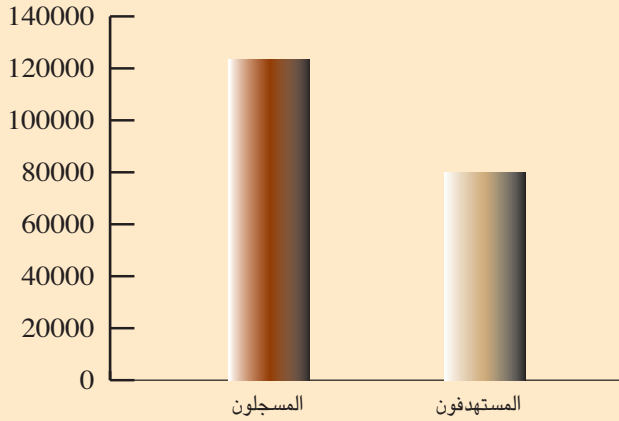
وفي هذا السياق، عمدت الوزارة إلى توسيع قاعدة المستفيدين من البرنامج، حيث بلغ عدد المسجلين 123.223 برسم الموسم الدراسي 2006/2007، منهم 82.995 بالوسط الحضري، موزعين على 9516 من الذكور، و73.479 من الإناث. وقد استفاد من هذا البرنامج بالوسط القروي 40.228 مستفيداً منهم 15.393 من الذكور و24.835 من الإناث. وبذلك بلغ العدد الإجمالي للمستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد ابتداء من سنة 2000 إلى حدود سنة 2007، ما يفوق 369.250 مواطناً ومواطنة.

وقد بلغت نسبة النجاح خلال هذا الموسم 71,85%، مقابل 29,82% برسم موسم 2005-2006، كما أن نسبة المردودية بلغت 86,73% انطلاقاً من عدد المسجلين، وفاقت 113% انطلاقاً من عدد المستفيدين.

وفيما يلي أهم البيانات والنتائج المحققة المتعلقة بالبرنامج برسم الموسم الدراسي (2006 - 2007).

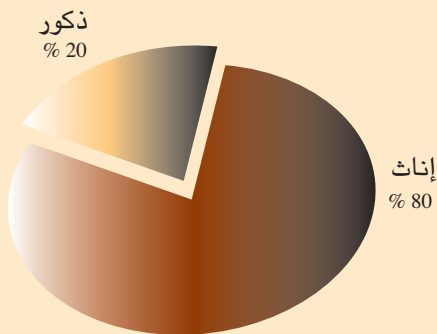
المسجلون والمستهدفون

الجنس	المستهدفون	المسجلون	نسبة إنجاز الهدف %
إناث	43.200	98.314	227,58
ذكور	36.800	24.909	67,69
المجموع	80.000	123.223	295,27



توزيع المسجلين حسب الجنس

الجنس	إناث	ذكور	المجموع
الفئة العمرية الوسط	فئة ما بين 15 و 45 سنة	فئة ما بين 15 و 45 سنة	فئة ما بين 15 و 45 سنة
حضري	45.220	4.479	49.699
قروي	18.679	11.101	29.780
المجموع 1	63.899	15.580	79.479
المجموع 2	98.314	24.909	123.223



المساجد والمؤطرون

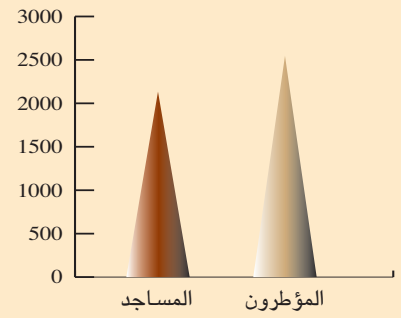
المساجد	المؤطرون
الوسط الحضري	الوسط القروي
1261	874
1613	934
2135	2547

نسبة النجاح والمردودية ونسبة إنجاز الأهداف حسب الجهات

الجهة	المستهدفون المسجلون	المتحنون الناجحون	الراسبون والمنقطعون	نسبة النجاح %	نسبة المردودية %	نسبة إنجاز الهدف %
العيون - بوجدور - الساقية الحمراء	456	1.334	1.261	94,53	86,73	318,86
الشاوية - ورديغة	5.008	7.294	6.254	85,74	85,41	146,21
دكالة - عبدة	6.432	4.054	3.695	91,14	81,50	70,49
تازة - الحسيمة - تاوانات	5.976	4.683	4.072	86,95	80,63	84,50
فاس - يولمان	3.944	3.178	2.939	92,48	79,45	93,79
الجهة الشرقية	5.304	5.397	4.204	86,45	77,90	101,75
الغرب - الشارقة - بني احسن	5.208	14.832	11.500	83,98	77,87	284,79
مكناس - تافيلالت	5.792	6.788	5.960	87,80	77,45	132,86
الدار البيضاء الكبرى	6.272	8.357	6.390	93,19	76,46	133,24
الرباط - سلا - زمور - زعير	5.024	11.527	8.606	85,62	74,66	229,44
وادي الذهب - الكويرة	112	642	476	94,82	74,14	573,21
سوس - ماسة - درعة	9.080	16.073	11.685	85,77	72,70	177,02
مراكش - تانسيفت - الحوز	10.200	9.710	8.112	81,99	68,50	95,20
طنجة - تطوان	5.440	5.266	4.130	86,20	67,60	96,80
كلميم - السمارة	1.160	5.080	3.318	86,43	65,31	437,93
تادلة - أزيلال	4.592	16.585	13.129	79,19	62,69	361,17
المجموع	80.000	123.223	106.192	85,71	73,86	154,03

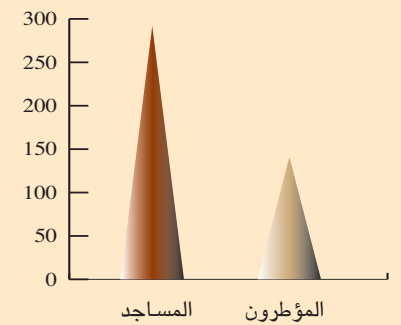
ونظرا للأهمية البالغة التي يوليها جلالة الملك محمد السادس نصره الله لمحو الأمية، وتشجيعا للمستفيدين على مضاعفة الجهود بإرادة وحزم، والانخراط في هذا البرنامج بقوة، فقد تفضل أيده الله، يوم الجمعة فاتح رمضان 1428هـ الموافق 14 شتنبر 2007م بمسجد البر بمدينة سلا، بتسليم الجوائز وشهادات النجاح للخمسة الأوائل المتفوقين في امتحانات برنامج محو الأمية بالمساجد برسم الموسم الدراسي 2006 - 2007، وهم:

المستفيد	تاريخ الإزدياد	المهنة	المدينة
كلثوم عبد ربه	1971	بدون	العيون
ربيعة بغدادي	1963	بدون	سطات
تعزة آيت خالص	1978	بدون	الرباط
عتيقة بلعشي	1978	طرازة	مراكش
إجو كويلال	1979	بدون	أكادير



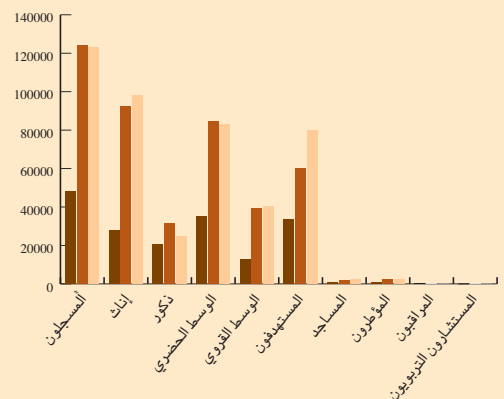
المراقبون والمستشارون التربويون

المراقبون	المستشارون التربويون
إناث	ذكور
34	258
28	114
292	142



مقارنة حصيله الموسم الدراسي بين سنوات 2004 - 2005 و 2005 - 2006 و 2006 - 2007

المؤشرات	الموسم الدراسي 2005-2004	الموسم الدراسي 2006-2005	الموسم الدراسي 2007-2006
المسجلون	48.119	124.022	123.223
إناث	27.613	92.553	98.314
ذكور	20.506	31.469	24.909
الوسط الحضري	35.187	84.769	82.995
الوسط القروي	12.932	39.253	40.228
المستهدفون	33.486	60.000	80.000
المساجد	789	1.836	2.135
المؤطرون	904	2.261	2.547
المراقبون	95	277	292
المستشارون التربويون	0	134	142



♦ دليل «إعداد وتنظيم وتنفيذ الدورات التكوينية».

■ خلق نظام التحفيز المادي والمعنوي لفائدة المؤطرين والمستفيدين؛

■ تحيين قاعدة المعطيات المتعلقة بالبرنامج بشكل مستمر؛

■ اعتماد نظام للاستشارة والمراقبة التربوية للوقوف على المشاكل

التربوية والتنظيمية ومعالجتها، حيث تم تكليف 250 مستشارا ومراقبا تربويا بهذه المهمة.

■ رصد غلاف مالي للبرنامج برسم الموسم الدراسي 2006-2007، قدره 34.490.040,00 درهم.

تحفيز المستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد

مساهمة منها في تحفيز المستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد وتشجيعهم على بذل مجهود أكثر للتعلم وخلق نوع من التنافس والمشاركة المكثفة في الامتحانات النهائية، قررت الوزارة تخصيص شهادات النجاح توزع على جميع الناجحين، وجوائز على صعيد كل إقليم بالنسبة للمتفوقين الثلاثة الأوائل تتمثل فيما يلي :

♦ المتفوق الأول : المصحف الحسني (الحجم الكبير) وجائزة نقدية قدرها 1.000,00 درهم.

♦ المتفوق الثاني : المصحف الحسني (الحجم الكبير).

♦ المتفوق الثالث : المصحف الحسني (الحجم المتوسط).

الموسم الدراسي 2007 – 2008

استعدادا للموسم الدراسي 2007 - 2008، نظمت الوزارة حملة إعلامية تحسيسية لتعميم الإعلان عن تاريخ افتتاح الدروس، والتعريف بالمساجد المحتضنة لبرنامج محو الأمية حسب كل مدينة، حيث شرع في تسجيل الراغبين في الاستفادة من هذه الدروس، ابتداء من الأسبوع الأخير من شهر يوليوز 2007.

وقد تميز هذا الموسم بتنفيذ مجموعة من الإجراءات والخطوات أهمها:

■ الزيادة في عدد المؤطرين، الذي بلغ حوالي 3000 مؤطر ومؤطرة؛

■ الزيادة في عدد المستشارين، الذي بلغ 243 مستشارا تربويا ومراقبا للدروس في نفس الوقت موزعين كالاتي:

♦ 16 مستشارا جهويا؛

♦ 227 مستشارا إقليميا؛

ولضمان نجاح برنامج محو الأمية وفق النظم التربوية الحديثة، ومتابعة وتقييم وتقويم أدائه، عملت الوزارة على:

■ خلق خلية وطنية متخصصة للإشراف على البرنامج؛

■ اعتماد نظام للتنسيق والمتابعة وطنيا وجهويا وإقليميا؛

■ تسريع وتيرة إنجاز الأهداف والبرامج المسطرة بكل احترافية؛

■ الزيادة في أعداد المساجد المحتضنة للبرنامج، حيث بلغ عددها 2135، منها 1261 بالوسط الحضري و874 بالوسط القروي؛

■ الزيادة في عدد مؤطري ومنشطي الدروس حيث بلغ عددهم 2547، منهم 1613 من الذكور و934 من الإناث؛

■ دعم نظام التكوين الأساسي والمستمر للأطر العاملة بالبرنامج، حيث تم تكوين 120 مكونا وتكليفهم بتكوين مؤطري المنشطين في مجال الأندروغوجيا؛

■ إعداد وطبع المقرر الدراسي الخاص بهذه الوزارة لفائدة المستفيدين من البرنامج؛

■ إعداد جذاذات تربوية مساعدة على تبليغ مضامين المقرر الدراسي؛

■ إعداد دلائل توجيهية لكل الفئات العاملة ببرنامج محو الأمية بالمساجد:

♦ دليل الخلية المركزية والمنسقيات الوطنية؛

♦ دليل المستشار التربوي الإقليمي والجهوي؛

♦ دليل مؤطر ومنشط دروس محو الأمية بالمساجد؛

- الزيادة في عدد المساجد المحتضنة للبرنامج والتي فاق عددها 3000 مسجد؛
 - دعم نظام التكوين الأساسي والمستمر للأطر العاملة بالبرنامج؛
 - تفعيل تطبيق مقتضيات الدلائل التوجيهية لكل الفئات العاملة بالبرنامج ابتداء من فاتح يناير 2008؛
 - إطلاق برنامج للمهارات الحياتية في إطار تقوية الموقع التنافسي للبرنامج وتحقيق الجودة والتميز ودعم المادة القرائية وإكساب المستفيدين معارف ومهارات واتجاهات تمكنهم من ترسيخ قيم الإسلام وامتثالها ومعرفة رسالتهم التربوية والاجتماعية تجاه المجتمع.
- وكما جرت العادة، فقد وزعت الوزارة على المستفيدين الجدد من برنامج محو الأمية بالمساجد محافظ وكتبا وأدوات مدرسية لتمكينهم من متابعة الدروس.



المدرسة العتيقة بالزاوية التاغية

مؤسس الزاوية

سنة 2002 الذي تسبب في هدم الجدران وإتلاف ممتلكات الزاوية)، قام بعض المحسنين ببنائها في مكان مرتفع بعيدا عن السيل.



الدور العلمي للزاوية

تميز عهد الشيخ المؤسس لهذه الزاوية وابنه الحاج المعطي، بتدريس القرآن الكريم بالقراءات السبع المشهورة مع التبرك بختم البخاري خلال شهر رمضان، إضافة إلى تدريس الصبية القرآن الكريم برواية ورش.



وقد بلغت الزاوية أوجها وقمة عطائها وتألقتها، واستطاعت أن تنجب عددا كبيرا من حفاظ العلوم الشرعية واللغوية حتى استحققت أن تلقب بـ «قرويين الشاوية»، وقد بدأت هذه المرحلة مع الحاج إدريس بن المعطي ثم ابنه الحاج الكبير، واستمرت حتى أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين،

أسس هذه الزاوية الشيخ أحمد بن مسعود التاغي الحمداوي العبوبي رحمه الله، المزداد حسب الرواية الشفوية، حوالي 1190 هـ-1776 م، نشأ في أحضان أسرته وقبيلته «أولاد عبو» في قرية زيو التي توجد قرب مدينة ابن أحمد بجهة الشاوية وريغة، حيث حفظ القرآن الكريم في مسجد زيو، ثم تنقل بين زوايا المنطقة لأخذ العلم والقراءات السبع المشهورة، ثم أرسله أبوه إلى فاس لتلقي العلم عن شيوخها هناك، حيث التقى بشيخه الحاج العربي الشرقاوي الذي دعاه لزيارة الزاوية الشرقاوية، وأخذ عنه طريقته في التصوف كما استفاد منه في مختلف العلوم، وأشار إليه ببناء الزاوية في منطقة حمداوة. وبعدما امتلأت الزاوية بقبور أبناء الشيخ وحفدته وبعض الوافدين عليها، تم بناء أخرى بجوارها من جهة الشمال حوالي سنة 1985 م من طرف السلطة المحلية.



وفي سنة 1993 م، قامت جمعية الوعظ والإرشاد بإتمامها وإصلاحها، وأصبحت هذه الزاوية عبارة عن مسجد للصلاة، وقاعتين للنوم، وقاعة للتدريس وسكن للفقهاء المشرف على المدرسة وبعض المرافق الأخرى الخاصة بالمدرسة، ونظرا لتعرض البناية لعدة فيضانات (أخطرها

والحارس، ومرافق ضرورية من
مراحيض وحمامات.

شروط الالتحاق بالمدرسة

يبلغ عدد الطلبة بالمؤسسة حاليا مائة
وإثنى عشر (112) طالبا ينحدرون من
جميع أنحاء المملكة. ويشترط للالتحاق
بها ما يلي:

- صغر السن بالنسبة لحفظ القرآن
الكريم؛
- حفظ القرآن الكريم كاملا، وبعض
المتون الشرعية واللغوية، بالنسبة
لطلبة العلم.

المستويات الحالية بالمدرسة

تضم هذه المدرسة المستويات الآتية :

المستوى	عدد التلاميذ	ملاحظات
الأولي	13	حفظ القرآن الكريم وبعض المتون
الخامس ابتدائي	26	
السادس ابتدائي	29	مقررات الوزارة
الثانية إعدادي	26	
الثالثة إعدادي	18	

الأنشطة المدرسية

شارك طلبة المدرسة في عدة مسابقات
محلية وجهوية خاصة بتجويد القرآن
الكريم وأحرزوا مراتب مشرفة، كما أحرز
أحدهم المرتبة الخامسة في المباراة
الوطنية لحفظ وتجويد القرآن الكريم التي
تنظمها وزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية بالرباط. هذا ويقوم طلبة
المدرسة كل سنة بالواجب الديني
والتوجيهي خلال شهر رمضان المبارك
بمساجد المنطقة، من خلال القيام بصلاة
التراويح وإلقاء دروس الوعظ والإرشاد.

حيث تكفل الحاج إدريس بالزاوية تدريسا وإدارة وإنفاضا على الطلبة
وتطويرا للمرافق، كما اهتم بتطوير الدراسة بها، وتكوين العلماء،
فأرسل بعثة علمية إلى القرويين بفاس مكونة من مجموعة من الشباب
رجعوا إلى زاويتهم وتصدروا للتدريس بها، فكانوا يدرسون اللغة
والفقه والفرائض والتوحيد والمنطق والقراءات وقواعد التجويد، كما
كان يزورها ثلة من علماء
القرويين لإلقاء المحاضرات
وإقامة الندوات العلمية من
أمثال العلامة النوازلي،
والشيخ المهدي الوزاني،
والفقيه زويتن السلاوي،
وكذلك بعض الفقهاء



المتخرجين منها كأبي شعيب المزامري، وأبي شعيب الإبراهيمي،
والحاج إبراهيم المغاري، والعلامة محمد الحمداوي أحد الموقعين على
وثيقة الاستقلال، والحاج مولاي الطاهر القاسمي الذي أسس مدرسة
القواسم بضواحي مدينة الجديدة، بالإضافة إلى الفقيه محمد بن محمد
بن الحاج العباس المعروف بالفقيه بلحاج الذي فاق أبناء أعمامه علما،
وتولى الإشراف على الزاوية من بعد ابن عمه الحاج الكبير.

ومنذ أواخر سنة 1993 تولت جمعية الوعظ والإرشاد الإشراف على
الزاوية والمدرسة التابعة لها، حيث قامت بعدة إصلاحات واستقدمت
مجموعة من الفقهاء للتدريس بها.

مرافق المدرسة

تبلغ المساحة الإجمالية للمدرسة حاليا حوالي 10.000م²، وتشتمل
على أربع قاعات للدراسة وقاعة للإعلاميات مساحة كل واحدة 40م²،
ومطبخ ومطعم، وقاعة لتخزين المؤن، وقاعة كبيرة للضيوف، ومكتبين
للإدارة، و 22 غرفة لسكن الطلبة، كما يوجد بها مسجد للصلاة مساحته
450م²، بالإضافة إلى سكن لكل من المشرف على المدرسة ومساعدته،



مؤسسة دار الحديث الحسنية

وقد بلغ عدد الطلبة المتخرجين من مؤسسة دار الحديث الحسنية برسم هذه السنة 79 طالبا موزعين على التخصصات التالية :

عدد الطلبة	سنة 2007	من التأسيس إلى غاية 2007/12/31
الحاصلون على شهادة الدراسات العليا في العلوم الإسلامية والحديث	—	1013
الحاصلون على دبلوم الدراسات العليا في العلوم الإسلامية والحديث	—	172
الحاصلون على دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية والحديث	4	87
الحاصلون على دبلوم الدراسات العليا المعمقة في العلوم الإسلامية	40	265
الحاصلون على الدكتوراه في العلوم الإسلامية	11	39
الحاصلون على دبلوم التأهيل في العلوم الإسلامية (*)	24	24
المجموع	79	1600

(*) : هذا الفوج حصل على أول شهادة التأهيل في العلوم الإسلامية، وفق النظام الدراسي الجديد، في نهاية الموسم الجامعي 2006/2007

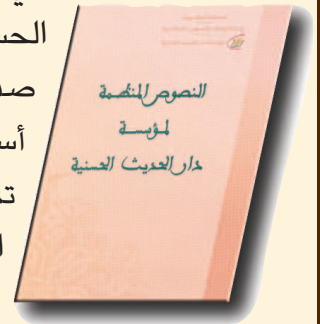


وجريا على عاداتها، نظمت المؤسسة عددا من المحاضرات ألقاها مجموعة من الأساتذة من مختلف التخصصات والمعاهد الوطنية والدولية، يفصلها الجدول التالي :

تميزت سنة 2007 بانطلاق عملية بناء المقر الجديد لمؤسسة دار الحديث الحسنية، بحي الرياض بالرباط، حيث تفضل أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله يوم الجمعة 27 أبريل 2007، بوضع حجر الأساس لبناء هذا المقر.



وفي إطار مواصلة تنظيم مؤسسة دار الحديث الحسنية والسهر على سيرها، عرفت سنة 2007 صدور عدد من القرارات التي تخص تعيين أساتذة التعليم العالي لدعم هيئة التدريس حيث تم توظيف 10 أساتذة للتعليم العالي المساعدين موزعين على التخصصات التالية : اللغة العربية، واللغة الفرنسية، واللغة الإنجليزية ومقارنة الأديان.



بالإضافة إلى ذلك تم تحديد عدد المقاعد المتبارى في شأنها لولوج سلكي التكوين وكذا قائمة الشهادات التي تحضرها وتسلمها هذه المؤسسة.

اسم المحاضر	عنوان المحاضرة	صفة المحاضر	تاريخ المحاضرة
د. ورنر أرنولد	ترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة السريانية	مدير معهد الدراسات السامية في جامعة هيدلبرك الألمانية	21 فبراير 2007
د. علي بن مخلوف	العربية واللغات القديمة - سلسلة علائق التفكير والمنطق والنحو الفلسفي	مدير معهد الدراسات السامية في جامعة هيدلبرك الألمانية	22 فبراير 2007
د. مكروش موراني	ورقات من أمهات كتب المذهب المالكي	أستاذ الفلسفة بجامعة نيس - فرنسا	1 مارس 2007
د. محمد عبده الفيلاي الأنصاري	تجديد الدراسات حول تراث المسلمين	مدير معهد دراسة الحضارات الإسلامية بلندن - بريطانيا	23 مارس 2007
د. محمد عبد الحليم	ترجمة القرآن الكريم باللغة الإنجليزية	مدير مركز الدراسات الإسلامية بجامعة لندن - بريطانيا	19 شتنبر 2007
د. عبد الهادي هنار كامب	دراسة الإسلام أم دراسة إسلامية في الأكاديمية الأمريكية	أستاذ الدراسات الدينية بجامعة جورجيا قسم الدراسات الدينية واللغة العربية	24 شتنبر 2007
د. أحمد شحلان	التراث اللغوي القديم واللغات العروضية في القرآن الكريم	أستاذ اللغات القديمة ومقارنة الأديان ورئيس الجمعية المغربية للدراسات الشرقية	12 دجنبر 2007

الأطروحات والرسائل المناقشة بمؤسسة دار الحديث الحسنية لسنة 2007

الأطروحات المناقشة لنيل دكتوراه الدولة

موضوع الأطروحة	الطالب	الأستاذ المشرف	تاريخ المناقشة
منهج توثيق الرجال في الغرب الإسلامي حتى نهاية القرن الخامس الهجري	فتيحة عبدلاوي	د. عبد الفتاح الزينفي	15 مارس 2007
تطور علم أصول الفقه من رسالة الشافعي إلى واضح ابن عقيل مباحث في الإجماع نموذجا	أحمد السنوني	د. محمد الروكي	19 مارس 2007
القواعد الفقهية الكلية عند ابن أبي زيد القيرواني مع تطبيقاتها في مجال المعاملات	حمادو ديكو	د. محمد الروكي	5 يونيو 2007
علم التوثيق بالمغرب والاندلس في القرن 6 هـ مع تحقيق كتاب المقصد المحمود في تلخيص الوثائق والعقود لأبي الحسن الجزيري ت 585 هـ	عليه الشويمي	د. إدريس خليفة	11 يوليوز 2007
المنحة المولوية شرح الأربعين النووية لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم السباعي المراكشي ت 1332 هـ - دراسة وتحقيق -	عادل قبيال	د. زين العابدين بلا فريج	17 يوليوز 2007
مفهوم الاستحسان عند المالكية	عبد الخالق البيض	د. السعيد بوركية	24 يوليوز 2007
التصوف الطرقي بالمغرب المعاصر سوس نموذجا	محمد وراضي	د. محمد الراوندي	28 يوليوز 2007
جهود علماء ما وراء النهر في أصول الفقه الحنفي	عبد العزيز بلحركة	د. محمد الحبيب التجكاني	11 أكتوبر 2007
إشكالات في صحيح البخاري لدى علماء الغرب الإسلامي - أفراد ودراسة -	محمد ولد محمد الحافظ	د. محمد الراوندي	16 أكتوبر 2007
شرح الأربعين النووية لأحمد بن سودة وعبد القادر ابن شقرون ومحمد بنيس ومحمد الطيب بن كيران - دراسة وتحقيق -	نجلاء التجكاني	د. إدريس ابن الضاوية	18 أكتوبر 2007
حياسة العقار في الفقه المالكي عند علماء الغرب الإسلامي - تحفة ابن عاصم الأندلسي نموذجا -	فاطمة الزهراء علاوي	د. السعيد بورقية	29 أكتوبر 2007
الحقوق والواجبات المالية للمرأة المسلمة في ضوء الكتاب والسنة واجتهاد علماء الغرب الإسلامي	حنان بنشقرون	د. محمد يسف	15 نونبر 2007
الدرس الحديثي بطليلة من الفتح إلى السقوط (92 - 478 هـ)	عبد السلام الطاهري	د. محمد يسف	16 نونبر 2007
شرح عقد الدرر في نظم نخبة الفكر - تقديم وتحقيق - نموذجا	عبد الهادي القرقي	د. محمد الراوندي	27 دجنبر 2007
أبو محمد عبد الله بن فتح الفهري ت 462 هـ موثقاً مع تحقيق كتابه «الوثائق المجموعة»	عبد العزيز الحاتمي	د. محمد الحبيب التجكاني	



الرسائل المناقشة لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة - وحدة أسانيد الموطأ والصحيحين -

موضوع الأطروحة	الطالب	الأستاذ المشرف	تاريخ المناقشة
أثر تعدد الروايات واختلافها في ضبط أسانيد الموطأ من خلال - مشارق الأنوار - للقاضي عياض ت 544هـ	جميلة العمري	د. فريدة زمرو	18 يوليو 2007
علل الأسانيد في كتاب «إكمال المعلم» للقاضي عياض تعقيباته على الدارقطني والغساني نموذجاً	الخليفة الطاهري	د. فريدة زمرو	21 يوليو 2007
الزند الواري في ضبط رجال البخاري لابركان الراشدي - تقديم وتحقيق -	نور الدين غالب	د. محمد عز الدين المعيار الإدريسي	24 يوليو 2007
انتقادات الدارقطني لشرط الإتصال في أسانيد من صحيح البخاري والجواب عنها من خلال كتابه «التاريخ الكبير»	عبد العزيز العمري	د. محمد ناصيري	25 يوليو 2007
شرط الإتصال عند البخاري في جامعه الصحيح من خلال إجابات ابن حجر العسقلاني ت 852هـ عند انتقادات الدارقطني 385هـ في التتبع	المهدي بوشام	د. محمد ناصيري	27 يوليو 2007
سند أحاديث الفتن في صحيح البخاري	علي زروقي	د. محمد ناصيري	28 يوليو 2007
الأوهام الواقعة في أسانيد صحيح البخاري انطلاقاً من مشارف الأنوار للقاضي عياض ت 544هـ	سميرة القصري	د. فريدة زمرو	31 يوليو 2007
ثنائيات الإمام مالك في موطنه	عبد الواحد كحول	د. عبد الهادي الخمليشي	07 نوفمبر 2007
الخصائص الإنسانية في صحيح البخاري : الشيوخ الذين أكثر عنهم - نموذجاً -	العربي طالبي	د. محمد ناصيري	14 نوفمبر 2007
أبو الفتح الأودي وأقواله في رجال الصحيحين	عبد الفتاح برى	د. محمد الراوندي	29 نوفمبر 2007
منهج الحافظ ابن حجر في مناقشة منتقدي أسانيد الإمام البخاري في الجامع الصحيح	أحمد شلاط	د. فريدة زمرو	07 ديسمبر 2007
الرواة المتهمون بالكذب من رجال الصحيحين - جمع ودراسة -	أحمد الويزة	د. محمد الراوندي	14 ديسمبر 2007
الجرح والتعديل عند عبد الحق الإشيلي ت 582 من خلال كتابه «الأحكام الوسطى»، رجال الموطأ والصحيحين نموذجاً	سعيد ديب	د. فريدة زمرو	29 ديسمبر 2007
الصناعة الإسنادية في صحيح مسلم	إدريس ندير	د. إدريس ابن الضاوية	07 ديسمبر 2007
الأحاديث المعللة في صحيح البخاري وآراء الحافظ ابن رجب ت 795هـ فيها من خلال فتح الباري	حسن الأمل مسعود عبد الله	د. حميد عشاق	14 نوفمبر 2007
الأوهام الواقعة في رواية يحيى بن يحيى الليثي 234هـ لموطأ الإمام مالك بن أنس 179هـ جمع وتقديم	حفصة أهل مبارك	د. فريدة زمرو	29 نوفمبر 2007



الرسائل المناقشة لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة -وحدة قواعد أصول الفقه وضوابطه في تفسير نصوص الشريعة-

موضوع الأطروحة	الطالب	الأستاذ المشرف	تاريخ المناقشة
البحث المنهجي في أصول الفقه لدى المعاصرين نماذج : محمد عابد الجابري، عبد المجيد الشرفي، طه عبد الرحمان	عبد الواحد فاقاس	د. حميد عشاق	01 مارس 2007
العموم المعنوي وأثره في الحكم عند الأصوليين	عبد الكريم صغيري	د. حميد عشاق	29 يونيو 2007
فقه الواقع تجلياته في المذهب المالكي	عبد المجيد مبشور	د. حميد عشاق	2 يوليو 2007
أسباب النزول وأثرها في توجيه التفسير	مولاي عمر صوصي	د. عبد المجيد محيب	19 يوليو 2007
شروط الاجتهاد بين التنظير والمتغيرات	سعيد قاسم	د. عبد المجيد محيب	24 يوليو 2007
إشكالية المنال في أصول الفقه - عرض وتحليل -	عبد الجيد بوشواطة	د. عبد المجيد محيب	24 يوليو 2007
معالم التحقيق بين التفازاني 791هـ والشوكاني ت 1291هـ - دراسة مقارنة -	عبد الاحد مباكي	د. حميد عشاق	25 يوليو 2007
قواعد الاجتهاد وأثرها في التجديد المقاصدي - معالم وضوابط -	محجوب بوسيف	د. حميد عشاق	
المنهج والآراء الأصولية للشيخ البعلبلي من خلال كتابه إيضاح ما بنا من شمس الأصوليين وبعض مظانه الأصولية الأخرى (1300/1386)	مصطفى الصمدي	د. عبد المجيد محيب	31 يوليو 2007
الطاهر ابن عاشور واختياراته الأصولية في كتابه : حاشية التوضيح والتصحيح لمشكلات كتاب التنقيح لشهاب الدين القرافي ت 684 هـ	عبد الله إيد علي	د. حميد عشاق	05 أكتوبر 2007
الانتماء المذهبي وأثره في اختيارات الأصولي	إدريس مكاري	د. عبد المجيد محيب	10 أكتوبر 2007
البناء المنهجي للأدلة في أصول الفقه : القرآن والسنة النبوية نموذجاً	عبد الرحمان المنجا	د. حميد عشاق	17 أكتوبر 2007
اعتبار المآل وتطبيقاته في قضايا الأسرة - أحكام الزواج، الطلاق، النسب والحضانة -	عبد الإله فهميم	د. عبد الهادي الخليلشي	18 أكتوبر 2007
الاجتهاد عند الأصوليين من النظرية إلى التطبيق	أحمد غاوش	د. حميد عشاق	23 أكتوبر 2007
الأسباب والشروط والموانع وأثرها	عبد العزيز عيوران	د. حميد عشاق	
التكييف الفقهي وأثره في تطبيق الحكم - دراسة تحليلية نقدية -	عمر السكتاني	د. الناجي لمين	24 أكتوبر 2007
المنهج الأصولي والمقاصد الشرعية التفاعل والتكامل	سمير التجاني	د. عبد المجيد محب	
الصناعية الإسنادية في صحيح مسلم	إدريس ندير	د. إدريس ابن الضاوية	07 نوفمبر 2007
الاجتهاد والفتوى : الجموع والفروق	إبراهيم الوجاجي	د. حميد عشاق	
القواعد الأصولية وتطبيقاتها في آيات الطلاق من خلال أحكام القرآن لابن العربي المعافري الإشبيلي ت 432 هـ	نور خالدين بن ظاهر علي	د. عبد المجيد محيب	19 نوفمبر 2007
التطبيقات الأصولية وأثرها فب فقه الحديث من خلال «أحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام» لابن دقيق العيد	المصطفى السماحي	د. عبد المجيد محيب	28 نوفمبر 2007
دراسة لإجماعات الأستاذكار لابن عبد البر القرطبي نماذج من باب العبادات	فاطمة القوطبي	د. أحمد السنوني	18 ديسمبر 2007
تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة	إكرام أودار	د. حميد عشاق	19 ديسمبر 2007



الأبحاث المناقشة لنيل دبلوم التأهيل في العلوم الإسلامية

موضوع الأطروحة	الطالب	الأستاذ المشرف	تاريخ المناقشة
الحقوق المالية بين الزوجين : أحكامها ومقاصدها	أبو القاسم عميري	د. أحمد العمراني / د. فريدة زمرو د. محمد ناصيري / د. الناجي لمين	30 أكتوبر 2007
مشمولات النفقة الزوجية في الفقه المالكي - جمع ودراسة	الحسين شلا	د. محمد ناصيري / د. أحمد العمراني د. فريدة زمرو / د. الناجي لمين	2007
مفهوم الفتوى ومنهجها عند الإمام الفراقي	علي الوزاني التهامي	د. محمد ناصيري / د. أحمد العمراني د. فريدة زمرو / د. الناجي لمين	30 أكتوبر 2007
الخطبة وأحكامها في الشريعة الإسلامية ومدونة الأسرة المغربية	فريد صادق	د. عبد المجيد محبيب / د. محمد ناصيري د. فريدة زمرو / د. الناجي لمين	2007
إثبات النسب في الفقه والقانون المغربي	العربي محمدي	د. عبد المجيد محبيب / د. فريدة زمرو د. محمد ناصيري / د. الناجي لمين	2007
القواعد الدلالية اللغوية عند ابن الحاجب	عبد الهادي عبد الجليل	د. محمد ناصيري / د. أحمد العمراني د. فريدة زمرو / د. الناجي لمين	2007
التيسير ورفع الحرج : دراسة في قاعدة «المشقة تجلب التيسير»	عبد الإله مومن	د. عبد المجيد محبيب / د. أحمد العمراني د. عبد الهادي الخليلي / د. محمد ناصيري	02 نوفمبر 2007
أسلوب الشرط بين النحويين والأصوليين	عبد السلام العزوي	أحمد أبو زيد / عبد الهادي الخليلي عبد المجيد محبيب / د. محمد ناصيري	02 نوفمبر 2007
القصة القرآنية : عناصرها وخصائصها الفنية	علي أجنان	د. فريدة زمرو / عبد الهادي الخليلي عبد المجيد محبيب / د. محمد ناصيري	2007
ميراث المرأة في الإسلام دراسته فقهية عملية	عبد الجبار بارزيان	د. الناجي لمين / د. أحمد العمراني عبد المجيد محبيب / د. محمد ناصيري	12 نوفمبر 2007
الأحكام الكفائية في الشريعة الإسلامية مفهومها وضوابطها	محمد أمين	أحمد أبو زيد / د. أحمد العمراني عبد المجيد محبيب / د. محمد ناصيري	2007
المسوغات الشرعية لنقض المنطق عند ابن تيمية	عزيز أبو شرع	أبراهيم مشروح / عبد الهادي الخليلي د. فريدة زمرو / د. أحمد السنوني	13 نوفمبر 2007
العلاقة بين المنطق والفقه عند الإمام الغزالي	عبد النبي العمارتي	أبراهيم مشروح / د. أحمد العمراني عبد الهادي الخليلي / د. أحمد السنوني	13 نوفمبر 2007
حقوق الجنين في المذهب المالكي والقانون المغربي	أمينة لكويس	د. أحمد العمراني / عبد الهادي الخليلي د. الناجي لمين / د. أحمد السنوني	15 نوفمبر 2007
مفهوم البيان وقواعده في فهم الخطاب الشرعي قاعدة مراعاة السياق نموذجاً	الحاج الحفظاوي	د. حميد عشاق / د. فريدة زمرو د. الناجي لمين / د. عبد المجيد الخليلي	15 نوفمبر 2007
أثر التعليل في أصول المذهب المالكي وقواعده	وفاء المنصاري	د. أحمد السنوني / د. أحمد العمراني د. حميد عشاق / د. عبد المجيد محبيب	19 نوفمبر 2007
قضية النبوة من خلال «الشفاء» للقاضي عياض	عبد الحفيظ جوجكياد	د. أحمد السنوني / د. محمد ناصيري د. الناجي لمين / د. يوسف الكلام	2007
إخلاص النية ومقاصد المكلف في الشريعة الإسلامية	لبنى بنعلي	د. عبد المجيد محبيب / د. أحمد العمراني د. عبد الهادي الخليلي / د. أحمد السنوني	08 نوفمبر 2007
مبدأ التعويض عن الطلاق التعسفي	عمر أوهمو	د. حميد عشاق / د. عبد المجيد محبيب د. الناجي لمين / د. أحمد السنوني	2007
المرويات المنكرة من خلال سنن أبي داود جمع ودراسة	نور الدين بلغشت	د. محمد الراوندي / د. فريدة زمرو د. الناجي لمين / د. أحمد السنوني	21 نوفمبر 2007
قضايا في مصطلح الحديث عند الشيعة الإمامية الحديث المعنعن نموذجاً	العربي سداسي	د. محمد الراوندي / د. فريدة زمرو د. الناجي لمين / د. أحمد السنوني	2007
الأحكام الكفائية في الشريعة الإسلامية : مفهومها وضوابطها	البوكيلي المخوخي	د. عبد المجيد محبيب / د. أحمد العمراني د. أحمد السنوني / د. أحمد أبو زيد	2007
مفهوم الإحصان في القرآن الكريم - دراسة موضوعية -	البااتول بلمودن	د. فريدة زمرو / د. عبد المجيد محبيب د. محمد ناصيري / د. الناجي لمين	05 دجنبر 2007
القضاء والقدر في المسيحية	ياسين جريفي	د. أحمد شحلان / د. عبد المجيد محبيب د. يوسف الكلام / د. أحمد السنوني	07 دجنبر 2007

وبعد أن أدخلت التعديلات الضرورية على جلها، شرع في ترجمة هذا العمل إلى اللغة الفرنسية بقصد إخراج الصيغتين العربية والفرنسية في آن واحد. وفي نفس الإطار، تم تكوين لجنة ثانية عهد إليها بقراءة النصوص المترجمة وتقويمها بغية التوحيد والتنقيح والمجانسة. وقد انطلقت هذه العملية مع بداية شهر دجنبر 2007، على أساس أن تنتهي قبل متم شهر مايو من سنة 2008.

تاريخ المغرب في القرن العشرين

ارتأى المعهد إدراج هذا المشروع ضمن برنامج له لسنتي 2007-2008، وذلك باعتبار أهمية الفترة وقربها من انشغالات النخب الوطنية وغيرها من عموم المواطنين. وقد بادر المعهد إلى تكوين فريق بحث عهد إليه بوضع خطاطة مفصلة تُعتمد كإطار للتأليف. وانطلاقاً من مقترحات هذا الفريق، تم تنظيم لقاء منهجي عام حول «التاريخ المباشر: معطيات ومقاربات»، وذلك بتاريخ 14 يوليوز 2007.

وتمشيا مع التوصيات المنبثقة عن هذا اللقاء الذي ضم عددا من الشهود إلى جانب مجموعة من الباحثين المهتمين بالفترة، تم الاحتفاظ بمشروع مواكب يقتضي تنظيم حلقات دراسية حول بعض القضايا التي من شأنها أن تصب في المشروع المؤطر لتاريخ المغرب في القرن العشرين.



اللقاء المنهجي حول تاريخ المغرب المباشر
14 يوليوز 2007

كرونولوجية تاريخ المغرب

اعتمد المعهد هذا المشروع بغية تبسيط مجمل تاريخ المغرب وجعله في متناول العموم. وقد انطلقت عملية التحرير من قبل فريق مختص ابتداء من شهر أكتوبر 2007.

في إطار المشاريع العلمية التي يسهر المعهد على إنجازها، تم القيام بعدة عمليات قد تختلف من مشروع لآخر. ويمكن حصرها تبعا للمشاريع المتصلة بها كالاتي :

مُسروع مؤلف حول تاريخ المؤسسة الملكية بالمغرب

توخيا للإسراع والإتقان في إنجاز مشروع مؤلف حول تاريخ المؤسسة الملكية بالمغرب، كونت لجنة عهد إليها بإخراج صيغة باللغة العربية للاستفادة مباشرة من المصادر المحررة أساسا بهذه اللغة قبل العمل على ترجمة الصيغة الأولية إلى اللغات الفرنسية والإنجليزية والإسبانية ابتداء من شهر أبريل 2008.

المؤلف التركيبي لتاريخ المغرب

نظرا للتقدم النسبي الحاصل في تحرير مختلف فصول هذا المؤلف، تم تكوين لجنة للقراءة عهد إليها بتقويم الإنجاز. وقد بلغت نتائج هذا التقويم إلى مختلف الفرق التي كانت قد عكفت على تحرير هذه الفصول.



لجنة القراءة

الحلقات الدراسية

انطلق هذا المشروع عبر تنظيم حلقة دراسية أولى حول «المقاومة المغربية فيما بين 1944 و 1961»، وذلك يوم السبت فاتح دجنبر 2007. وقد تميزت هذه التظاهرة بمشاركة أسماء وازنة في كل من مجال البحث ومجال المقاومة والنضال إبان فترة الحماية. وقد برمج المعهد حلقتين اثنتين خلال سنة 2008.



نشرة المعهد

سعيًا إلى التعريف بأنشطة المعهد ومشاريعه العلمية المتطورة، تقرر إخراج نشرة المعهد مرتين في السنة. وسيصدر العدد الأول باللغتين العربية والفرنسية.

إحداث الموقع الإلكتروني للمعهد

يهدف هذا الموقع الذي سيتم تفعيله مع بداية سنة 2008، إلى توسيع مجال التعريف بمنجزات المعهد ومشاريعه لدى المهتمين بتاريخ المغرب داخل أرض الوطن وخارجه.



الإدارة العامة



«..... وترسيخا للحكامة الترابية، فإننا مصممون على توليد اللاتمركز والجهوية مع وجوب تلازم الجهوية الناجمة، مع تفعيل نظام اللاتمركز الواسع والملموس في إحصاء أقطاب محددة، تفوض لها السلطات المركزية، الصلاحيات والموارد اللازمة، من خلال مقاربة جهوية مندمجة»

من خطاب صاحب الجلالة
الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد
الاثنين 30 يوليوز 2007

■ تسوية وضعية 100 من خريجي الفوج الثاني من برنامج تكوين الأئمة والمرشدين برسم سنة 2007 والبالغ عددهم مائتين (200)، حيث خصص للوزارة 100 منصب من المناصب المحتفظ بها لدى الوزارة الأولى، على أن يتم فيما بعد استكمال تسوية وضعية جميع هؤلاء الخريجين برسم السنة المالية 2008.

■ معالجة ملفات المرشحين لولوج برنامج تكوين الفوج الثالث من الأئمة والمرشدين برسم سنة 2008.

وقد شمل العدد الإجمالي للتوظيف والتعاقد 167 منصبا موزعا كما يلي :

العدد	الإطار
38	متصرف للإدارات المركزية
109	متصرف مساعد متعاقد
05	مهندس الدولة درجة 1
02	مهندس معماري
03	إعلامي
10	أستاذ التعليم العالي مساعد
167	المجموع

الترسيم

يبين الجدول أسفله مجموع الترسيمات التي أنجزت خلال سنة 2007، وكذا الفئات التي شملتها هذه العملية كما يلي :

العدد بالميزانية العامة	الإطار
40	متصرف للإدارات المركزية
07	مهندس الدولة (درجة 1)
01	مهندس معماري (درجة 1)
10	مهندس التطبيق (درجة 1)
02	إعلامي
22	متصرف مساعد
51	تقني (درجة 3)
21	تقني (درجة 4)
04	ترسيم الأعوان المؤقتين
158	المجموع

بذلت الوزارة المزيد من الجهد والعمل الدؤوب للارتقاء بأساليب الإدارة وتفعيل الكفايات الإنتاجية للموارد البشرية وتحديث وسائل تدبيرها، وتتمثل حصيلة هذه السنة فيما يلي :

■ إدماج جميع التقنيين بالإطار الجديد لهيئة التقنيين طبقا للمادة الأولى من المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 شوال 1426 (2 دجنبر 2005) في شأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات.

■ تطبيق منشور السيد الوزير الأول عدد 06 بتاريخ 22 مارس 2007 المتعلق بتبسيط المساطر الإدارية، حيث أعيدت صياغة القرارات والمساطر الإدارية وفقا للتوجه الجديد لتدبير الموارد البشرية كإعداد قرارات جماعية للترسيم أو للترقى بالرتبة أو الإطار.

■ تنفيذ مقتضيات المرسوم رقم 2.06.525 بتاريخ 28 يونيو 2007 في شأن إدماج حاملي شهادة الإجازة غير المدرجين بسلم الأجور رقم 10 في إطار المتصرفين المساعدين أو الأطر المماثلة.

■ التدخل لدى مسؤولي الأنظمة الأساسية للاحتياط الاجتماعي لحفظ حق موظفي ومتقاعدي الميزانية الخاصة للأوقاف في الاستفادة من التغطية الصحية (التأمين الإجباري عن المرض).

التوظيف والتعاقد

تواصل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تنفيذ سياستها في مجال تدبير الموارد البشرية من خلال تشبيها ودعمها بالأطر الكفاءة والمتخصصة، إذ تمثل فئات الموظفين والأعوان بين سن 18 و 39 سنة نسبة 99,56% من مجموع موظفي وأعوان الوزارة (مع الأخذ في الاعتبار خريجي الفوج الثاني من برنامج تكوين الأئمة والمرشدين)

وقد خصص للوزارة هذه السنة 50 منصبا برسم القانون المالي لسنة 2007 لتوظيف متصرفين ومهندسين وإعلاميين، ولتعزيز الإدارة المركزية والمصالح الخارجية والمركب الإداري والثقافي للأوقاف بالموارد البشرية المتخصصة.

وقد شملت أهم العمليات الإدارية :

■ شغل المناصب الشاغرة بتنظيم مباراة لتوظيف عشرة (10) أساتذة للتعليم العالي مساعدين للتدريس بمؤسسة دار الحديث الحسنية، وانتقاء أربعة (4) إعلاميين وتسوية ملفاتهم.

الترقّي في الرتبة والدرجة

بلغ مجموع الترقّيات المنجزة في الرتبة والدرجة 1042 مفصلة كما يلي :

الترقّي في الرتبة

الإطار أو الدرجة	العدد بالميزانية العامة	العدد بالميزانية الخاصة
مهندس الدولة من الدرجة الممتازة	20	—
مهندس الدولة (درجة 1)	03	—
أستاذ التعليم العالي مساعد (درجة أ)	03	—
أستاذ التعليم العالي (درجة أ)	01	—
أستاذ مساعد (درجة 1)	01	—
متصرف ممتاز	17	19
متصرف	135	26
متصرف مساعد	09	108
متصرف مساعد متعاقد	252	—
إعلامي من الدرجة الممتازة	01	—
إعلامي	09	—
تقني (درجة 2)	01	—
تقني (درجة 3)	78	—
تقني (درجة 4)	11	—
محضر ممتاز	01	28
محضر	01	27
كاتب ممتاز	05	71
كاتب	03	37
عون عمومي صنف 4	02	—
عون عمومي صنف 3	03	04
عون عمومي صنف 2	06	08
عون عمومي صنف 1	01	04
عون التنفيذ ممتاز	—	20
عون التنفيذ	02	09
عون خدمة ممتاز	02	19
عون خدمة	03	09
المجموع	570	389
المجموع العام	959	

الترقّي في الدرجة بواسطة الاختيار

الإطار أو الدرجة	العدد بالميزانية العامة	العدد بالميزانية الخاصة
أستاذ التعليم العالي مساعد (درجة ب)	01	—
أستاذ التعليم العالي (درجة أ)	02	—
متصرف ممتاز	02	01
متصرف	02	01
كاتب ممتاز	—	01
عون عمومي صنف 2	—	01
عون عمومي صنف 1	—	01
عون التنفيذ ممتاز	—	01
عون الخدمة ممتاز	—	01
المجموع	07	07
المجموع العام	14	

الترقّي عن طريق الامتحانات المهنية

باشرت الوزارة تسوية وضعيات الموظفين الفائزين في الامتحانات المهنية برسم سنة 2006 (دورة دجنبر 2006)، وهم على الشكل الآتي :

الدرجة	العدد بالميزانية العامة	العدد بالميزانية الخاصة
متصرف	01	02
متصرف مساعد	01	01
إعلامي مختص	01	—
محضر ممتاز	01	01
محضر	—	02
كاتب ممتاز	01	—
كاتب	01	—
عون عمومي صنف 3	01	—
عون عمومي صنف 2	01	—
عون التنفيذ ممتاز	01	01
عون خدمة ممتاز	01	—
المجموع	10	07
المجموع العام	17	

كما نظمت مباراة استثنائية للتعيين في درجة متصرف مساعد، بالإضافة إلى تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية (دورة دجنبر 2007) شملت الدرجات التالية :

الدرجة	بالميزانية العامة	بالميزانية الخاصة
عون عمومي صنف 2	01	01
عون عمومي خارج الصنف	—	01
عون عمومي صنف 1	01	01
عون الخدمة ممتاز	01	01
عون التنفيذ ممتاز	01	01
كاتب	01	01
كاتب ممتاز	01	01
محضر	01	09
تقني (درجة 3)	01	—
محضر ممتاز	01	02
متصرف مساعد	07	08
متصرف	01	05
إعلامي مختص	01	—
مهندس دولة من الدرجة الممتازة	03	—
المجموع	21	31
المجموع العام	52	

تسوية الوضعية بناء على الشهادات

عملت الوزارة على تسوية وضعية 5 موظفين بإدماجهم في درجة متصرف للإدارات المركزية بناء على دبلوم الدراسات العليا المعمقة.

التدريب والتكوين

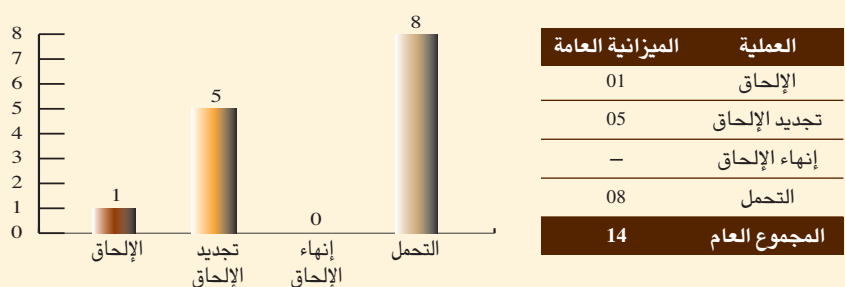
حرصا من الوزارة على الرفع من الكفاءة المهنية للموارد البشرية وتحسين مردوديتها، كثفت خلال هذه السنة برامج التكوين المستمر القصير المدى، بالإضافة إلى تنظيم دورات تكوينية معمقة في علم التدبير والإدارة.

وقد شملت مجموع العمليات المرتبطة بالتدريب والتكوين 9 عمليات، استفاد منها 500 موظفا، وهمت المجالات الآتية:

مكان الدورة التدريبية	عدد المستفيدين	موضوعها
معهد الإدارة العامة بالرياض (المملكة العربية السعودية)	01	التسيير الإداري
المدرسة الوطنية للإدارة (الرباط)	07	الإدارة الالكترونية - لوائح القيادة - التدبير التوقعي للكفاءات والمهن - قيادة مجموعة عمل - تقييم التكوين - تحديث القطاعات العامة
المجلس الثقافي الإنجليزي (سند طلب)	87	التواصل
مؤسسة خاصة للتكوين (صفقة) (الرباط)	60	المعلومات والتدبير المكتبي وأنظمة الإعلام
يوم دراسي حول التدبير المالي والمحاسباتي	12	التدبير المالي والمحاسباتي
مؤسسة خاصة للتكوين (صفقة) (الرباط)	13	التدبير التوقعي للكفاءات والمهن
الإدارة المركزية (صفقة)	30	خريطة الأنشطة الأساسية للوزارة والمساعدة على نمذجة وتحرير المساطر الإدارية
يوم دراسي حول الصفقات العمومية	31	-
تكوين داخلي	259	(مختلف التخصصات)
مجموع المستفيدين	500	

الإلحاق والتحمل

عاجت الوزارة خلال هذه السنة 14 ملفا يتعلق بمجالي الإلحاق والتحمل حسب التوزيع التالي:



الاستيداع

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة
الاستيداع	01	02
تجديد الاستيداع	-	01
الإدماج بعد الاستيداع	-	-
المجموع العام	04	

الانتقالات

تمت معالجة ملف الانتقالات في إطار تدبير حركية الموظفين مراعاة لظروفهم الاجتماعية والصحية مع تقدير حاجيات مختلف المصالح. وقد تميزت سنة 2007 بإجراء 73 عملية مفصلة كآلاتي:

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة
الموافقة على الانتقال	43	26
انتقال المرشدين الدينيين	04	-
المجموع	47	26
المجموع العام	73	

التسمية والإعفاء من المهام

في إطار تدبير حركية مراكز المسؤولية، وشغل الشاغر منها تم القيام بالعمليات التالية:

المهمة	العدد
مكلف بالدراسات	02
مكلف بتسيير مدرسة قرآنية	01
رئيس مصلحة	07
مندوب إقليمي	01
رئيس الديوان	01
رئيسة الكتابة الخاصة	01
ناظر	01
إعفاء	10
المجموع	24

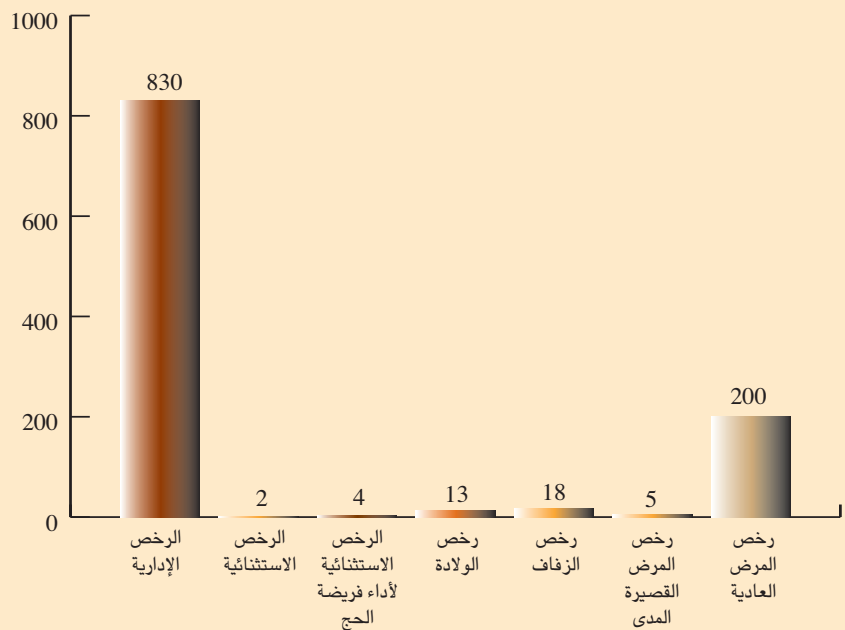
الوضع رهن الإسارة والتعاقد والفسخ (الميزانية الخاصة)

بلغت العمليات المنجزة في هذا الصدد 24 مفصلة كالتالي:

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة
الوضع رهن الإسارة برسالة	5	15
التعاقد	—	04
المجموع	24	

الرخص

العملية	العدد
الرخص الإدارية	830
الرخص الاستثنائية	02
الرخص الاستثنائية لأداء فريضة الحج	04
رخص الولادة	13
رخص الزفاف	18
رخص المرض القصيرة الأمد	05
رخص المرض العادية	200
المجموع	1072



تسوية الخدمات والتغطية الصحية الإجبارية

ملفات مصفاة	الهيئة
02	إثبات الخدمات السابقة لدى الصندوق المغربي للتقاعد
231	الانخراط في الصندوق المغربي لمنظمات الاحتياط الاجتماعي
15	الانخراط في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
06	استرجاع المبالغ المقتطعة لفائدة التقاعد
1	أداء ذعيرة المتأخرات إلى النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
252	التغطية الصحية الإجبارية
507	المجموع

نهاية الحياة الإدارية

تم إنجاز 23 عملية مفصلة كالتالي:

العملية	العدد
التقاعد لبلوغ حد السن	10
التقاعد الحتمي	02
الاستقالة	02
الوفاة	08
العزل	01
المجموع	23

التعويضات العائلية

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة
التعويضات العائلية	266	14
المجموع	280	

ضبط المناصب المالية

بتنسيق مع مصالح المراقبة المالية ومصالح مديرية الميزانية، خضعت المناصب المالية للعمليات التالية:

العملية	العدد
المناصب المالية المفتوحة	50
المناصب المالية الشاغرة المرخص باستعمالها	23
المناصب المحدثة لترسيم الأعوان المؤقتين	—
المناصب المحذوفة	02
تحويل المناصب المالية المشغولة	27
تحويل المناصب المالية الشاغرة	39
إعادة انتشار المناصب المالية المشغولة	11
إعادة انتشار المناصب المالية الشاغرة	16
المجموع	118

بيانات الالتزام والتحويلات البنكية وسواهد العمل والأجرة ومختلفات

العملية	العدد
بيانات الالتزام - الميزانية الخاصة -	1055
الطلبات الجماعية للتحويلات البنكية	238
طلبات تخفيض الضريبة على الدخل	07
شواهد الأجرة	501
شواهد العمل	425
مختلفات	104
المجموع	2330

العملية	العدد
الترخيص باجتياز المباريات	10
الترخيص بالتدريس	07
المجموع	17

المسارح المنجزة

الدليل المرجعي للوظائف والكفاءات

تنفيذا لمقتضيات منشور السيد الوزير الأول رقم 8 بتاريخ فاتح يونيو 2004 المتعلق بإعداد دليل مرجعي للوظائف والكفاءات بالإدارات العمومية في إطار برنامج إصلاح الإدارة الذي اعتمدته الحكومة لإرساء ركائز جهاز إداري حديث يتوفر على موارد بشرية مؤهلة وقادرة على الاضطلاع بالمهام المنوطة بها بمهنية وفعالية، تم إنجاز الدليل المرجعي للوظائف والكفاءات الخاصة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بينما أصدرت وزارة تحديث القطاعات العامة الدليل المرجعي للوظائف والكفاءات التي تكتسي طابعا مشتركا بين الوزارات والدليل المنهجي لإعداد الدلائل المرجعية. وقد تم تحديد نهاية سنة 2007 وبداية 2008 كآخر أجل لإنجاز هذا العمل من طرف الإدارات العمومية.

وفي هذا الإطار، عهد إلى مكتب للدراسات بإنجاز الدليل الخاص بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتنسيق مع مختلف مصالح الإدارة المركزية والخارجية. ويمكن إجمال أهداف هذه العملية فيما يلي :

■ تطوير المهنية في أداء العمليات الإدارية؛

■ إرساء الفعالية على مستوى الأنشطة العمومية وتنمية خدمات القرب؛

■ ترشيد استعمال الموارد البشرية بالإدارة المركزية والمصالح الخارجية؛

■ الارتقاء بالموارد البشرية للانخراط في مبادرات التحديث.

وتتلخص النتائج المنتظرة من هذه العملية التي تمثل وسيلة تواصل داخلي وخارجي وأداة تسيير الموارد البشرية في :

■ التعرف الجيد على الأنشطة التي تمارسها مختلف المصالح التابعة للوزارة؛

■ تحديد الخطوط العريضة للمهن وملاءمتها مع التوظيف؛

■ المساهمة في التدبير التوقعي للموارد البشرية (الحركية - إعادة التوزيع - نقل الكفاءات...)

■ الاعتماد على هذه العملية في إنجاز التنقيط والتقييم؛

■ السماح بتكوين رؤية حول تنظيم العمل بفضل التحديد الدقيق لمسؤوليات المهن المتوفرة، والفوارق المسجلة بين مهنة ممارسة ومهنة موصوفة؛

■ إشراك مختلف وحدات الهرم التسلسلي في تسيير المناصب والكفاءات؛

■ ملاءمة التكوين مع الحاجيات الحقيقية للمهن، وإعداد برامج التكوين على أساس الفوارق بين ما تتطلبه المهن كما هي محددة في المرجع وبين الكفاءات المتوفرة؛

■ السماح للأطر بقراءة جيدة للمهن وتطورها والمساعدة على التقييم الذاتي، وإعداد حصيلة الكفاءات والتوجيه.

تمويل صندوق تحديث الإدارة العمومية لمشروع اقتناء وتركيب ووضع منظومة معلوماتية مدمجة لتدبير الموارد البشرية

في إطار القانون المالي لسنة 2005، تم إحداث «صندوق تحديث الإدارة العمومية»، الذي يهدف إلى تشجيع الأوراش التحديثية والمشاريع الإبداعية بالإدارات العمومية من أجل الارتقاء بالممارسات الإدارية الناجعة في مجالات تدبير الموارد البشرية وتبسيط المساطر الإدارية وتطوير الإدارة الإلكترونية وإعادة تنظيم الهياكل الإدارية، وذلك طبقا لمنشور الوزير الأول عدد 1/2006 بتاريخ 14 فبراير 2006.

وضعية المخازن وتنظيم الطلبات والاقتناءات واستخراج البيانات المطلوبة وتحسينها.

جرد التجهيزات المكتبية

وضعت الوزارة جردا للتجهيزات المكتبية بواسطة برنامج معلوماتي يعتمد على طبع وقراءة «شفرة الملصقات» وتخزينها بقاعدة المعطيات، وقد مكنت هذه العملية من ترشيد الموارد وتيسير عمليات التحيين وتتبع وضعية كل التجهيزات.

مواصلة تنفيذ مشروع خريطة الأنشطة والمساطر الإدارية والبوابة الداخلية

في 13 دجنبر 2006 وقعت الوزارة اتفاقية شراكة مع وزارة الشؤون الاقتصادية والعامة في مجال استعمال تكنولوجيا الإعلام والتواصل تهدف إلى:

■ إنجاز خريطة الأنشطة الأساسية للوزارة والمساعدة على نمذجة وتحرير المساطر الإدارية.

■ دراسة وتصور وإنجاز البوابة الداخلية (INTRANET).

وقد تم تفعيل هذه الاتفاقية بواسطة صفقتين تم تمويلهما من طرف وزارة الشؤون الاقتصادية والعامة.

المنظومة المعلوماتية للوزارة

سعى إلى عصرنة المنظومة المعلوماتية، واصلت الوزارة دراسة مجموعة من المشاريع يجلها الجدول التالي :

المشروع	
إنجاز التطبيقات المعلوماتية الأساسية	ترميم الشبكة المعلوماتية بالإدارة المركزية
تأمين الشبكات المعلوماتية المحلية بالمصالح الخارجية	تأمين الشبكة المعلوماتية المركزية
تطوير بوابة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على شبكة الأنترنت	اقتناء أجهزة معلوماتية ولوازمها
اقتناء وإنجاز حلول آلية لأنشطة مكتبة الأوقاف بمكناس (منظومة مندمجة لتسيير المكتبة وبوابة إلكترونية وحل لحماية المكتب)	تطوير البرامج المعلوماتية والتكوين
	البوابة الداخلية والبريد الإلكتروني
	الأجهزة المزودة

وتبعاً لذلك أحدثت لجنة وزارية بموجب المرسوم رقم 2.05.1484 الصادر في 20 ذي القعدة 1426 (22 دجنبر 2005)، لدراسة العمليات والمشاريع التي تعرضها الوزارات للاستفادة من تمويل الصندوق المذكور، والتي يكون لها تأثير إيجابي على الخدمات العمومية المقدمة للمواطن والمقولة، وعلى أداء ومردودية الجهاز الإداري، وقد اقترحت الوزارة أربعة مشاريع تتعلق بما يلي :

■ النظام المعلوماتي للأرشيف؛

■ تدبير الموارد البشرية؛

■ تدبير ممتلكات الأوقاف؛

■ تدبير المساجد.

وحظي مشروع النظام المعلوماتي للأرشيف وتدبير الموارد البشرية بموافقة اللجنة المختصة بعد تقديم عرضين يوم الثلاثاء 5 يونيو 2007 بمقر وزارة تحديث القطاعات العامة، وقد وقعت الوزارة في شهر شتنبر من نفس السنة على اتفاقيتين للاستفادة من مساهمة الصندوق في حدود 1.000.000,00 درهم لكل مشروع. وتم فتح عروض المتنافسين بالنسبة لمشروع اقتناء وتركيب ووضع منظومة معلوماتية مندمجة لتدبير الموارد البشرية يوم الثلاثاء 16 أكتوبر 2007.

تهيئة المخازن وتنظيمها

في إطار إعادة تأهيل مخازن الأدوات والمعدات وتجهيزها بوسائل التدبير اقتنت الوزارة برنامجاً معلوماتياً لتتبع

■ مشروع ظهير بإحداث «جائزة محمد السادس لأهل الحديث».

■ مشروع مرسوم رقم 2.08.74 يقضي بتطبيق الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.84.150 الصادر في 6 محرم 1405 (2 أكتوبر 1984) المتعلق بالأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي فيها كما وقع تغييره وتتميمه.

وبتنسيق مع الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى، عملت الوزارة على إعداد مشروع المرسومين التاليين :

■ مشروع مرسوم رقم 2.07.206 بإحداث «جائزة المجلس العلمي الأعلى للخطبة المنبرية».

وذلك بغرض تثمين المجهودات التي يبذلها خطباء الجمعة المغاربة في تأطير المواطنين وتلقيهم المفاهيم الدينية السليمة، وبهدف تحفيزهم على تطوير الخطبة المنبرية وتناول مشاكل المجتمع وقضايا العصر التي تشغل بال المواطنين.

وتشتمل الجائزة على ثلاثة أصناف وفرعين، وتشرف على تنظيمها الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية.

■ مشروع مرسوم رقم 2.07.207 بإحداث جائزة الكتاب المغربي في الدراسات الإسلامية.

يهدف إلى تشجيع المؤلفين المغاربة الذين يتناولون مواضيع ذات علاقة بالشأن الديني. وتشتمل على ثلاثة أصناف بحسب التخصصات الشرعية، وتشرف على تنظيمها لجنة يقترح

عرفت هذه السنة نشاطا تشريعيا مهما استهدف استكمال البناء القانوني الخاص بالوزارة، وتحديث وتطوير التشريع الحالي ليوافق المستجدات وظروف المرحلة الراهنة.

وقد انصب هذا النشاط بصفة خاصة على الشأن الديني، والتعليم العتيق، والتعليم بمؤسسة دار الحديث الحسنية، والأوقاف واللاتركيز في المجال الإداري والمالي.

الشأن الديني

تنفيذا لتعليمات مولوية سامية، عملت الوزارة على استصدار مجموعة نصوص قانونية، وإعداد مجموعة مشاريع نصوص أخرى معروضة حاليا على مسطرة المصادقة، مفصلة كالآتي :

النصوص التي تم استصدارها

■ ظهير شريف رقم 1.06.167 صادر في 30 شوال 1427 (22 نوفمبر 2006) بإعادة تنظيم جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية.

■ ظهير شريف رقم 1.07.204 صادر في 19 ذي القعدة 1428 (30 نوفمبر 2007) بإحداث جائزة محمد السادس لأهل القرآن.

■ قانون رقم 29.04 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.07.56 الصادر في 03 ربيع الأول 1428 (23 مارس 2007) القاضي بتغيير الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.84.150 الصادر في 06 محرم 1405 (02 أكتوبر 1984) المتعلق بالأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي.

■ مرسوم رقم 2.06.384 صادر في 12 جمادى الآخرة 1428 (28 يونيو 2007) بإحداث جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي، وهي جائزة سنوية لمكافأة الخطاطين المغاربة المتفوقين، وتكريم كبارهم الذين بذلوا جهودا مخلصة لخدمة الخط المغربي والتعريف به ونشره.

النصوص المعروضة على مسطرة المصادقة

■ مشروع ظهير بإحداث «مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف».

وستختص هذه المؤسسة بالعناية بكتاب الله تسجيلا وطبعاً ونشراً وتوزيعاً مع كل ما يقتضيه ذلك من التحري والدقة في رسمه وخطه والوقوف عند ضبطه وقراءته، كما ستسهر هذه المؤسسة على ضمان سلامة المصاحف الرائجة داخل المملكة عن طريق الترخيص بطبعها أو بتوزيعها، قصد التأكد من خلوها من كل خطأ أو تحريف.

أعضاؤها الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى وتسلم بمناسبة اليوم العالمي للكتاب.

الأوقاف

تواصلت خلال هذه السنة دراسة مشروع مدونة الأوقاف. ويأتي استمرار هذه الدراسة في إطار السعي لإعداد مدونة فاعلة، تراعي المستجدات والظروف الحالية، وتمكن الوزارة من الامتيازات والوسائل القانونية التي تساعد على إنجاز المهام الموكولة إليها في مجال المحافظة على الوقف وتنميته واستمراره.

التعليم العتيق

حرصا من الوزارة على استكمال البناء القانوني للتعليم العتيق، أعدت مشروع مرسوم رقم 2.07.155 بصرف مكافأة للعاملين بمؤسسات التعليم العتيق ومنحة دراسية للتلاميذ والطلبة بها، معروض على مسطرة المصادقة، كما تقوم حاليا بإعداد مشروع مرسوم في شأن النظام الأساسي لرجال التعليم العتيق.

مؤسسة دار الحديث الحسنية

مواصلة لتأهيل مؤسسة دار الحديث الحسنية، تم استصدار مجموعة من النصوص، وذلك كالآتي :

■ مرسوم رقم 2.06.724 صادر في 19 جمادى الآخرة 1428 (05 يوليو 2007) بإحداث أجرة عن الخدمة المقدمة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

■ قرار مشترك لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير المالية والخصوصية

رقم 2696.06 صادر في 19 جمادى الآخرة 1428 (05 يوليو 2007) بتحديد تعريف بيع مجلة «الواضحة».

■ مرسوم رقم 2.07.1225 صادر في 14 ذي الحجة 1428 (25 دجنبر 2007) بتغيير المرسوم رقم 2.05.1316 الصادر في 14 شعبان 1426 (19 شتنبر 2005) بتحديد قائمة الشهادات التي تحضرها وتسلمها مؤسسة دار الحديث الحسنية.

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 1216.07 صادر في 11 جمادى الآخرة 1428 (27 يونيو 2007) بتتيمم القرار رقم 2228.06 الصادر في 9 رمضان 1427 (2 أكتوبر 2006) بتحديد برامج التكوين ونظام الدراسات والامتحانات والمراقبة المستمرة للمعلومات بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 1217.07 صادر في 11 جمادى الآخرة 1428 (27 يونيو 2007) بتغيير وتتميم القرار رقم 1814.05 الصادر في 14 شعبان 1426 (19 شتنبر 2005) بتحديد شروط الانتقاء وكيفية إجراء المباراة الخاصة بولوج سلك التكوين الأساسي المتخصص بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 1218.07 صادر في 11 جمادى الآخرة 1428 (27 يونيو 2007) بتغيير وتتميم القرار رقم 1815.05 الصادر في 14 شعبان 1426 (19 شتنبر 2005) بتحديد شروط الانتقاء وكيفية إجراء المباراة الخاصة بولوج سلك التكوين العالي المعمق بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 1219.07 صادر في 11 جمادى الآخرة 1428 (27 يونيو 2007) بتحديد عدد المقاعد المتبارى في شأنها لولوج سلك التكوين الأساسي المتخصص بمؤسسة دار الحديث الحسنية برسم السنة الدراسية 2007 - 2008.

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 1220.07 صادر في 11 جمادى الآخرة 1428 (27 يونيو 2007) بتحديد عدد المقاعد المتبارى في شأنها لولوج سلك التكوين العالي المعمق بمؤسسة دار الحديث الحسنية برسم السنة الدراسية 2007 - 2008.

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 899.07 صادر في 22 ربيع الآخر 1428 (10 ماي 2007) بتحديد عدد المترشحين الأجانب المقبولين لولوج سلك التكوين الأساسي المتخصص بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 899.07 صادر في 22 ربيع الآخر 1428 (10 ماي 2007) بتحديد عدد المترشحين الأجانب المقبولين لولوج سلك التكوين العالي المعمق بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

اللاتركيز في مجال الإدارة وتدبير الميزانية

دعماً لسياسة اللاتركيز وتطبيقاً لمقتضيات المرسوم المتعلق بتحديد مسطرة التنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية، تم تفويض الإمضاء على البطاقات الفردية الخاصة بالموظفين إلى الرؤساء المباشرين لهم سواء على مستوى المصالح المركزية أو الخارجية، وذلك بمقتضى القرارين رقمي 1147.07 و 1148.07 الصادرين بتاريخ 27 جمادى الأولى 1428 (13 يونيو 2007) بتفويض الإمضاء.

هذا وقد تم اعتماد اللاتركيز أيضاً في مجال تدبير الميزانية حيث تم تعيين المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية كآمرين مساعدين لصرف الاعتمادات المفوضة إليهم من لدن وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الدراسات القانونية

أولت الوزارة عناية خاصة لدراسة القضايا والمشاكل القانونية التي تعترض سير العمل الإداري بالوزارة، حيث بلغ عدد القضايا التي درست هذه السنة 55 قضية موزعة بين قضايا مدنية وعقارية وإدارية.

وعرفت سنة 2007 إنجاز دراسة حول المشاكل التي يطرحها تطبيق الظهير الشريف الصادر بتاريخ 13 شوال 1354 (8 يناير 1936) في شأن الحمامات الأهلية بالمدن، أسفرت عن وجود حاجة ماسة إلى إعادة النظر في هذا الظهير بسبب مضمونه المطبوع بظروف المرحلة الاستعمارية التي كانت تميز بين الأحياء القديمة والأحياء الجديدة أو الأحياء الأوروبية.

كما تمت دراسة طرق وكيفيات منح الشهادات التي تنفي الصفة الحبسية عن الأملاك المراد إثبات ملكيتها من طرف الخواص عن طريق اللوائح العدلية. وقد قامت الوزارة، بناء على نتيجة هذه الدراسة، بوضع مسطرة جديدة لمنح الشهادات المذكورة، تتضمن البيانات التي تدرج في طلب تسلم الشهادة، والوثائق التي ترفق به، والجهة الموكول إليها أمر دراسة هذه الطلبات، ومضمون الشهادة التي تسلم في الأخير إلى المعنيين بالأمر.

التوثيق

اعتباراً لأهمية التوثيق في تحقيق النمو المتوازن والعمل الخلاق، وإيماناً منها بالدور الذي تمثله الوثيقة كمادة أولية للبحث والخبر، تعمل الوزارة جاهدة على تخزين الوثائق والمعلومات الأساسية في جميع المجالات، وتكوين أرشيف وثائقي غني بالمعطيات والأخبار والأحداث المستجدة.

وقد ارتكزت الجهود هذه السنة في مجال التوثيق وتدبير الرائد على تنفيذ الخطوات الآتية :

■ مواصلة عملية تكوين بنك معطيات، قانونية وشرعية، متعلق بقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، يضم جميع النصوص القانونية والاجتهادات الفقهية والفتاوى الشرعية المتعلقة بهذا القطاع.

■ جمع وترتيب وتصنيف المذكرات العامة للوزارة ونسخها بالماسح الضوئي وتعميمها على مختلف الوحدات الإدارية مسجلة على قرص مدمج.



■ الشروع في تجهيز المكتبة القانونية للوزارة، وإعداد دليل خاص بمحتوياتها من الكتب والمراجع.

وفي إطار المشاريع التي تقدمت بها الوزارة لتمويل صندوق تحديث الإدارة العمومية، حظي المشروع المتعلق بوضع نظام التدبير المعلوماتي لأرشيف الوزارة بتمويل قدره 1 مليون درهم.

وطبقاً للمادة الثالثة من المرسوم رقم 2.05.1484 الصادر في 22 دجنبر 2005 حول تفعيل الصندوق، تم إبرام اتفاقية بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارتي تحديث القطاعات العامة والمالية والخصوصية بشأن إنجاز المشروع المذكور.

محاضر اجتماعات الوزارة

■ التوقيع بالرباط على محضر اجتماع مسؤولي الوزارة بوفد عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية تشاد، بتاريخ 23 مارس 2007.

■ التوقيع بكوناكري على محضر الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية الغينية في مجال التعاون الإسلامي بين الوزارة، والكتابة العامة للرابطة الإسلامية الغينية، بتاريخ 22 يوليوز 2007.

تفعيل الاتفاقيات المبرمة وفتح آفاق جديدة للتعاون الإسلامي

في إطار تفعيل بنود ومقتضيات الاتفاقيات المبرمة، احتضنت الوزارة خلال هذه السنة العديد من اجتماعات اللجان المشتركة المتعلقة بقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، كما شاركت في اجتماعات اللجان المشتركة العليا التي تعقد على المستوى الحكومي، تبعا لاتفاقيات اللجان المشتركة العليا المبرمة من طرف بلادنا، وتشكل هذه الاجتماعات الإطار المناسب للتفاوض حول مشاريع الاتفاقات ومذكرات تفاهم، والبرامج التنفيذية التي سبق للوزارة أن اقترحتها عبر الطرق الدبلوماسية مع نظيراتها بدول العالم الإسلامي، هذا بالإضافة إلى متابعة تنفيذ المنح الدراسية للطلبة الأجانب المسلمين الذين يتابعون دراستهم في علوم الشريعة والقرآن بالمؤسسات والمعاهد والمدارس القرآنية الموجودة بمختلف أنحاء المملكة.

سيراً على النهج الذي تسلكه الوزارة لترسيخ ثقافة التعاون والتواصل، وبتنسيق محكم وحضور فاعل، حققت الوزارة خلال هذه السنة حصيلة تشكل في مجموعها الإطار الملائم للعمل الإسلامي المشترك، والصيغة المناسبة لتبادل الخبرات والتجارب والزيارات مع عدد من القطاعات والهيئات داخل المملكة وخارجها.



التعاون الدولي

حظي قطاع التعاون الدولي خلال هذه السنة بتوقيع مذكرات تفاهم، ومحاضر اجتماعات، وتفعيل اتفاقات مبرمة، بالإضافة إلى تبادل الزيارات مع عدد من الدول الإسلامية والإفريقية والآسيوية.

مذكرات التفاهم

بتاريخ 18 ماي 2007 تم التوقيع بمدينة فاس على مذكرة تفاهم بين الوزارة، ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، في مجال الشؤون الإسلامية والأوقاف.

تبادل الزيارات

أولت الوزارة عناية خاصة لمجال تبادل الزيارات، حيث استقبلت بعض الوفود من أجل الاطلاع على تجربة الوزارة في مجال الشؤون الإسلامية والأوقاف، من بينها:

■ وفد من المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية تشاد، في الفترة بين 22 و 28 مارس 2007؛

■ وفد عن «الجمعية المغربية للثقافة والإرشاد» الكائن مقرها بمدينة فرانكفورت بألمانيا، بتاريخ 9 أبريل 2007، وإطلاعه على أنشطة الوزارة المتعلقة بمجال التأطير الديني. وقد تم تزويد الوفد المذكور بمصاحف قرآنية، وبعض منشورات الوزارة؛

■ وفد من علماء النيجر للتباحث مع العلماء المغاربة في موضوع تنظيم الأسرة، يومي 6 و 7 دجنبر 2007.



كما انتدبت الوزارة ممثلين عنها للمشاركة في العديد من الاجتماعات والندوات والتظاهرات ذات الطابع الإسلامي والتي نظمت بالمغرب أو ببعض الدول الإسلامية التي ترتبط بعلاقات تعاون مع الوزارة، وذلك في إطار الزيارات المتبادلة للوفود :

■ مشاركة الوزارة في اجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة للتعاون المغربي البوركينابي بالرباط، خلال الفترة من 7 إلى 9 فبراير 2007؛

■ مشاركة الوزارة في اجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا المغربية الكويتية بفاس، خلال الفترة من 23 إلى 26 أبريل 2007؛

■ مشاركة الوزارة في المؤتمر الثاني للأئمة بالكوت ديفوار، خلال الفترة من 27 إلى 29 أبريل 2007؛

■ مشاركة الوزارة في المنتدى الفقهي الثالث بدولة الكويت، خلال الفترة من 28 إلى 30 أبريل 2007؛

■ مشاركة الوزارة في اجتماع بانجامينا مع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية تشاد، خلال الفترة من 7 إلى 14 يونيو 2007؛

■ مشاركة الوزارة في المؤتمر الدولي للمجلس الصوفي التيجاني بمدينة «صوكوطو» بنيجيريا، خلال الفترة من 26 إلى 28 أكتوبر 2007 ؛

■ مشاركة الوزارة في اجتماعات اللجنة الفرعية المغربية السعودية للشؤون القنصلية والاجتماعية بالرباط، خلال يومي 8 و 9 نونبر 2007؛

■ مشاركة الوزارة في الملتقى الوقفي الرابع عشر بدولة الكويت، خلال الفترة من 9 إلى 10 دجنبر 2007.

اجتماعات اللجان المشتركة في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية والآفاق المستقبلية للتعاون الإسلامي

■ انعقاد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية الغينية بكوناكري في مجال التعاون الإسلامي خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 23 يوليوز 2007.

■ اقتراح مجموعة من اتفاقيات التعاون الإسلامي على بعض الدول الإسلامية، في أفق استكمال المشاورات بشأنها عبر الطرق الدبلوماسية :

• مشروع اتفاق للتعاون الإسلامي بين الوزارة والإدارة الترابية واللامركزية ببوركينا فاسو؛

• مشروع اتفاق للتعاون الإسلامي بين الوزارة ووزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الأندونيسية؛

• مشروع برنامج تنفيذي بين الوزارة ووزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الأندونيسية؛

• مشروع اتفاق للتعاون الإسلامي بين الوزارة ووزارة الشباب والرياضة والشؤون الإسلامية بجمهورية غامبيا؛

• مشروع مذكرة تفاهم للتعاون الإسلامي بين الوزارة ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر؛

• مشروع بديل لمذكرة تفاهم في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية السودان الموقعة بالرباط بتاريخ 4 نونبر 2003.

تقديم المنح برسم السنة الدراسية 2007-2008

دأبت الوزارة على التنسيق مع الوكالة المغربية للتعاون الدولي ورابطة علماء المغرب والسينغال للصدقة والتعاون من أجل مواصلة تقديم المنح الدراسية لطلبة مسلمين لمتابعة دراستهم العليا بالمغرب، بناء على الاتفاقيات المبرمة مع الدول العربية والإسلامية والإفريقية. وفي هذا الإطار، وافقت الوزارة هذه السنة على تقديم منح دراسية لفائدة 32 طالبا غينيا تنفيذا لمقتضيات محضر الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المغربية الغينية في مجال التعاون الإسلامي المبرم بين الوزارة والكتابة العامة للرابطة الإسلامية الغينية، الموقع بكوناكري بتاريخ 22 يوليوز 2007.

المساعدات المالية والتقنية المقدمة من طرف الوزارة

تميزت حصيلة التعاون الدولي هذه السنة بتقديم العديد من الإعانات المالية لبعض الدول الإسلامية، وتتمثل فيما يلي :

• مساهمة الوزارة في دعم المركز الثقافي الإسلامي بلندن بمبلغ 916,53 جنيها استرلينيا.

• تحمل نفقات الحج لفائدة :

- ستة أشخاص من صربيا بمبلغ 209.484,00 درهما؛

- عشرة أئمة من المجلس الأعلى للأئمة بالكوت ديفوار بمبلغ 350.640,00 درهما.

هذا بالإضافة إلى موافقة الوزارة على استقبال أطر غينية للتدريب في مجال تدبير الوقف، وذلك بتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية.

التعاون مع القطاعات والهيئات الوطنية

حرصت الوزارة، خلال هذه السنة، على تدعيم تعاونها مع القطاعات والهيئات الوطنية من خلال تكثيف مشاركتها في الملتقيات والندوات والأنشطة الثقافية التي تنظمها هذه المؤسسات، للتعبير عن وجهة النظر الإسلامية في المجالات المرتبطة بهذه الأنشطة، وتفعيل سياسة القرب التي تعتمدها الحكومة خدمة للتنمية البشرية.

وتتلخص حصيلة الوزارة خلال سنة 2007 في هذا المجال في النقاط الآتية:

■ موافاة «كتابة الدولة المكلفة بالأسرة والطفولة والتضامن» بالمعطيات الإحصائية والمعلومات المطلوبة بخصوص تحيين تقريرى الدوريتين الثالثة والرابعة حول «إعمال اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة».

لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج»، بتاريخ 29 يوليوز 2007 لفائدة الجالية المغربية المقيمة بالخارج، بمناسبة الذكرى الثامنة لعيد العرش المجيد؛

■ إشراف الوزارة على معرض الكتاب الإسلامي المنظم من طرف اتحاد المساجد المغربية بوالوني والمركز السوسيو ثقافي «السبيل» بمدينة «لييج» ببلجيكا في الفترة الممتدة بين 10 و 14 أبريل 2007، والذي يهدف إلى تعريف الجالية المغربية بكتب ومؤلفات الفقه المالكي؛

■ تأطير دورتين تكوينيتين للأئمة والخطباء بكل من فرنسا وبلجيكا في الفترة بين 24 مارس و 4 أبريل 2007؛

■ المشاركة في المؤتمر المنظم من طرف المركز الثقافي الإسلامي بإفري كوركورون بفرنسا أيام 25، 26 و 27 ماي 2007 تحت عنوان «الإسلام دين السلام»؛

■ حضور الوزارة في الأنشطة التربوية المنظمة من طرف رابطة الأئمة ببلجيكا، يوم 24 يونيو 2007؛

■ إيفاد بعثة علمية هامة مكونة من 135 واعظا وواعظة ومشفعا، خلال شهر رمضان المعظم لعام 1428هـ/2007م، بالتنسيق مع الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى، لإحياء ليالي هذا الشهر الكريم بمساجد الجالية المغربية ب 14 دولة. وقد خلفت هذه العملية أثرا حميدا وصدى طيبا في صفوف الجالية المسلمة عامة، والمغربية على وجه الخصوص؛

■ مشاركة الوزارة في «موسم عبور 2007»

■ دراسة مقترح مشروع شراكة مع هيئة العدول بالرباط.

■ مشاركة الوزارة في اليوم الإعلامي الذي نظّمته «وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن» بتاريخ 30 نونبر 2007، في إطار الحملة الوطنية الخامسة لمحاربة العنف ضد النساء تحت شعار «من أجل تعبئة الشباب والشباب لمحاربة العنف ضد النساء»، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة العنف ضد النساء.

■ مشاركة الوزارة في ندوة حول «نشر ثقافة حقوق الإنسان» بتاريخ 19 ماي 2007 بمقر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

■ مشاركة الوزارة في اجتماع نظمه صندوق الأمم المتحدة لتنمية المرأة بتاريخ 14 شتنبر 2007 حول البرنامج المتعدد القطاعات لمحاربة العنف عن طريق استقلالية النساء والفتيات في المغرب.

التواصل مع الجالية المغربية بالخارج

سعى إلى تقوية الصلة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج وتلبية حاجياتها الدينية، وترسيخ العقيدة الدينية في نفوس أبنائها وتقوية مناعتهم الروحية، حرصت الوزارة على القيام بمجموعة من الخدمات في هذا المجال تتمثل في النقاط التالية:

■ استقبال وفد عن «الجمعية المغربية للثقافة والإرشاد» الكائن مقرها بمدينة فرانكفورت بألمانيا بمقر الوزارة بتاريخ 9 أبريل 2007 وإطلاعه على الدور المنوط بهذا القطاع في مجال التأطير الديني وتزويده بمصاحف قرآنية كريمة وبعض منشورات الوزارة؛

■ تمثيل الوزارة في الاجتماع الأول للجنة الخاصة بمتابعة التفكير حول



قضايا الهجرة المنبثقة عن توصيات الورش الوطني الأول حول الهجرة، المنعقد بتاريخ 8 ماي 2007 بمقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون؛

■ تمثيل الوزارة في اليوم الدراسي المنظم من طرف «الوزيرة المنتدبة

في إطار إعداد روبرتاجات، وبرامج وثائقية سينمائية وتلفزية، وقد بلغ عدد التراخيص الممنوحة هذه السنة 24 ترخيصا.

تقديم الخدمات للطلبة والباحثين

تستقبل الوزارة عددا من الطلبة والباحثين الراغبين في الحصول على معلومات أو وثائق تتعلق بأنشطة الوزارة، وإمدادهم بنشرات المنجزات السنوية وبالنصوص القانونية المنظمة لاختصاصاتها.

«دليل المصطلحات الحبسية»

تأريخا لذاكرة الأحياس وربط الحاضر بالماضي، ودعم التواصل بين الأجيال، تعمل الوزارة على إعداد «دليل المصطلحات الحبسية»، اعتمادا على الكتب والمراجع المهمة بمجال الوقف، وما دون بكنانيش الإحصاء والحوالات الحبسية، وما تناقله النواب الحبسيون، إضافة إلى ما ضمته الوثائق الإدارية بالوزارة. وسيتم ترتيب هذه المصطلحات ترتيبا ألفبائيا لتكون رهن إشارة الموظفين الجدد بالوزارة، وفي متناول مختلف الباحثين والدارسين والمهتمين.

«دليل الاتصال»

تيسيرا للتواصل بين الوحدات الإدارية بالإدارة المركزية والمصالح الخارجية، تعمل الوزارة باستمرار على تحيين دليل الاتصال الذي يضم أرقام الاتصال والعناوين الإلكترونية لمختلف المسؤولين بالوزارة.

التعريف بأنشطة الوزارة

«دليل الوزارة»

في إطار تفعيل خطة الانفتاح التي تنهجها الوزارة في السنوات الأخيرة، تم إعداد دليل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، يشتمل على معلومات مركزة عن الوزارة، ويعرض لمحة موجزة عن تاريخها ومهامها واستراتيجيتها.



ضمن اللجنة الوطنية المكلفة بالسهر على تتبع عملية استقبال المغاربة القاطنين بديار المهجر، وذلك من خلال ما يلي:

♦ إعداد أماكن خاصة لأداء الصلوات بجل مراكز العبور؛

♦ تعيين أئمة ووعاظ مؤهلين مقتدرين، بتنسيق مع المجالس العلمية المحلية، تسند إليهم مهمة إرشاد وتوعية المواطنين المغاربة العائدين إلى أرض الوطن؛

♦ إمداد أفراد الجالية المغربية بأعداد كافية من المصحف الشريف برواية ورش، وبعض مطبوعات الوزارة وفق المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية، وكذا أشرطة مسموعة للمقرئين المغاربة؛

♦ تنظيم حفلات دينية ومحاضرات علمية متميزة لفائدتهم، شارك فيها نخبة من رجال الفكر والثقافة.

التواصل والعلاقات العامة

بحكمة وتدبير، واصلت الوزارة تنفيذ خطتها الرامية إلى الارتقاء بالعلاقات العامة، وتدعيم مجال التواصل، من خلال تبادل الخبرات والكفاءات، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وتتمثل حصيلة هذه السنة في هذا المجال فيما يلي:

دعم التواصل

منح تراخيصات بالتصوير بالمحلات الدينية

تعمل الوزارة على منح تراخيصات بالتصوير بالمحلات الدينية للباحثين، وللمؤسسات الإعلامية الوطنية والدولية،

نسرة منجزات الوزارة لسنة 2006



أعدت الوزارة نشرة المنجزات لسنة 2006، وسهرت على توزيعها على أعضاء الحكومة، وسفراء الدول العربية والإسلامية المعتمدة ببلادنا، وعلى رؤساء الجامعات، ومديري المعاهد والأحياء الجامعية، وعلى عدد من المؤسسات العمومية وشبه العمومية، والصحافة الوطنية، بالإضافة إلى المجالس العلمية المحلية، ومندوبيات الشؤون الإسلامية، ونظارات الأوقاف، والمديريات والأقسام والمصالح بالإدارة المركزية، إضافة إلى كل مهتم بمجال الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الاجتماعات التواصلية الإخبارية

استمرارا لسلسلة اللقاءات التواصلية الإخبارية التي دأبت الوزارة على تنظيمها يوم الجمعة الأخير من كل شهر، وفي سياق جلسات هذه السنة، أقيمت مجموعة من العروض تناولت المواضيع الآتية :

موضوع العرض	تاريخه	صاحب العرض	رئيس الجلسة
واقع التواصل وسبل الارتقاء به	26 يناير 2007	السيدة لطيفة الحراق رئيسة مصلحة الاستقبال والتواصل	السيد محمد الكوراري مدير الأوقاف
جهود الوزارة في تنمية مواهب الشباب من خلال المسابقات القرآنية الوطنية والدولية	23 فبراير 2007	السيد موسى البهجة رئيس مصلحة تحفيظ القرآن الكريم	السيد محمد لمعملة مدير الدراسات والشؤون العامة
قواعد التواصل الإنساني	27 أبريل 2007	السيد عبد المجيد الوكيل موجه تربوي بنيابة التربية الوطنية	السيد عبد العزيز الدرويش مدير المساجد
تنفيذ القرارات والأحكام قضايا الأوقاف : الإشكالات والنتائج	25 مايو 2007	السيد مبارك موزون رئيس مصلحة التنفيذ والتصفية	السيد محمد الكوراري مدير الأوقاف
مسطرة التشريع	29 يونيو 2007	السيدة زهرة الدويغسي رئيسة مصلحة التشريع	السيد محمد لمعملة مدير الدراسات والشؤون العامة
قراءة عامة في قانون التعليم العتيق ونصوصه التطبيقية	27 يوليوز 2007	السيد محمد ناعم رئيس قسم تسيير مؤسسات التعليم العتيق	السيد عبد الواحد بنداود مدير التعليم العتيق
نتائج تنفيذ الخطة الوطنية للارتقاء بالمساجد	28 شتنبر 2007	السيد عبد الإله جريد رئيس قسم التسيير	السيد محمد الكوراري مدير الأوقاف

فهرس المذكرات
الصادرة عن الوزارة
خلال سنة 2007

المذكرات الصادرة عن السيد الوزير

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
64	حول منح شهادات إدارية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/05/17
87	حياد المساجد والقائمين عليها في الانتخابات التشريعية المقبلة (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/06/13
121	خطب الجمعة (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/09/19
30411	تولي المجالس العلمية المحلية مهمة الوعظ والإرشاد	2007/10/31
160	حول سياسة القرب في تدبير الشأن الديني (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/12/10

المذكرات الصادرة عن الكتابة العامة

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
2	لقاء وطني مهني لفائدة المرشحات خريجات مركز التكوين	2007/01/05
16	تطبيق مقتضيات المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية	2007/02/09
7799	تسبيقات لمصاريف الإدارة المركزية (موجهة إلى السيد ناظر أوقاف الرباط)	2007/03/15
53	حول عملية إجراء القرعة لموسم حج 1428 هـ	2007/04/16
77	ترشيد توزيع الاعتمادات على المصالح الخارجية (موجهة إلى السادة المديرين)	2007/06/01
78	ترشيد توزيع الاعتمادات على المندوبيات الإقليمية (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/06/01
80	الآجال المحددة لأجوبة المصالح الخارجية (موجهة إلى السادة المديرين)	2007/06/04
109	خطبة موحدة ليوم الجمعة 25 رجب 1428 هـ (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/07/31
115	خطبة موحدة ليوم الجمعة 17 رجب 1428 هـ (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/08/29
119	مشروع القانون المالي لسنة 2008 (إعداد عرض السيد الوزير)	2007/09/10
9	الاجتماعات التواصلية الإخبارية (موجهة إلى السادة المديرين)	2007/10/01
124	صيانة البنايات الوقفية (موجهة إلى السادة النظار ومندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/10/03
10	المذكرات الداخلية (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح بالإدارة المركزية)	2007/10/29
30116	إجراء الصفقات المتعلقة بالتعليم العتيق (موجهة إلى السيد مدير التعليم العتيق)	2007/10/29
11	تعيين المهندسين المعماريين المكلفين بمشاريع التعليم العتيق (موجهة إلى السيد مدير التعليم العتيق)	2007/10/30
13	تنفيذ ميزانية 2008 (موجهة إلى السادة المديرين)	2007/12/10
161	حول سياسة القرب في تدبير الشأن الديني (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/12/12

المذكرات الصادرة عن مديرية الأوقاف

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
1	رفع المصاريف الفلاحية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/01/04
4	حاجيات النظارات برسم سنة 2007	2007/01/09
43	ميزانية التسيير للسنة المالية 2007 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/03/23
48	جرد الآليات والمعدات الفلاحية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/04/04
82	تهئ مشروع ميزانيات الاستثمار المتعلقة بالأوقاف لسنة 2008 (موجهة إلى السادة النظار ومندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/06/11
84	تهئ مشروع ميزانية التسيير للسنة المالية 2008 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية ونظار الأوقاف)	2007/06/12
86	حول المحافظة على الأملاك الحبسية والتدبير العقاري الخاص بها (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/06/13
91	حصيلة دعاوى الأوقاف من 01/01/2003 إلى 30/06/2007 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/06/22
92	حول ميزانية التسيير في ميدان التحفيظ العقاري برسم السنة المالية 2008 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/06/25

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
93	حول إصلاح جهاز القبض (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/06/26
100	مناقشة ميزانية التسيير للسنة المالية 2008 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية ونظار الأوقاف)	2007/07/09
101	استخلاص ديون المعاوضات (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/07/11
104	السمسرات الفلاحية لموسم 2007/2008 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/07/17
113	ترتيبات إضافية لطلب تنفيذ مصاريف التحفيظ (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/08/07
114	تحسين وضعية المقابر الإسلامية	2007/08/09
125	تسييقات لمصاريف الإدارة المركزية	2007/10/03
131	تذكير حول حقوق الأوقاف المكتسبة على الملك العام المائي (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/10/10
154	القانون الجديد للصفقات العمومية	2007/11/29

المذكرات الصادرة عن مديرية الشؤون الإسلامية

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
14	الترشيح لنيل أوسمة ملكية بمناسبة عيد العرش المجيد لعام 2007 (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى، والسادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية، والسادة نظار الأوقاف)	2007/02/07
18	تخصيص خطبة منبرية ليوم الجمعة 16 فبراير 2007 لموضوع حوادث السير (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/02/13
25	توجيهات بخصوص الاحتفال بالمولد النبوي الشريف (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/02/28
26	إرجاع مبلغ مالي لفائدة الحاج الذين سكنوا بمنطقة العزيزية خلال موسم الحج لعام 1427 هـ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/03/02
30	حول موسم حج 1428 هـ (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/03/13
31	انطلاق عملية تسجيل الحاج لموسم 1428 هـ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/03/13
42	التقويم الهجري لعام 1428 هـ	2007/03/22
51	المسابقة المحلية الإقصائية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده لعام 1428 هـ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية، والسادة رؤساء المجالس العلمية المحلية)	2007/04/12
60	خطب الجمعة الموحدة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/04/30
61	حول عملية إجراء القرعة لموسم الحج 1428 هـ (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/05/09
63	خطبة موحدة ليوم الجمعة 25 ماي 2007 (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/05/14
69	حول حث السادة الوعاظ والمرشدين على تخصيص محاضراتهم لعناية الإسلام بالبيئة. (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى)	2007/05/21
71	تحيين دفتر مسؤوليات مندوب الشؤون الإسلامية	2007/05/24
72	التغطية الصحية لفائدة الأئمة	2007/05/24
83	إدراج بلاغ الوزارة ضمن خطبتي جمعة 15 و 22 يونيو 2007 (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/06/11
94	حول ذكرى عيد العرش المجيد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/06/27
95	حول ذكرى عيد الشباب و ثورة الملك والشعب (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى، والسادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/06/27
102	حول عملية إجراء القرعة لموسم حج 1428 هـ (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/07/12
111	عملية الإفطار لرمضان 1428 هـ المنظمة من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن	2007/08/02
116	حول شهر رمضان (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/08/31
117	دعوة الفائزين في المسابقة المحلية الإقصائية للمشاركة في المسابقة النهائية لنيل جائزة محمد السادس في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده لعام 1428 هـ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/09/04
129	تنظيم دورات تدريبية للحجاج لموسم 1428 هـ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/10/05

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
137	حول ذكرى عيد الاستقلال (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/10/19
138	حول ذكرى المسيرة الخضراء (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/10/19
140	تولي المجالس العلمية المحلية مهمة الوعظ والإرشاد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/11/01
146	إحصاء الحفاظ ومراكز تحفيظ القرآن الكريم (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/11/21
149	حول خطبة الجمعة (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/11/26
150	حول اليوم العالمي للمعاق (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/11/26
151	حول تخصيص الخطبة المنبرية لموضوع إكرام الإسلام للمرأة (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/11/26
152	حول ذكرى عيد الأضحى (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/11/26
165	ترشيح القراء (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/12/17
167	حول ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/12/26

المذكرات الصادرة عن مديرية الدراسات والشؤون العامة

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
6	اللقاء الوطني المهني لفائدة المرشحات خريجات مركز التكوين (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/01/08
34	إلغاء المكافأة الفصلية للمرشدين (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/03/19
35	حول المكافأة الفصلية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/03/19
36	تنفيذ مشروع خريطة الأنشطة والمساطر الإدارية والبوابة الداخلية للوزارة	2007/03/19
37	حول الوضع رهن الإشارة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/03/20
38	حول الوضع رهن الإشارة (موجهة إلى أصحاب الفضيلة السادة رؤساء المجالس العلمية)	2007/03/20
39	حول الوضع رهن الإشارة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/03/20
40	حول الرخص الإدارية الخاصة بالمرشدين والمرشحات	2007/03/21
54	النفقات المترتبة عن القيام بمهام	2007/04/16
56	حول طلبات تسوية الوضعية الإدارية للأئمة والمرشدين والمرشحات	2007/04/23
59	دليل المصطلحات الحبسية	2007/04/25
68	جمع العروض التواصلية	2007/05/23
73	تذكير برفع لوائح الحضور الجماعية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/05/25
75	تذكير برفع لوائح الحضور الجماعية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/05/30
81	تنظيم الديمومة خلال العطلة الصيفية	2007/06/05
85	إعداد ميزانية الاستثمار لسنة 2008	2007/06/12
88	الرخص الإدارية الخاصة بالأئمة والمرشدين والمرشحات	2007/06/13
89	رفع بطاقات التنقيط وتقارير التقييم (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/06/22
89	رفع بطاقات التنقيط وتقارير التقييم (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2007/06/22
90	تدبير ربائد الإدارة المركزية	2007/06/22
97	تحيين قاعدة المعطيات (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/07/05
107	حول الرخص الإدارية السنوية (موجهة إلى السادة المديرين)	2007/07/25
112	حول بطاقات التنقيط وتقارير التقييم (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/08/02
122	الإعلان عن تنظيم امتحان الأهلية المهنية خاصة بمهندسي الدولة (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2007/09/28
123	تزويد موقع الأنترنت بكافة الأنشطة التي تنظمها الوزارة	2007/10/01
130	امتحانات الكفاءة المهنية دورة 16 دجنبر 2007 (موجهة إلى السيد المفتش العام)	2007/10/09
130	امتحانات الكفاءة المهنية دورة 16 دجنبر 2007 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/10/09
130	امتحانات الكفاءة المهنية دورة 16 دجنبر 2007 (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية)	2007/10/09

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
130	امتحانات الكفاءة المهنية دورة 16 دجنبر 2007 (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى، والسيد مدير مؤسسة دار الحديث الحسنية، والسيد مدير المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، والسادة مندوبي الشؤون الإسلامية، والسادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2007/10/09
132	تطبيق مقتضيات المرسوم رقم 525-06-2 بتاريخ 28/06/2007	2007/10/11
133	إعداد دليل للمصطلحات الحبسية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/10/12
136	تنظيم مباراة مهنية للتعيين في إطار متصرف مساعد (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى، والسادة رؤساء المجالس العلمية المحلية، والسيد مدير المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، والسيد المفتش العام للوزارة، والسادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح، والسادة نظار الأوقاف)	2007/10/18
139	حول الوافدين على مقر الوزارة (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2007/10/30
142	مشروع دليل معين على التواصل (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2007/11/01
143	حصيلة الوزارة لسنة 2007 (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2007/11/07
144	تذكير برفع لوائح الحضور الجماعية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/11/12
145	حول الإدلاء ببطاقة الانخراط في نظام التغطية الصحية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/11/13
148	فرز الربائد الموجودة بسرداب الوزارة	2007/11/23
158	حاجيات النظارات (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/12/05
159	استهلاك شيات البنزين (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية والسادة نظار الأوقاف)	2007/12/07
164	حاجيات المندوبيات (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/12/17
166	حصيلة الوزارة لسنة 2007 (موجهة إلى السيد مدير المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب)	2007/12/17

المذكرات الصادرة عن مديرية التعليم العتيق

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
3	في شأن عمليات الدعم البيداغوجي	2007/01/08
5	التعجيل بموافقة الوزارة بتقارير مؤسسات التعليم العتيق المنجزة من طرف السادة المؤطرين التربويين (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/01/10
7	التصريح بالوجود والترخيص بفتح مؤسسات التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/01/17
8	المادة 13 من قانون التعليم العتيق 13.01 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/01/17
9	الإعداد للدورات التكوينية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/01/17
10	تدعيم التواصل مع الفاعلين التربويين	2007/01/17
11	مكافآت المستشارين التربويين ومراقبي دروس محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/01/24
12	نموذج طلب تعويضات أساتذة الدعم البيداغوجي وبطاقات المعلومات الخاصة بهم (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/01/29
13	تلقيين التلاميذ المترشحين لامتحانات نهاية الأطوار جميع المواد المقررة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/01/30
17	حول جذاذات تقديم دروس محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/02/12
19	في شأن صرف الميزانية السنوية لمنح طلبة مدارس التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/02/14
20	التصريح بالشرف (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/02/19
21	تنظيم لقاءات تربوية لفائدة مدرسي التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/02/16
22	حول معلومات وإحصائيات برنامج محو الأمية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/02/21
23	اقترح مسيري مراكز امتحانات نهاية الأطوار (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/02/22

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
27	الوعاء العقاري لمؤسسات التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية والسادة نظار الأوقاف)	2007/03/06
28	في شأن حصص الدعم البيداغوجي لمتدربي امتحانات نهاية الأطوار بمؤسسات التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/03/09
32	كيفية صرف مكافآت المستشارين التربويين ومراقبي دروس محو الأمية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/03/16
33	في شأن أداء رواتب المؤطرين المتعاقدين معهم في برنامج محو الأمية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/03/16
41	حول مصاريف نسخ جذاذات تقديم دروس محو الأمية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/03/21
44	في شأن المشاركة في امتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/03/23
46	تسليم أصل شهادة حفظ القرآن الكريم (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/04/03
47	في شأن ترشيحات التلاميذ لامتحانات نهاية الأطوار الدراسية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/04/05
57	التوقيع باستلام المنحة الدراسية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/04/24
58	إجراء امتحانات برنامج محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/04/24
62	المسابقة التمهيدية الجهوية لجائزة محمد السادس (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/05/10
65	تسهيل مأمورية المستشارين التربويين الجهويين ببرنامج محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/05/18
70	تعويضات المستشارين التربويين الجهويين (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/05/24
79	حول تحفيز المستفيدين من دروس برنامج محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/06/04
98	بناء وإصلاح وترميم مؤسسات التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/06/04
99	حول تسديد فواتير استهلاك الماء والكهرباء المتعلقة بمؤسسات التعليم العتيق الخاصة (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية والسادة نظار الأوقاف)	2007/06/06
103	إعلان عن إجراء اختبار المستوى (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/06/16
105	انطلاق السنة الدراسية 2007/2008 لبرنامج محو الأمية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/07/19
108	التزام (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/07/31
110	تنظيم جائزة التعليم العتيق للتميز التربوي (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/08/01
120	في شأن حصص الدعم البيداغوجي (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/09/18
126	التأطير والمراقبة التربوية بمؤسسات التعليم العتيق برسم الموسم الدراسي 2007/2008 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/10/03
127	في شأن تنظيم المراقبة المستمرة (موجهة إلى السادة مديري ومسيري مؤسسات التعليم العتيق والسادة المؤطرين التربويين)	2007/10/03
128	في شأن تنظيم الامتحان الموحد على صعيد المؤسسة (موجهة إلى السادة مديري ومسيري مؤسسات التعليم العتيق والسادة المؤطرين التربويين)	2007/10/03
134	حول التوزيع السنوي للمواد التعليمية المقررة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/10/12
135	في شأن الامتحانات (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/10/15
141	تزويد المجالس العلمية بالمقرر الدراسي لبرنامج محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/11/01
155	المسابقة الجهوية التمهيدية لجائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية برسم سنة 2008 (موجهة إلى السادة المندوبين الإقليميين للشؤون الإسلامية)	2007/11/30
156	المسابقة الجهوية التمهيدية لجائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية برسم سنة 2008 (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/11/30
162	برنامج المهارات الحياتية الموازي والدعم لبرنامج محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/12/13

المذكرات الصادرة عن مديرية المساجد

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
15	بشأن بناء المساجد (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/02/08
24	تنظيم يوم المساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/02/25
29	في شأن تفريش مسجدين بالزراعي الصناعية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/03/09
45	حضور اجتماع مع السيد الوزير (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/03/28
49	تكريم بناء المساجد (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/04/11
52	مكافآت القيمين الدينيين (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/04/16
55	تكريم المحسنين بناء المساجد (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2007/04/19
66	حضور اجتماع مع السيد الوزير (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/05/22
67	رسالة توجيهية حول إعداد مشروع ميزانية الاستثمار الخاصة بالمساجد لسنة 2008	2007/05/22
74	ميزانية تسيير المساجد برسم السنة المالية 2008 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/05/25
76	التغطية الصحية لفائدة الأئمة (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/05/30
96	المحافظة على المساجد الأثرية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/06/05
106	حول برنامج الوعظ والإرشاد والتكوين عبر التلفاز (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/06/09
118	رخصة مغادرة التراب الوطني للأئمة المؤطرين والمرشدين (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/09/10
147	بشأن توزيع منحة الأئمة عن سنة 2006 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/11/21
153	تقييم الأعمال الموكولة للأئمة المؤطرين والمرشدين (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/11/28
157	تجهيز المساجد بوسائل استقبال برامج خاصة لقناة محمد السادس (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2007/12/03
163	حضور اجتماع مع السيد الوزير (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2007/12/14

EDIT'ART • Rabat

رقم الإيداع القانوني : 2008/1003

ر.د.م.ك : 9-5130-0-9954

مطبعة التومي - 2008



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المشور السعيد - الرباط (المغرب)

الهاتف : 37 76 68 12 (212) / 37 66 86 42 (212) • الفاكس : 37 76 57 13 (212) / 37 66 86 42 (212)

<http://www.islam-maroc.ma>